

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

قسم: علم الاجتماع

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع اتصال

بعنوان:

الهندسة الاجتماعية الرقمية عبر الزكاء الاصطناعي "الأستغرام نموذج"

دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد؛ الطارف

إعداد الطالب(ة):

بوبكريسرى

UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد	محاضر أ	نوار فوزي
مشرفا ومقررا	جامعة الشاذلي بن جديد	محاضر أ	بليل عبد الكريم
عضوا ممتحنا	جامعة الشاذلي بن جديد	محاضر أ	كشيشب مراد

السنة الجامعية: 2021 / 2022م



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية -
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - الجزائر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة الشاذلي بن جديد.
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
قسم علم الاجتماع.



مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع الاكهار.

عنوان:

الهندسة الاجتماعية الرقمية عبر الذكاء الاصطناعي

"الاستغرام نموذج"

دراسة تيمونية لعينة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

إعداد: بوكري يسوق إشراف: بليل عبد الكريم.



السنة الجامعية: 2021-2022
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - الجزائر







إهداء

نحمد الله و نشكره شكرا يليق بجلاله سهل لنا الصعاب ووقفنا و ألهمنا القدرة

لإنجاز هذا العمل الذي أهديته:

إلى التي غمرتني بحنانها و دعواتها إلى التي أثارت درب حياتي و وقفت إلى جانبي في كل خطوة من خطواتي

إلى رمز العطف و الحنان إلى صاحبت القلب الكبير، انتمائي الأول و الأخير إليك يا أروع ما في الكون

أمي الحبيبة "نورة" أبقاها الله حفظا و صونا و دعما و عوناً

إلى من تحمل مشاققة الدنيا و عناها من اجل أن أعيش محترماً معززا مكرماً، إلى من علمني و شجعني كثيرا

حتى كبري و ضحى بكل ما لديه لي أبي العزيز رحمة الله عليه "حكيم"

إلى أخواتي "رامي - محمد انيس"

إلى أقاربي و أصدقائي بدون استثناء و لكل إخوتي في الله و إلى كل من يعرفني

يسرى



شكر و تقدير

إن الخطوات الأخيرة في الجامعة تستلزم الوقوف و العودة إلى السنوات التي قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهود كبيرة في بناء جيل الغد لبعث أمة من جديد .

وقبل البدء تتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير و الامتنان و المحبة إلى الذين حملوا أنبل رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة إلى جميع الأساتذة الأفاضل و اخص بالتقدير والشكر للدكتور المشرف – بليل عبد الكريم – .



بویگر یسری

فهرس



أ	المقدمة	1
2	الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة	2
3	1. الإشكالية:	3
4	2. فرضيات الدراسة:	4
4	3. أسباب اختيار الموضوع	4
4	4. أهمية الدراسة	4
5	5. أهداف الدراسة	5
5	6. تحديد المفاهيم	5
9	7. المقاربة النظرية	9
14	8. ثامننا: الدراسات السابقة:	14
16	9. تحليل نتائج الدراسات السابقة	16
18	10. فرضيات موضوع الدراسة:	18
20	الفصل الثاني: دور الهندسة الاجتماعية في المجتمع الرقمي	20
21	1. لمحة تاريخية أو نشأة الهندسة الاجتماعية:	21
23	2. دوافع تنفيذ الهندسة الاجتماعية	23
26	3. الهدف من وراء الهندسة الاجتماعية:	26
27	4. المراحل الأربع للهندسة الاجتماعية	27
27	5. أساليب المستخدمة في هجمات الهندسة الاجتماعية وطرق تجنبها	27
31	6. عواقب الهندسة الاجتماعية:	31
32	7. جوانب الهجمات بأسلوب الهندسة الاجتماعية:	32
33	8. كيفية الاختراق باستخدام الهندسة الاجتماعية	33
34	9. توصيات للحد من هجمات الهندسة الاجتماعية:	34
34	10. مخاطر الهندسة الاجتماعية:	34
34	11. طرق الوقاية من الهندسة الاجتماعية	34
36	12. عواقب الهندسة الاجتماعية:	36
38	الفصل الثالث: فعالية الذكاء الاصطناعي في المجتمع الرقمي	38
39	1. تاريخ الذكاء الاصطناعي	39



40.....	ثانيا: مراحل تطور الذكاء الاصطناعي:	2
41.....	أنواع الذكاء الاصطناعي:	3
42.....	تصنيفات الذكاء الاصطناعي حسب:	4
43.....	تطبيقات الذكاء الاصطناعي:	5
45.....	مجالات الذكاء الاصطناعي:	6
48.....	أهداف الذكاء الاصطناعي:	7
49.....	مخاطر الذكاء الاصطناعي:	8
50.....	مميزات الذكاء الاصطناعي:	9
50.....	إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي:	10
52.....	سلبيات الذكاء الاصطناعي:	11
54.....	الفصل الرابع: تأثير الأنستغرام على الشباب.....	
55.....	تاريخ الأنستغرام:	1
56.....	إحصائيات مواقع التواصل الاجتماعي	2
	3. طرق اختراق الأنستغرام باستخدام أساليب الهندسة الاجتماعية:	59
	4.علامات تدل على ان حسابك على الأنستغرام اخترق:	61
62.....	مميزات الأنستغرام	5
63.....	فوائد الأنستغرام:	6
64.....	إيجابيات وسلبيات الانستغرام:	7
66.....	الفصل الخامس: الأسس المنهجية للدراسة وتحليل المعطيات الميدانية	
67.....	1. المنهج المتبع في الدراسة:	1
	2.المصادر والأدوات المستخدمة في جمع البيانات:	68
70.....	3. مجالات الدراسة.....	3
71.....	4. مجتمع البحث وعينة الدراسة:	4
76.....	5. عرض البيانات وتحليلها	5
94.....	6. عرض النتائج ومناقشتها.	6
99.....	خاتمة	
101.....	قائمة المراجع:	
105.....	الملاحق	





ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الهندسة الاجتماعية الرقمية عبر الذكاء الاصطناعي وقد اعتمدنا على الأنتغرام كنموذجاً لدراسة باعتباره يكملهم ويربط هذا الموضوع ببعضه البعض وعلى هذا فقد لجأنا إلى الكشف عن جوانب هذا الموضوع باعتباره من المواضيع الحديثة التي لم يتطرق إليها الكثير كذلك تبيان عن مخاطر الهندسة الاجتماعية وتأثيراتها السلبية على مستخدميها كذلك الأهمية التي يوليها الذكاء الاصطناعي في قضاء أعمال الإنسان وسهولة الوصول إلى ما يريده بالإضافة إلى دور الأنتغرام في حياة مستخدميها وتأثيرات الإيجابية التي بفضلها أصبح كل متابعيها في زيادة كبيرة في الآونة الأخيرة نظراً للأهمية الكبرى التي يحظى بها في حياة كل شخص وقد اعتمدنا في دراستنا على الدراسة الميدانية باعتبارها تمثل باب مفتوح لمعرفة كل ما يتعلق بها وكذلك معرفة آراء وأفكار الباحثين وقد كانت دراستنا بجامعة الشاذلي بن جديد ولاية الطارف وبالضبط في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مستوى ماستر 2 بكلية تخصصه علم الاجتماع الاتصال وتنظيم وعمل وقد كان عدد طلاب الجامعة ككل 153 طالب لكن أخذنا عينة بنسبة 20%، أي 30 طالب كان في كل طالب 15 في كلا التخصصين وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة كذلك اعتمدنا على أدوات جمع البيانات على كل من الاستثمار التي ضمت 26 سؤال على أربع محاور كذلك اعتمدنا على الملاحظة البسيطة عند توزيع الاستمارة وأخذ ملاحظات عن الطلبة الباحثين عند تسلمهم الاستمارة والإجابة عليها، وقد توصلنا من خلال دراستنا ومن خلال أجوبة الباحثين إلى النتائج التي من شأنها تفيد موضوعنا أن معنى كل من الهندسة الاجتماعية والذكاء الاصطناعي يعتبر من بين المفاهيم التي لا يعرفون عليها شيء كمفهوم فقط كاسم أما من الناحية العملية فهم لهم فكرة بمعنى آخر خطورة الهندسة الاجتماعية في ظل التطورات الحاصلة من خلال استخدام العديد من طرق للاختراق حسابات الأشخاص المستهدفين ضرورة وجود حماية كبيرة للحسابات والمعلومات الخاصة بالأشخاص ضرورة الذكاء الاصطناعي في حياة كل شخص باعتباره نقطة تحول كبير في الحياة اليومية لهم وهو مناسب في قضاء الأعمال في مدة قصيرة وبدون تلعب دور مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاته التي أصبحت بمختلف أنواع الخدمات التي يقدمها للأشخاص فهو يعتبر جزء مهم في حياتهم اليومية والعملية فله أهمية كبيرة خاصة في مجالات عديدة كالعمل والدراسة التي ساعدت التي منحهم فرص عمل وساعدتهم في إكمال دراستهم، ومن هنا نستنتج أن موضوعنا هو من الدراسات ذات قيمة كبيرة وهو يمثل منعرجاً في دراسته والبحث عليه والوصول إلى نتائج جديدة مع الوقت.

الكلمات المفتاحية: الهندسة الاجتماعية، الذكاء الاصطناعي، المجتمع الرقمي، المواطن الرقمي.



المقدمه

المقدمة.

قد أصبح العالم الرقمي عالماً واسعاً يتسع لكافة البشر أينما كانوا ومهما كانوا، فلم تعد الثورة الاتصالات حكرًا على أحد بل تعدت في حدودها من لديه معرفة بها أو من هو بدون معرفة بها فحينما نسمع بجريمة ما أو سرقة فإننا ننظر إلى صورة الكم الهائل من الكسر والتخريب والضرر المادي و البشري الذي لم يعد من السهل رؤيته اليوم وخاصة في العالم المرتبط بتقنية المعلومات، وثورة الاتصالات والتحول الى الرقمية.

لقد أصبح العالم اليوم هو العالم الذي تكون فيه المعلومة المحورَ الأهم، و حمايتها هي القضية العظمى. لهذا أصبحنا نجد كثيرا من البرامج والتقنيات والأقفال المادية والتقنية وكما كبيرا من الأمن البشري يُحيط بالشركات، لتحقيق الأمن المعلوماتي لها. ولكنها بالرغم من كل ذلك ما زالت غير آمنة، وما زال ذلك الأمنُ المحيط بها وهما وبإمكانهم اجتيازه في أي وقت وزمن.

واليوم، ومع انتشار الشبكات الاجتماعية واختلاف أنماطها من مُحادثات سواء كانت كتابية، أو صوتية أو فيديو، أو بث مباشر وغيرها الكثير، والتي تهدف إلى اقتحام الخصوصية وسحب أكبر قدر من المعلومات، والتي قد يعتبرها البعض أمراً غير مُهم، ظهر شكل جديد من الاختراق يُعرف باسم الهندسة الاجتماعية social engineering والتي لا تعتمد على دراسة أو أساسيات برمجية أو أكاديمية لمفاهيم الاختراق الإلكتروني، لكنها تحتاج إلى مهارة وفن لا اختراق عقول البشر وجمع أكبر قدر من المعلومات عن الضحايا من أجل أغراض لا أخلاقية مثل: السرقة أو التشهير أو نشر الرذائل. والركيزة التي انطلقت منها هي اختراق الحلقة الأضعف في سلسلة أمن المعلومات، ألا وهي العنصر البشري.

وغالبا ما يستخدمها في اختراق مواقع التواصل الاجتماعي مثل الأنستغرام الذي يعتبر من بين المواقع التي في الآونة الأخيرة أصبح معرض للاختراق وذلك من خلال النسب الكبيرة التي أصبح الكل يتابعه وكل شخص له أعداد كبيرة من المتابعين وحتى أنه يكتسب أموال طائلة منه مما يجعل المخترق يقوم بأخذ الحساب والقيام بعملية الابتزاز للشخص وتهديده له لكشف كل ما يخصه من أسرار مما يدفع بالشخص بالقبول تحت التهديد و إعطاءه أموال من أجل السكوت أو فضحه وقد كثرت في الفترة الأخيرة الوسائل الرقمية التي أصبحت لها أثر كبيرة وعدم قدرة على الاستغناء عليها وقد شكل الذكاء الاصطناعي هذه وأصبح من بين الأشياء التي يعتمد عليها الإنسان في حياته اليومية وقد ساعدته كثير ووفرت له الراحة في استخدام بعض الآلات عوض القيام الإنسان بهذه الأعمال.



وانطلاقاً مما سبق ومن أجل تغطية للموضوع الذي بين أيدينا اعتمدنا على خطة منهجية تشمل على خمسة فصول كما يلي:

الفصل الأول خاص بالإطار المفاهيمي لدراسة حيث تطرقنا فيه إلى الإشكالية وفرضيات للدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة وكذلك تحديد المفاهيم بالإضافة إلى الدراسات السابقة ونظرية المقاربة للدراسة.

الفصل الثاني بعنوان الهندسة الاجتماعية تطرقنا فيها إلى أساليبها أنواعها وأدواتها أقسامها والمخاطر التي تنجم عنها.

الفصل الثالث تطرقنا إلى الذكاء الاصطناعي تاريخه، مراحل، تطوره وأهدافه وأهميته، تطبيقاته، أنواعه سلبياته وإيجابياته.

الفصل الرابع الحامل عنوان الأنستغرام تناولنا فيه العناصر التالية، تاريخه شروط استخدامه، مميزاته الإحصائيات المتبعين له فوائده وسلبياته وإيجابياته.

الفصل الخامس و الأخير خصصناه بالدراسة الميدانية حول الموضوع عرض وتحليل البيانات واستنتاج النتائج العامة للدراسة، و أخيراً الخاتمة التي كانت بشكل حوصلة للموضوع ككل بالإضافة إلى الملاحق وقائمة المراجع .

فكانت هذه الدراسة بمثابة إجابة لما تم طرح من تساؤلات في الإشكالية، وفي الأخير ختمت الدراسة بنتائج عامة للتساؤلات المطروحة في إشكالية البحث.



الفصل الأول: الإطار
النظري والمفاهيمي للدراسة

1. الإشكالية:

لقد زاد تعقيد العالم اليوم وأصبح أصغر مما نتوقع في عملية الاتصال والتواصل والتأثير فقد تعددت الوسائل التي يمكن لأي فرد في هذا العالم استخدامها بغية الوصول إلى ما يريد وما يصبو إليه، فأخذ كل فرد في هذا الكون يسعى لاستخدام وسائل اتصال سهلة وبسيطة لا ينتابها التعقيد بل أدت إلى تعقيد العلاقات الاجتماعية وأخذت تطغو عليها السلبية في الاتصال والتفكير جراء ما يجري بين مستخدمي الوسائل الرقمية التي اجتاحت العالم أجمع، والتي لم تتوقف عند حد معين بل أخذت باختراق عقول البشر بكل ما أوتيت من قوة وتكنولوجيا وتقدم رهيب شهده علم الأمن والاختراق بمختلف أساليبه في الألفية الأخيرة تجلت فيه الذئاب الالكترونية داخل شوارع الانترنت وأصبح يقومون باختراق الحسابات من بينها حسابات الأنستغرام التي شهدت اختراقات من قبلهم خاصة في ظل أصبح من المواقع التي يستخدمها الشباب له والقيام بوضع صورهم وفيديوهات يشاركون كل ما يخص حياتهم اليومية من أجل جلب أكثر المشاهدات وزيادة عدد المتابعين لهم وكذلك وضع الإشهار لبعض المنتجات أو الماركات مقابل المال بالأشخاص الذين يريدون اختراق هذه الحسابات ويقومون بتدقيق في هذه المواقع والأشخاص ويقومون بحذف حساباتهم الشخصية والقيام بعملية الابتزاز من أجل إرجاع هذه الحسابات وكذلك سرقة كل المعلومات الخاصة بالشخص من صور أو محادثات وابتزازهم وتهديدهم لتكتمل رحلة القنص الناجحة من صياد محترف يعرف كيف ينسج شباك فريسته لينسحب بعدها في صمت باحثا عن طريقة أخرى.

هذا ما يسمى بعلم الصيد الإلكتروني أو ما يعرف علميا بالهندسة الاجتماعية ففي عالم التكنولوجيا المتقدمة لا يوجد شكل من أشكال الفوضى والتهديد (نادرا)، لذا فكل شيء يكون مدروسا بعناية لمحاولة تعريض المستخدم للخطر وجذبه للفخ فالانترنت اليوم مدمج في حياتنا من حواسيب أجهزة لוחيه، ألعاب وهواتف تربطنا بها في جميع أماكن تواجدنا وهذه كلها أتت نتيجة الذكاء الاصطناعي الذي صمم لهذه الوسائل الرقمية وأصبحت تستخدم بكثرة في عدة مجالات الحياة الاجتماعية واعتماد الناس عليه نجد أن البحث عن وسائل الراحة وصلت إلى اختراع الروبوتات التي تساعد في العديد من الإنجاز الذي يجعل الإنسان أكثر راحة وليس لراحة الإنسان فقط بل نجدها هامة في جعل الإنسان يسيطر عليها لقضاء أصعب ألمها، وهذا ما دفعنا إلى طرح السؤال المركزي التالي:

هل تؤثر الهندسة الاجتماعية عبر الذكاء الاصطناعي على الأنستغرام في حياة مستخدميه؟

والذي تفرعت منه الأسئلة الفرعية التالية:

1.3. ماهو دور الهندسة الاجتماعية في المجتمع الرقمي؟



2.3. مفاعلية الذكاء الاصطناعي في المجتمع الرقمي؟

3.3. ماتأثير الأنستغرام على الشباب؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة للدراسة: واقع استخدام الأنستغرام في ظل خطورة الهندسة الاجتماعية على

مستخدميه

الفرضية الأولى: وعي الطالب الجامعي بمدى خطورة الهندسة الاجتماعية وكيفية الحماية منها.

الفرضية الثانية: أهمية الأنستغرام ودوافع استخدامه من قبل الطالب الجامعي.

3. أسباب اختيار الموضوع

1.3. أسباب ذاتية:

كان اختيار الموضوع من قبل الأستاذ الذي طرحه علي لم تكن لدي رغبة مع الأول فيه لأني وجدت فيه صعوبة فيه للوهلة الأولى من اسم الموضوع لم أكن اعرف معناه لأني لم يسبق لي من قبل أن أتاني فكرة على حداثة الموضوع وعدم تطرق أي طالب في الكتابة والتحري عنه يمثل أحد أقوى الدوافع التي دفعتني أيضا إلى اختياره والبحث فيه.

2.3. أسباب موضوعية:

موضوع جديد في البحوث العلمية، قلة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت هذا الموضوع ومنه الحاجة الماسة لدراسة هذا النوع من المواضيع الفضول العلمي للبحث عن أسبابها والدوافع الفعلية وراء هذا الموضوع والنتائج المترتبة عليها اكتساب معارف علمية دقيقة حول موضوع الدراسة.

4. أهمية الدراسة.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تلقي الضوء ولأول مرة على ماهية الهندسة الاجتماعية ودورها في اختراق العقول البشرية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها عليها خصوصا أنها كثرت عملية الاختراق للحسابات والقيام بعملية الابتزاز والتشهير لأصحابهم في ظل التطورات الكبيرة التي أصبح عليها هذا الجيل الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي الذي أصبح كل الناس لديهم الأجهزة الرقمية وعدم القدرة على الاستغناء عليها ومواكبة العصر من التقدم الاتصال الرقمي وفي هذا الموضوع سنبين الهندسة الاجتماعية والتي ستظهر كيفية التصدي لعملية التوغل على عقول البشر واختراقها ومدى إدمان الناس على مواقع التواصل الاجتماعي الذي تأثرت به.



كما أن أهمية الدراسة تكمن في كونها محاولة علمية تساهم بقدر بسيط في إثراء البحث العلمي والمكتبي بإطار نظري وميداني يساعد لاحقا في أخذ فكرة عن الهندسة الاجتماعية الرقمية و أخطارها وكيفية معرفة تجنب الإنسان لاختراق حسابه ودور الذكاء الاصطناعي ومدى فعاليته وتأثيره على مواقع التواصل الاجتماعي.

5. أهداف الدراسة.

- دراسة الموضوع باعتباره من المواضيع الجديدة والتي لم يتطرق إليها أي طالب.
- بيان ماهية الهندسة الاجتماعية ودورها في عملية اختراق عقول البشر وتأثيراتها معرفة الأخطار التي تنجم عنه الهندسة الاجتماعية.
- معرفة كيفية التصدي لها وحماية الحسابات منها موقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام والميزات التي فيه التي جعلته من بين أكثر المواقع استخدام فمنهم من يضعه للعمل والشهرة أو للترفيه والتسلية وتتبع الأخبار أو تبيان كيف أنه سلاح ذو حدين قد يكون لديه إيجابيات تؤثر في المستخدم وتنفعه وفي نفس الوقت قد ينجم عنه سلبيات تؤثر عليه الذكاء الاصطناعي ومدى تأثيره على مجالات الحياة الاجتماعية واعتماد عليه التي تجعله كوسيلة لتلبية حاجيات الناس وتوفير الراحة لهم.

6. تحديد المفاهيم.

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبجوته بهدف الاتفاق على هذه المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكل نحدد من خلالها جملة المفاهيم والتي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع المفاهيم المشابهة كما تعتبر المفاهيم من الأدوات البحثية التي ننقل من خلالها أفكارنا النظرية إلى واقع ملموس وعلى الباحث مراعاة ذلك عند صياغة هذه النماذج في تدقيق وتحديد المفاهيم بالشكل الذي يسهل على القراء الذي يتابعون البحث وإدراك المعاني والأفكار التي يريد التعبير عنها دون اختلاف بغية التبسيط الفكري والتأكيد بوضوح الوحدات الأساسية التي يتشكل منها البحث هو موضوع الدراسة ومن خلال البحث الهندسة الاجتماعية الرقمية عبر الذكاء الاصطناعي.¹

ومن خلال فرضيات الدراسة ثم تحديد المفاهيم التالية مفهوم الهندسة الاجتماعية مفهوم إلى الذكاء الاصطناعي مفهوم الأنستغرام .

¹ محمد عبد الحميد: البحث العلمي الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2010، ص 159.



1.6. مفهوم الهندسة الاجتماعية:

هي عبارة عن مجموعة من التقنيات المستخدمة لجعل الناس يقومون بعمل ما أو يفضون بمعلومات سرية.

تستخدم الهندسة الاجتماعية أحياناً ضمن احتيال الانترنت لتحقيق الغرض المنشود من الضحية، حيث أن الهدف الأساسي حيث عرفها بأنها " فعل التلاعب بالشخص لاتخاذ إجراء معين قد يكون أو لا يكون في مصلحته. ويمكن أن يشمل هذا الحصول على المعلومات، حق الوصول أو الحصول على الهدف لاتخاذ إجراءات معينة"¹

كما عرفتها بسمه بنت عمر بن صالح العبد اللطيف الهندسة الاجتماعية هي القدرة على الحصول على معلومات حساسة وسرية عن طريق التلاعب بعقول الأشخاص بأساليب انتحال الشخصية أو الحصول على ثقة الضحية بشكل تدريجي.² بمعنى أنها تساعد على اختراق الأنظمة من خلال التلاعب بالبشر وليس من خلال التلاعب بالآلات.

الهندسة الاجتماعية عبارة عن مجموعة من التقنيات المستخدمة لجعل الناس يقومون بعمل ما أو يفضون بمعلومات سرية، تُستخدم الهندسة الاجتماعية أحياناً ضمن احتيال الإنترنت لتحقيق الغرض المنشود من الضحية، حيث أن الهدف الأساسي للهندسة الاجتماعية هو طرح أسئلة بسيطة أو تافهة (عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني مع انتحال شخصية ذي سلطة أو ذات عمل يسمح له بطرح هكذا أسئلة دون إثارة الشبهات).

تقوم الهندسة الاجتماعية (Social Engineering) على مجموعة من التقنيات المستخدمة لجعل الناس يؤدون عملاً ما يفتح ثغرة أمنية أو يفضون بمعلومات سرية. وقد تستخدم في عمليات احتيال عبر الإنترنت أو على أرض الواقع، وتركز بشكل أساسي على مهاجمة الإنسان، واستغلال نقاط ضعفه للحصول على المعلومات المهمة، التي تمكن المهندس الاجتماعي (المهاجم) من اختراق المباني أو الأنظمة أو الحسابات لتحقيق منافع معنوية أو مادية أو أمنية.

كما تعرف بأنها: عبارة عن هجوم قائم على استغلال الخطأ البشري من أجل الحصول على معلومات سرية أو منح الوصول إلى الموارد والأنظمة الحساسة. وعادة يتم الوصول للضحية من خلال تطبيقات الانترنت مثل الايميل أو مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.¹

¹ - محمود محمد حامد علي، الهندسة الاجتماعية، www.3lmedelivery.com

² <https://accronline.com> تم الاطلاع عليه يوم: 2022/06/13، ساعة 00:01.



الهندسة الاجتماعية أو ما يعرف بفن اختراق العقول هي عبارة عن مجموعة من التقنيات المستخدمة لجعل الناس يقومون بعمل ما أو يفضون بمعلومات سرية، وتعتبر عملية قرصنة على أشخاص بشكل أساسي عن طريق استخدام المهاجم للمهارات الاجتماعية الكلامية مع أشخاص عاملين داخل منظمة يملكون الصلاحيات التي تسهل عليه الدخول إلى النظام الخاص بالمنظمة.²

الهندسة الاجتماعية الرقمية:

تعنى بعمليات القرصنة، والتحايل التي يستخدمها مجرمو التقنية بمهارة للإيقاع بضحاياهم، والحصول على معلومات منهم شخصية، أو تخص المنظمة التي يعملون بها لسرقة معلومات، أو أموال، أو انتهاك عرض ليتحقق الضرر النفسي، والمادي، وعدم الطمأنينة الفردية، والاجتماعية ما يميز مصطلح الهندسة الاجتماعية بإحاطته بجميع أوجه التأثير مهما كانت رقمية، أو غير ذلك.³

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الهندسة الاجتماعية تستهدف بشكل أساسي العنصر البشري عن طريق استغلال الثغرات الموجودة في طبيعة الإنسان كالخوف، الثقة، الحزن، الإحباط، الرغبة في المساعدة... الخ، مع توظيف مهارات استخدام الأساليب الكلامية، الحيل النفسية أو النصية لتوجيه عقل وتفكير الضحية والتواصل معه بعدة طرق إما شخصياً أو عن طريق الهاتف أو عن طريق البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الطرق وهذا من أجل كسب ثقة الضحية ومحاولة الحصول على المعلومات التي يريدها المهندس الاجتماعي مثل: معلومات حساب معين أو أرقام البطاقات الائتمانية... الخ. كما يكون غرض استعمال الهندسة الاجتماعية في غالب الأحيان لأغراض غير أخلاقية مثل: السرقة، التشهير، المساومة... الخ. كما تجدر الإشارة إلى أن المهندس الاجتماعي ليس في حاجة إلى معرفة تقنية عالية، وإنما يحتاج المهارات الاجتماعية والتسويقية والإقناع من أجل خداع الضحية وأخذ ما يريده دون إثارة الشبهات.

كما أنها: استخدام المهاجم لحيل نفسية كي يخدع مستخدم شبكة الإنترنت ليتمكن من الوصول إلى معلومات عنهم.⁴

تعريف الإجرائي للهندسة الاجتماعية:

¹ حسام فايز عبد الحي: مشاركة الجمهور في تقنيات الهندسة الاجتماعية عبر موقع فيس بوك وعلاقتها بالخصوصية والتعويض النفسي لديهم، العدد الخامس والخمسون، الجزء الأول، 2020، ص 601.

² مرام عبد الرحمان مكاوي: الهندسة الاجتماعية فن إختراق العقول، القافلة مجلة ثقافية متنوعة تصدر كل شهرين.

³ - ذ- عبد الرحمان الطريوي، جريدة العرب الاقتصادية الدولية، 21 يناير 2021.

⁴ محمد الجمال: الهندسة الاجتماعية تعريفها ومحاطرها وطرق الحماية منها، تم الاطلاع عليه يوم 28/06/2022، ساعة 18:57.



هي طريقة يستخدمها شخص ما يكون له علم لكيفية اختراق حسابات الأشخاص والقيام بلابزاز والتشهير وفضح معلومات شخصيه عن مستخدمه.

2.6. مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يرتبط مفهوم الذكاء الاصطناعي (بالإنجليزية: ARTIFICIAL INTELLIGENCE) بالذكاء المرتبط بالأجهزة الرقمية أو الالكترونية مثل: الكمبيوتر الأجهزة الخلوية أو الروبوتات يعتبر الذكاء الاصطناعي عن قدرة هذه الأجهزة الرقمية على أداء المهام المرتبطة بالكائنات الذكية.

اختصاره AI هو مصطلح يطلق على علم من أحدث علوم الحاسب الآلي، وينتمي هذا العلم إلى الجيل الحديث من أجيال الحاسب الآلي ويهدف إلى أن يقوم الحاسب بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري، بحيث تصبح القرارات لدى الحاسوب المقدره على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي ومرتب وبنفس طريقة تفكير العقل البشري.¹

وينطلق مصطلح الذكاء الاصطناعي على الأنظمة التي تتمتع بالعمليات الفكرية للإنسان مثل: القدرة على التفكير واكتشاف المعنى والتعلم من التجارب السابقة.

كذلك يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي كالتالي:

جزء من علم الحاسبات الذي يهتم بأنظمة الحاسوب الذكية، تلك الأنظمة التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرار والمشاهدة لدرجة ما للسلوك البشري في هذا المجال فيما يخص اللغات، التعلم، التفكير، وحل المشاكل..... الخ.²

كما يعرف بأنه الذكاء الذي تبيده الآلات والبرامج بما يحاكي القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها، مثل القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة كملا أنه اسم لحق أكاديمي يعني بكيفية صنع حواسيب وبرامج قادرة على اتخاذ سلوك ذكي.³

وفي الأخير نرى بأن الذكاء الاصطناعي هو في حد ذاته يختلف من شخص لآخر فالبعض يعرفه بأنه تمكن البرنامج من خدعك لمدة 5 دقائق بدون أن تتعرف أنه جهاز وليس شخص فهذا يعتبر ذكاء صناعيا والبعض يعتبر أن تتمكن الآلة من فعل ما يفعل الإنسان من أمر تحتاج إلى استخدام المنطق العقل باختصار: هو فرع من فروع علوم الحاسوب يعني بمكينة السلوك الذكي عند الإنسان.

¹ معاذ شاكر نصيف: الذكاء الاصطناعي، المحاضرة الأولى المستوى الرابع - قسم نظم المعلومات - الفصل الدراسي الثاني، ص 3.

² <https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology> يوم: 2022/04/5. ساعة 15:55.

³ ناهد عبادة: تعريف الذكاء الاصطناعي، 3، 12، 2021. <https://mawdoo3.com>.



تعريف الإجرائي للذكاء الاصطناعي: هو تطورات التكنولوجيا في شتى المجالات بتسهيل عمل الإنسان دون تعب واخذ وقت

3.6. تعريف الأنستغرام :

[Instagram] : هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر عام 2010، يتيح للمستخدمين التقاط صورة، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وشبكة إنستغرام نفسها، في يونيو 2013 تم وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين.¹

كما يعرف بأنه احد منصات التواصل الاجتماعي التي تعني بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المستخدم على هذه المنصة كما يسمح الأنستغرام بمشاركة تلك الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى كالفيسبوك وتويتر.²

التعريف الإجرائي الأنستغرام هو موقع تابع لتطبيق الفيسبوك يستخدمه الملايين من الناس يقومون من خلاله بوضع الصور ومقاطع الفيديو من أجل الحصول على عدد من المتابعين.

7. المقاربة النظرية.

1.7. نشأة نظرية الاستخدامات والاشباع:

وُلدت نظرية الاستخدامات والاشباع من رحم نظرية التأثير النسبي التي استقها بول لازارسفيلد (Paul Lazarsfeld) في بحوثه منذ ثلاثينات القرن الماضي من أجل تلبية طلب اجتماعي شكَّله القلق أو حتى الخوف من مخاطر الأفلام السينمائية على الأطفال، وفرضته رغبة مُلاك المحطات الإذاعية والمعلنين في معرفة سبب الإقبال على بعض البرامج الإذاعية. وتجلَّت بعد انتشار أعمال مدرسة تورونتو (Toronto School) في الاتصال، وعلى رأسها أعمال مارشال ماكلوهان (Marshall McLuhan) الذي نقل الاهتمام في الدرس الإعلامي من المحتوى إلى الوسيلة كحامل للرسائل.³

¹ الشديقات، عواطف محمود حمدان (2015) العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك-تويتر-انستغرام) والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، 2015، ص 48.

² البنهاوى، حسين صلاح الدين: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على معارض الكتب، المؤتمر الثامن والعشرون: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2017، ص 57.

³ نصر الدين لعياضي: مركز الجزيرة للدراسات، تم الاطلاع عليه يوم 2022/06/27. الساعة 00:06.



2.7. تعريف الاستخدام:

يعرفه "يافيس فرونسوا لوكوياديك" "Yves-François Le Coadic" بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام¹

3.7. تعريف الإشباع:

الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما، فالإشباع في نظرية التحليل النفسي تعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر²

4.7. نظرية الاستخدامات والاشباع:

تعتبر المقاربة النظرية لموضوع الدراسة هي الزاوية التي يرى الباحث من خلالها موضوع بحثه وواقع الظاهرة، إلا أن هذه المقاربة النظرية تختلف من موضوع لآخر، تكمن أهميتها من خلال قدرة الباحث على اختيار المقاربة النظرية المناسبة لموضوع بحثه، وعليه فقد خلصنا إلى تبني المقاربة التالية:

5.7. مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباع:

إن نظرية الاستخدامات والاشباع تم اصطلاحها إعلامياً على أنها رغبة الناس في التعرض لوسائل إعلامية حتى يشبع ذلك رغباتهم واحتياجاتهم، أيضاً استجابة لدوافع الاحتياجات الفردية.³

6.7. جذور نظرية الاستخدامات والاشباع:

في فترة الأربعينيات من القرن العشرين الميلادي، ظهرت معرفة عن مشكلات الاختلافات الفردية بالإضافة إلى التباين الاجتماعي، ومعرفة السلوكيات التي ترتبط بوسائل الإعلام. وأدى ذلك الأمر إلى ظهور بداية جديدة لمفهوم العلاقة التي تربط بين الجمهور ووسائل الإعلام، فأصبح الجمهور يمثل عنصر فعلاً بعد أن كان مأخوذ عنه أنه عنصر سلبي. فترى هذه النظرية أن الجمهور أصبح يقوم بانتقاء واختيار الرسائل والأشياء التي يرغب بها ويفضلها من وسائل الإعلام والاتصال، فأصبحت هي من تستجيب لرغبات ودوافع الجمهور.

قام كل من حسن مكاوي ويلي السيد بالحديث عن "ويرنوتانكرد" وقالوا في حديثهم أن هذين الاثنين.⁴

¹ - <https://asmaboguernne.blogspot.com>

² - <https://asmaboguernne.blogspot.com>

³ - ردة عبد الحميد، نظرية الاستخدامات و الاشباع، 31 مايو 2022، www.maqall.com

⁴ - <https://mqaall.com/uses-gratification-4> تم الاطلاع عليه يوم 2022/06/27. ساعة: 22:52.



قد أظهرنا أن البحث في أنواع الرغبات والاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام كانت بدايته في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي الميلادي، حيث كانت قد أجريت الكثير من الدراسات من منطلق هذا الاتجاه. وذلك للتعرف على الأسباب التي دفعت الجمهور لاستخدام وسيلة بعينها.

7.7. دراسات حول نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

دراسة هيرتا وهيرزج وبدأت أبحاث النظرية من عام 1944 ميلادية، في دراسة كل من "هيرتا وهرج". التي قامت على استهداف الكشف والبحث عن رغبة وإشباع مستمتع، ومثلاً على المسلسلات اليومية. وقال كل من "هيرتا وهيرزج" إن هذه الدراسة قد توصلت إلى أنها تهتم بإشباع الرغبات والاحتياجات العاطفية.

دراسة بيرلسون ولم تتوقف الأبحاث عند ذلك الحد، بل في عام 1954 ميلادي. قام بيرلسون بعمل دراسة أيضاً حول الصحف التي قد توقف عن الصدور وكان عددها 8 صحف، لفترة وصلت إلى أسبوعين. وكان سبب توقف تلك الصحف عن الصدور عائد إلى إضراب العاملين بشركة التوزيع التي توجد في مدينة نيويورك. فكان سؤال بيرلسون حول ما افتقده الجمهور خلال فترة التوقف تلك. وكان بيرلسون قد توصل إلى أن الصحف تلعب أدوار عديد في حياة الجمهور، وأن تلك الأدوار هي الرابط ما بين الصحف والجمهور، حيث يرى الجمهور في تلك الصحف.¹

أن الصحف تمثل مصدر لنقل الأخبار والمعلومات، بالإضافة إلى أنها تمثل أيضاً عالم آخر يهرب إليه الجمهور من مصاعب حياته اليومية.

وكانت البداية لتواجد نظرية الاستخدامات والاشباعات بشكل كامل، عندما قام "إليه كاتزوبلمار". بتأليف وكتابة كتاب يسمى استخدام وسائل الاتصال الجماهيري.²

* وتم تأليف ذلك الكتاب في عام 1974 ميلادياً، حيث كان يدور حول تخيل الأعمال التي تفعلها وسائل الإعلام من جهة، والدوافع التي تدفع الفرد إلى الاستخدام من جهة أخرى. وتعتبر هذه النظرية بمثابة تحول فكري في المجال الذي يقوم بدراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام والاتصال، حيث يعتقد المؤيدون لهذه النظرية. أن الجمهور يمتلك إرادة قوية يستطيع من خلالها أن يقوم بتحديد واختيار أي من وسائل الإعلام والاتصال والموضوعات التي يرغب بها.

8.7. فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات:

¹ - ذ- ممدوح السيد عبد الهادي، شتلة، دكتورة حنان كامل حنفي مرعي، استخدام مواقع الشبكة الاجتماعية و علاقاته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية، 2014.

² مرجع نفسه.



بعد أن بدأت المداخل الأساسية لهذه النظرية بالوضوح بدرجة كبيرة بالنسبة للباحثين، ولذلك فقد قرروا القيام ببعض المحاولات التي تتمثل في وضع الأسس العلمية. بالإضافة إلي وضع الفروض والعناصر التي تبدأ منها هذه النظرية.

وكانت هذه الأسس والفروض والعناصر هي من حددت المداخل العلمية للنظرية. ومن المعروف أن نظرية الاستخدامات والاشباعات كانت قائمة على فرض الجمهور الفعال الإيجابي. وكان ذلك على النقيض من فرض نظريات التأثير السابقة، وفرض نظريات التأثير السابقة كان قائم على أن قوة التأثير تمتلكها. وسائل الإعلام على الجمهور ومن النظريات الداعمة لهذا الفرض نظرية الرصاصة.

*فقد أضافت نظرية الاستخدامات والاشباعات صفات الفاعلية الإيجابية على الجمهور. حيث من خلال هذه النظرية لم يصبح الجمهور مجرد متلقي سلبي فقط. بل يتم النظر إليه على أنه يتمتع بدرجات عالية من الوعي في القيام. باختيار وانتقاء ما يرغب في أن يتعرض له من وسائل الإعلام والاتصال، التي تعمل على تلبية رغباته واحتياجاته النفسية والاجتماعية.¹

ولذلك كان يرى إيهوكاتز وزملاؤه المؤيدين لرؤيته أن هذا الاتجاه قائم على 5 فروض وهي كما يلي: الجمهور أصبح بمثابة الأشخاص الذين يشاركون بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري. ويقوم باستخدام الوسيلة التي يرغب بها حيث يرى أنها تحقق له احتياجاته. استخدام أنواع الوسائل المختلفة يعبر عن الاحتياجات التي يريد الجمهور أن يقوم بتحقيقها. وهناك عدة أمور من شأنها أن تتحكم في ذلك، ومنها بالطبع التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى الفروق الفردية. الجمهور أصبح يمثل الحلقة الأساسية في هذه النظرية، حيث أنه هو من يقوم باختيار وانتقاء الوسيلة والموضوعات التي تشبع رغباته واحتياجاته. يكون بمقدور الجمهور أن يقوم بتحديد احتياجاته والدوافع إليها، ومن ثم يقوم باللجوء إلى الوسيلة أو الموضوع الذي يحقق له إشباعها. من الممكن أن يتم التعرف على المفاهيم الثقافية التي تسود وتنتشر في المجتمع عن طريق استخدام الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال، وليس فقط عن طريق الرسائل الإعلامية.*فروض ليتل جون وكان محمد البشر قد ذكر أن ليتل جون قد قام بالتأكيد على معنى نظرية الاستخدامات والاشباعات، وقال إنه توجد 3 فروض رئيسية تبدأ منها هذه النظرية وهي كما يلي: إن الجمهور الخاص بوسائل الإعلام دائما ما يوجه سعيه إلى تحقيق إشباعه.²

¹ مرجع نفسه.

² مرجع نفسه.



من خلال أشياء معينة هي التي تحدد الرسائل التي يقوم بالتعرض له بواسطة الوسيلة الإعلامية. إن الجمهور الخاص بوسائل الإعلام أصبح هو المسئول عن اختيار ما بلاتمه، ويحقق له احتياجاته ورغباته. فهو يعرف ما يحتاجه ويرغب به فيحاول أن يحقق ذلك عن طريق استخدام الوسائل الإعلامية المختلفة والمتعددة. أن هناك منافسة وصراع بين وسائل الإعلام ومجموعة من الجهات الأخرى، حيث يسعى كل منهم إلى إشباع رغبات واحتياجات الجمهور. ومن خلال الفروض التي قام كل من إليه كارتزوليتل جون بوضعها يتضح أنه يوجد تقارب في رأي الذين يقومون بالبحث حول البدايات الأساسية لنظرية الاستخدامات والإشباع.

9.7. الأسس التي تقوم عليها النظرية:

يتمثل الفرض الرئيسي لمدخل الاستخدامات والإشباع في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته، وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار - من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية - المضمون الذي يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموغرافية

10.7. أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته. معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.

الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال.¹

11.7. أبعاد نظرية الاستخدامات والإشباع:

لكي يتم تحديد أبعاد نظرية الاستخدامات والإشباع، سيقوم الباحث بعرض عناصر النظرية، ومن أهم تلك العناصر ما يلي: فرض الجمهور الإيجابي والنشط. الدوافع والاحتياجات التي تحث الجمهور على أن يتعرض لوسائل الإعلام. العوامل الاجتماعية بالإضافة إلى العوامل النفسية للجمهور لاستخدام وسائل الإعلام. سقف التوقعات من وسائل الإعلام. الإشباع التي تكون وسائل الإعلام قادرة على تحقيقها.²

12.7. الانتقادات الموجهة إلى نظرية الاستخدامات والإشباع:

¹ - مكاي، حسن عماد والسيد، ليلي حسين، ص 242، 1998

² مرجع نفسه.



حالتها كحال باقي النظريات، فقد واجهت نظرية الاستخدامات والإشباع انتقادات وإشكاليات من وجهة نظر مختصين في الدراسات الإعلامية، وفي بداية الانتقادات كانت صعوبة تفسير العلاقة بين الجمهور¹

ووسائل الاتصال الجماهيري بسبب اختلاف القدرات العقلية لدى الأفراد، واختلاف الظروف الاجتماعية لديهم، ومن أهم تلك الظروف القدرات الاقتصادية، لذا؛ كان من الأجدر وضع تصنيفات اجتماعية إلى جانب الحاجات والإشباع.

وفي انتقاد موجه إلى النظرية يرى دينيس ماكويل بأن بعض الحاجات قد تكون ذريعة لبعض الوسائل الإعلامية لتقديم المحتوى الهابط أخلاقياً، وذلك لا يُعد مبرراً لإنتاج مثل هذا النوع من المحتوى، ويرى آخرون بأن النظرية قائمة على مصطلحات مرنة، مثل الدوافع والحاجات والإشباع، ما يُشكل صعوبة في تحديد ناتج ثابت يفسر العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام.²

13.7 . علاقة النظرية بالدراسة:

يمكن إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباع في دراسة وتفسير الهندسة الاجتماعية الرقمية عبر الذكاء الاصطناعي الأنستغرام نموذج من خلال معرفة الهندسة الاجتماعية ودورها في اختراق العقول البشرية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تأثيرها عليها خصوصاً أنها كثرّت عملية الاختراق للحسابات والقيام بعملية الابتزاز والتشهير لأصحابهم في ظل التطورات الكبيرة التي أصبح عليها هذا الجيل الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي الذي أصبح كل الناس لديهم الأجهزة الرقمية وعدم القدرة على الاستغناء عنها لأنها تحقق لهم إشباعهم ورغباتهم ومواكبة العصر من التقدم الاتصال الرقمي.

8. ثامناً: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أهم خطوات البحث العلمي التي لا يمكن أن يستغني عنها أي باحث حيث تساعد على تكوين الأفكار وطرح أطر ومقاربات علمية جديدة كي يكتشف الباحث من خلالها نقاط القوة والضعف، وتوسيع مجال توجيهه، كما أن نتائجها تعد بمثابة نقطة بداية لدراسات أخرى تتبعها باعتبار أن العلم تراكمي، وتبدأ من حيث ينتهي الآخر.

1.8 . الدراسة الأولى:

¹ <https://sotor.com/> تم الاطلاع عليه يوم 27/06/2022. ساعة 23:01.

² <https://sotor.com/> :



دراسة Adam mutasimElsadig حول الوعي بالهندسة الاجتماعية ومخاطرها لدى الطلاب الجامعيين. الجامعة الدولية الإسلامية ماليزيا 2011.

أ/ أهداف الدراسة إثبات أن مستخدمي نظم المعلومات يعتبرون التهديد الحقيقي لأنفسهم الكشف عن عدم وعي مستخدمي الهندسة الاجتماعية لنظم المعلومات يجعلهم يكونوا عرضة لأنواع عديدة من الانتهاكات التعرف على ما إذا كان طلاب تكنولوجيا المعلومات لديهم المزيد من الوعي بالهندسة الاجتماعية عن طلاب الكليات الأخرى.

ب/ الإجراءات المنهجية للدراسة اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي وقد تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 245 طالب وقد استعان الباحث في دراسته على الملاحظة والاستلانة تم وضعها على الانترنت.

ج/ نتائج الدراسة أكدت الدراسة الميدانية أن الهندسة الاجتماعية موجودة في الجامعات وهي حالة موجودة بالفعل وتؤثر على الطلاب فقد أكدت النتائج ذلك من خلال تعرض 114 طالب لهجمات الهندسة الاجتماعية خلال ستة أشهر الماضية وقد تنوعت أشكال الهجمات كما برهنت النتائج كذلك تعرض 38% للهجمات من بينها البريد الإلكتروني.

2.8. الدراسة الثانية:

دراسة علي الكندري و فهد السميح و احمد الحنيان 2018 تعتمد هذه الدراسة على فهم الفروقات الجنسية في استخدام موقع التواصل الاجتماعي، الأنستغرام بين طلبة الجامعة و معرفة الدوافع الرئيسية لاستخدام و اكتشاف تأثير ذلك على الشعور بالكمال الذاتي والتعبير عن الشخصية.

و قامت الدراسة باعتماد المنهجية الكمية باستخدام استبيان وزع على عينة من طلبة الجامعة بلغت 529 طالبا و طالبة.

كشفت الدراسة انه لا يوجد أي فروق جنسية بين الدافع الرئيسي لاستخدام موقع انستغرام بين الطلبة والطالبات و أنهم يستخدمونه بدافع التسلية و الاستمتاع.

ألا أن الدراسة وجدت بعض الاختلافات في طريقة الاستخدام حيث وجد أن الطلبة يستخدمون الحسابات العامة ويقومون بنشر الصور الشخصية ومشاركة المتابعين بالأمر الشخصية عكس الطالبات اللاتي يفضلن أن تكون حساباتهن خاصة ولا يقمن بنشر الصور والمعلومات الشخصية وذلك وفقا خصوصية المجتمع الكويتي المحافظ الذي قد لا يقبل ذلك من الطالبات ناقشت الدراسة تأثير المجتمع على أساليب و طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما وجد الدراسة أن الطلبة يقوم من خلال الصور ان



الطلبة باستخدام موقع انستغرام للتعبير عن النفس يسعون للكمال الشخصي من خلال التعديل الكبير على الصور قبل نشرها لتكون بأحسن صورة أمام المتابعين.¹

9. تحليل نتائج الدراسات السابقة.

1.9. تحليل الدراسة الأولى:

دراسة Adam mutasim Elsadig حول الوعي بالهندسة الاجتماعية ومخاطرها لدى الطلاب الجامعيين. الجامعة الدولية الإسلامية ماليزيا 2011

- أهداف الدراسة

إثبات أن مستخدمي نظم المعلومات يعتبرون التهديد الحقيقي لأنفسهم الكشف عن عدم وعي مستخدمي الهندسة الاجتماعية لنظم المعلومات يجعلهم يكونون عرضة لأنواع عديدة من الانتهاكات التعرف على ما إذا كان طلاب تكنولوجيا المعلومات لديهم المزيد من الوعي بالهندسة الاجتماعية عن طلاب الكليات الأخرى

- الإجراءات المنهجية للدراسة

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي وقد تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 245 طالب وقد استعان الباحث في دراسته على الملاحظة والاستبانة iiium تم وضعها على الانترنت

- نتائج الدراسة

أكدت الدراسة الميدانية أن الهندسة الاجتماعية موجودة في الجامعات وهي حالة موجودة بالفعل وتؤثر على الطلاب فقد أكدت النتائج ذلك من خلال تعرض 114 طالب لهجمات الهندسة الاجتماعية خلال ستة أشهر الماضية وقد تنوعت أشكال الهجمات كما برهنت النتائج كذلك تعرض 38% للهجمات من بينها البريد الإلكتروني.

2.9. تحليل الدراسة الثانية:

دراسة الباحثين علي الكندري وفهد السميطة وأحمد الحنيان فهم الفروق الجنسية في استخدام موقع التواصل الاجتماعي انستغرام، دراسة قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الكويت 2017

- الإجراءات المنهجية

¹ فاطمة سالم: الآثار الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة على عينة من الشباب في الكويت، عضو هيئة التدريس، قسم الإعلام كلية الآداب، جامعة الكويت، المجلة العربية للبحوث الإعلام والاتصال، العدد 371، 2019، ص 573.



اعتمد الباحثين في دراستهم على المنهج الوصفي في التحليل كما اعتمدوا على الملاحظة و الاستبيان في جمع البيانات الميدانية كما اعتمدوا على العينة في الدراسة تتكون من 529 طلبة من الجامعة منقسمين بين ذكور والإناث

- نتائج الدراسة

أوضحت الدراسة أنه لا يوجد فروق جنسية بين الدافع الرئيسي لاستخدام موقع الأنستغرام بين الطلبة والطلاب يستخدمون موقع الأنستغرام بدافع التسلية والاستمتاع باختلافات في طريقة الاستخدام طلبة يستخدمون الحسابات العامة ويقومون بنشر الصور الشخصية ومشاركة المتابعين بأمرهم طالبات يفضلن حسابات خاصة بهم ولا يقمن بنشر الصور والمعلومات الشخصية بمخصوصية المجتمع الكويتي المحافظ لا يقبل ذلك من الطالبات و الطلبة يقومون بنشر الصور على الأنستغرام للتعبير عن النفس يسعون للكمال الشخصي من خلال التعديل الكبير في الصور قبل نشرها في حساباتهم للمتابعين

- تقييم الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالي التي تصب في قالب واحد

- الصعيد النظري

ساعدت في بناء الإطار المنهجي للدراسة وتناول جوانب بحثية أهملها الباحثون في دراستهم السابقة ولم يتطرقوا إليها بإسهاب والعمل على بلورتها ودراستها .

- الصعيد الميداني

ساعدتنا على معرفة الميدان الاجتماعي الذي قام به الباحثون بدراستهم الميدانية ومعرفة النتائج التي توصلوا إليها ومقارنتها مع بعضها

- على الصعيد المنهجي

وذلك بالرجوع إلى بعض المناهج والأدوات البحثية التي استخدمت في الدراسات السابقة وطرقها والاستفادة من التصميمات المعدة لها في الدراسة الحالية.

ومن الملاحظ أنه من خلال المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية أنها تكاد تكون مشابة من حيث الأهداف التي تسعى إليها والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات التي مهدت لنا السبل أمام



دراسة موضوعنا كما أنه يمكن القول إن الدراسات السابقة ساعدتنا على إزالة اللبس والغموض وأعطى ضرورة وبارزة عن استخدامات الأنستغرام من قبل الطلبة.

10. فرضيات موضوع الدراسة:

الفرضية الأولى:

وعي الطالب الجامعي بخطورة الهندسة الاجتماعية وكيفية الحماية منها.

تحليل الفرضية الأولى:

يعتبر الطلبة من بين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي لكن هم لا يعرفون مدى الخطورة التي قد يتلقونها عند تعرض حساباتهم للاختراق أو عند دخولهم لمواقع تجذبهم بهدف المشاركة في المسابقات لكن هذه فقط طريقة من أجل الاختراق يلجئون إليها مخترقوها عدم معرفة الطالب للهندسة الاجتماعية فهي تشكل له خطورة وتؤثر عليه بشكل كبير عند ضياع حسابه سواء من الناحية النفسية أو العملية

العديد من الطلبة حساباتهم الشخصية يستخدمونها من أجل العمل خاصة في ظل تطور التجارة الإلكترونية فهم أصبحوا يعملون بيه وهناك من يشتري منه زيادة عدد المتابعين يلجأ الطالب من أجل حماية حسابه من الاختراق إلى العمل على حمايته من خلال وضع كلمة السر وتفقد الحساب إذ دخل إليه شخص الابتعاد عن المشاركة في المسابقات عبر الانترنت والابتعاد عن وضع التعليقات في الصفحات لهذا هو يسعى دائما إلى معرفة كل ما هو جديد في حماية حسابه.

الفرضية الثانية الفرضية الثانية:

أهمية الأنستغرام ودوافع استخدامه من قبل الطالب الجامعي.

تحليل الفرضية الثانية:

يحتل الأنستغرام أهمية كبيرة في حياة الطلاب الجامعيين وتأثرهم بهم و إدمانه عليه

- يعتبر موقع الأنستغرام من المواقع التي أصبحت يستخدمها الطلاب خاصة والشباب عامة فلهم دوافع تمكنهم من استخدامه منها من يعتبره أنه للعمل خاصة أنها كثرت التجارة الإلكترونية خاصة في فترة كورونا التي بدأ الطلاب بقيام مشاريع خاصة بينهم التي توفر لهم المال خاصة في ظل عدم توفر العمل لدى الدولة فهي وسيلة تعويضهم عن البطالة كذلك من يستعمل الشهرة والتي أصبح كل الشباب يطمحون إليها والقيام بعمل فيديوهات من أجل الحصول على المتابعين من أجل أن يكون حسابه



له عدد كبير منه أو تقديمه لمحتوى من المواضيع التي تخص المجتمع ويحاول دائما العمل على الإتيان بكل ما هو جديد

- هناك من يجده وسيلة لترفيه و التسلية وسد فراغ الوقت منهم كتعويض للملل الذي يصيبهم من عدم قيامهم بأي شيء يمكن أن يكون لدى البعض الهوس من متابعة الأخبار والمشاهير وتتبع كل الأشياء الخاصة بهم لدرجة تقليدهم في كل شيء يخصهم من طريقة لباس قصات شعر وعمليات تجميل

- تمثل لدى البعض وسيلة للدراسة فهم يقومون بمتابعة صفحات الخاصة بتعليم وبأخذ الشهادات والتعليم بعد.

- قضاء الطلبة لساعات طويلة أمام هذه المواقع وبشكل يومي فهم لا يمكنهم أن لا يمضي يومهم بلا استخدامه فهو يعتبر جزء مهم في حياتهم اليومية.

- عدم قدرة على الاستغناء على هذه المواقع فهي أصبحت لا يستطيع احد أن يجلس يوم واحد بلا هذه المواقع.



الفصل الثاني: دور الهندسة الاجتماعية في المجتمع الرقمي.

تمهيد:



صاحب التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال زيادة في تنوع أشكال الهجمات الالكترونية التي يتعرض لها المستهلكون والمؤسسات على حد سواء، حيث أصبح المهاجموناختلاف الدوافع والمكاسب التي يريدون الحصول عليها، يستخدمون في ذلك أساليب مختلفة في شن هجمات تتراوح ما بين الأساليب المستندة إلى الإنسان مثل: فن الخداع، القدرة على الإقناع، انتحال الهوية... الخ وأساليب تقنية كالتصيد الالكتروني، وتزوير المواقع الالكترونية وما إلى ذلك.

ومن هذا النوع من الهجمات ما يصطلح عليهاهندسة الاجتماعية (Engineering Social)، التي هي موضوع هذه الورقة البحثية، حيث تركز غالبية هجمات Social على الحلقة الأضعف في سلسلة أمن المعلومات وهي العنصر البشري وذلك لأنه من الصعب ضمان عدم ارتكابه للأخطاء والوقوع ضحية لها.

إن المهندس الاجتماعي (المهاجم) إذا اجتمعت لديه الخبرة التقنية ومهارات استخدام الهندسة الاجتماعية فإنه يستطيع اختراق أي شبكة والوصول إلى المعلومات التي يريدتها.

1. لمحة تاريخية عن نشأة الهندسة الاجتماعية:

تم إدخال مصطلح مهندسين اجتماعيين في مقال كتبه الصناعي الهولندي جي سي فان ماركن في عام 1894. كانت الفكرة أن أرباب العمل الحديث يحتاجون لمساعدة من المتخصصين - "المهندسين الاجتماعيين" - في التعامل مع مشاكل الإنسان ، كما أنهم يحتاجون إلى الخبرة التقنية (المهندسين العاديين) للتعامل مع مشاكل المادة (المواد والمعدات والعمليات). ثم احضر هذا المصطلح لأمريكا في عام 1899، عندما أطلق أيضا مفهوم "الهندسة الاجتماعية" كاسم لمهمة مهندس اجتماعي في هذا المعنى. وكان "الهندسة الاجتماعية" عنوان مجلة صغيرة في عام 1899 (سميت بعد ذلك في عام 1900 "الخدمة الاجتماعية")، وعام 1909 في عنوان كتاب من قبل رئيس تحريرها السابق، ويليام تولمان (الكلمة بالفرنسية في عام 1910)، وضع نهاية استخدام هذا المصطلح للمعنى الذي أطلقه لأجله فان ماركن. عالم الاجتماع ادوينبارب وبكتابهالمهندس الاجتماعي، الذي نشر خلال "جنون الكفاءة" للعام 1911 في الولايات المتحدة، تم إطلاق استخدام المصطلح الذي أصبح منذ ذلك الحين وفق معنى معياري: مبني على استعارة معنوية للعلاقات الاجتماعية كأجهزة، ويجب التعامل معها بالطريقة المهندس التقنية.



فقد نفذت حملات فائقة الشدة للهندسة الاجتماعية في البلدان ذات الحكومات الاستبدادية. في العشرينات من القرن العشرين، شرعت الحكومة في الاتحاد السوفياتي بحملة لتغيير جذري في السلوك والمثل العليا للمواطنين السوفيتيين، لتحل محل الأطر الاجتماعية القديمة لروسيا القيصرية مع ثقافة السوفيتية الجديدة، لخلق الإنسان السوفيتي الجديد. السوفيتيون استخدموا الصحف، والكتب، والأفلام، والترحيل الجماعي، وتكتيكات التصميم المعماري حتى لتكون بمثابة "مكثف اجتماعي" لتغيير القيم الشخصية والعلاقات الخاصة. هناك أمثلة مشاهمة في الصين و "القفزة الكبرى إلى الأمام" وبرنامج "الثورة الثقافية" وخطبة الخمير الحمر للتخلي عن المدينة في كمبوديا. بينما تحاول سياسات الإسكان الحكومية في سنغافورة، تعزيز خليط من جميع الأجناس داخل كل حي سكني من أجل تعزيز التماسك الاجتماعي والولاء الوطني من خلال توفير السكن للمواطنين بأسعار¹.

الأنظمة غير الاستبدادية تميل إلى اعتماد حملات الهندسة الاجتماعية أكثر استدامة تنتهج سبلا تدريجية، ولكن في نهاية المطاف تحقق تغييرا بعيد المدى. ومن الأمثلة على ذلك "الحرب على المخدرات" في الولايات المتحدة، زيادة التزام حقوق الملكية الفكرية وحقوق الطبع والنشر، وتعزيز الانتخابات كأداة سياسية. كانت حملة الترويج للانتخابات، والتي هي حتى الآن الأكثر نجاحا في الأمثلة الثلاثة، تحت التطبيق لأكثر من قرنين من الزمان. لاحظ المنظرين الاجتماعية لمدرسة فرانكفورت في ألمانيا فايمار مثل تيودور أدورنو ظاهرة جديدة من الثقافة الجماهيرية وعلق على قدرتها الجديدة على التلاعب عند أي صعود النازيين إلى طردهم من البلاد حوالي عام 1930 (وكثير منهم أصبح على اتصال مع معهد للبحوث الاجتماعية في الولايات المتحدة). لم يكن النازيون أنفسهم غرباء على فكرة التأثير في المواقف السياسية وإعادة تعريف العلاقات الشخصية. كانت آلة الدعاية النازية بيدجوزيفغوبلز، أداة مزمنة متطورة وفعالة لخلق الرأي العام.

● أشهر المهندسين الاجتماعيين:

من بين المهندسين الاجتماعيين المشهورين أيضاً: فرانك أباغنال (Frank Abagnale) من مواليد 27 أبريل 1948، دايفيد بانون (David Bannan) من مواليد 1963، ستيفن جاي راسل (Steven Jay Russell) من مواليد 14 سبتمبر 1957، بن ميله أكرم

¹ - www.wikipedia.com



(BenmilaAkram) من مواليد 06 ديسمبر 1992, خالد الفيومي (Khaled Alfaiomi) من مواليد 11 أبريل 1978 كبار مستشاري امن المعلومات في شركة مايكروسوفت ، وديفيد كينيدي (David Kennedy) من مواليد 15 يونيو 1955 وهو من أنشأ ما يعرف-Social Engineer Toolkit .

استخدام الحكومات الهندسة الاجتماعية من أجل اختراق عقول شعبها ويكون عادتا عن طريق وسائل الإعلام و أحيانا تستخدم لفرض سياسة غير مقبولة عن طريق التلاعب بالعقل البشري بوسائل متعددة في التعليم ووسائل الإعلام وهذه الوسائل بطرق مختلفة منها.¹

2. دوافع تنفيذ الهندسة الاجتماعية

يقوم المهاجم بتنفيذ الهجمات الاجتماعية في شكل تسلسل عبر المراحل التالية:

- جمع المعلومات وتحديد الهدف: في هذه المرحلة يتم جمع أكبر قدر من المعلومات حول الضحية عن طريق المواقع الالكترونية المختلفة مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، المدونات، موقع المؤسسة وما إلى ذلك. كما يتم أيضا البحث في سلة المهملات عن معلومات إضافية حول الضحية. وتمثل هذه المرحلة أساس نجاح الهندسة الاجتماعية. بعد إتمام مرحلة جمع المعلومات، يقوم المهاجم باختيار الضحية المستهدفة من أجل بناء وتطوير العلاقة كمرحلة ثانية.
- تطوير العلاقة: يحاول المهاجم خلال هذه المرحلة بناء علاقة مع الضحية المستهدفة والعمل على تطويرها عن طريق استغلال نقاط الضعف لديها (العاطفة، الثقة... الخ) حتى يتمكن من استخراج وانتزاع المعلومات الحساسة التي يريدتها مثل: معلومات الحساب، أرقام بطاقة الائتمانية، معلومات الدخول وما إلى ذلك .
- استغلال العلاقة: بمجرد بناء العلاقة مع الضحية المستهدفة وتطويرها يقوم المهاجم باستغلالها لصالحه.

¹ - د- فايز عبد الحي، مشاركة الجمهور في تقنية الهندسة الاجتماعية عبر موقع فيسبوك و علاقته بالتعويض النفسي لديه، جامعة الأزهر القاهرة، كلية الإعلام، ص 606.



● التنفيذ والوصول إلى الهدف: في هذه المرحلة يقوم المهاجم بالتنفيذ الفعلي لما تم التخطيط له ومحاولة الوصول إلى الهدف النهائي. وفي حالة عدم وصول المهاجم إلى النتائج المرغوبة، فإنه من الممكن أن يعمل على تكرار الخطوات السابقة¹.

الفئات المستهدفة لهجمات الهندسة الاجتماعية ودوافع تنفيذها:

يعتمد المهندس الاجتماعي في تنفيذ هجمات الهندسة الاجتماعية بصورة كبيرة على التفاعل البشري للإيقاع بالضحية المستهدفة وتكون له دوافع من وراء شن هذا الهجوم حسب الأهداف أو المكاسب التي يريد الوصول إليها سواء كانت مادية ملموسة كالمال أو غير ملموسة.

توصلت الدراسة التي قام بها الباحثون Singh, & Bag, Singh, Chitery في 2012 حول

الفئات الأكثر استهدافا لهجمات الهندسة الاجتماعية إلى النتائج التالية :

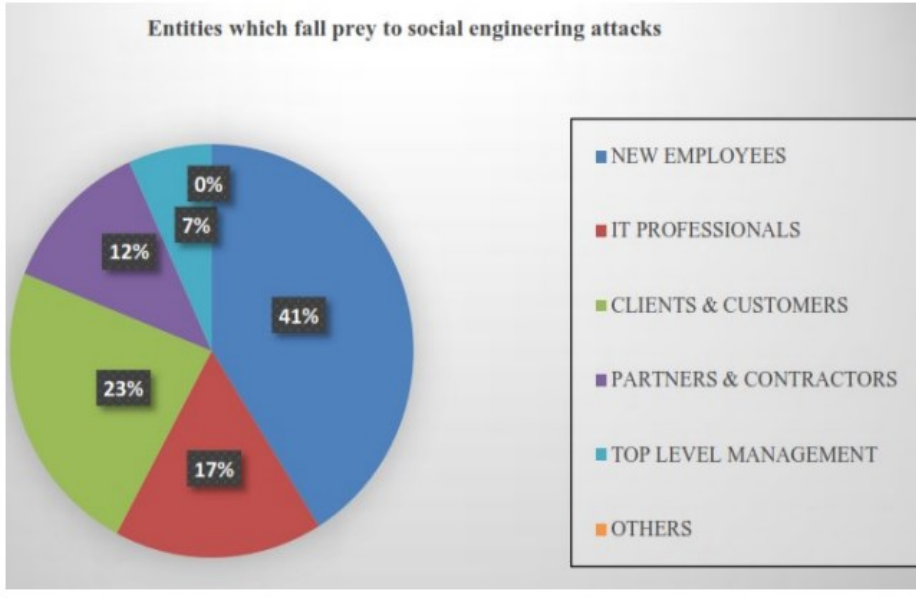
- (1) الموظفين الجدد؛
- (2) الزبائن والمستهلكين.
- (3) المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات.
- (4) الشركاء والمتعاقدين؛
- (5) المدراء في المستوى الإدارة العليا.
- (6) فئات أخرى.
- (7) والشكالات التي يوضح النتائج سابقة الذكر.²

¹ بن شايب كمال: مرجع سابق ذكره، ص 3-4.

² مرجع نفسه، ص 4-5.



الشكل رقم (01): الفئات المستهدفة لهجمات الهندسة الاجتماعية



المصدر: [5] <http://dx.doi.org/10.19101/IJACR.2016.623006>

فمن خلال نتائج الدراسة السابقة، يمكن القول أن أي شخص في الوقت الحاضر معرض لهجمات الهندسة الاجتماعية على اعتبار أنها تركز بشكل أساسي على العنصر البشري. وأوردت نفس الدراسة السابقة وجود عدة دوافع وراء استخدام هجمات الهندسة الاجتماعية، حيث كانت النتائج على النحو التالي وكما هي موضحة في الشكل أدناه.

(1) تحقيق مكاسب مالية.

(2) الحصول على المعلومات.

(3) الحصول على معلومات حول المنافسة.

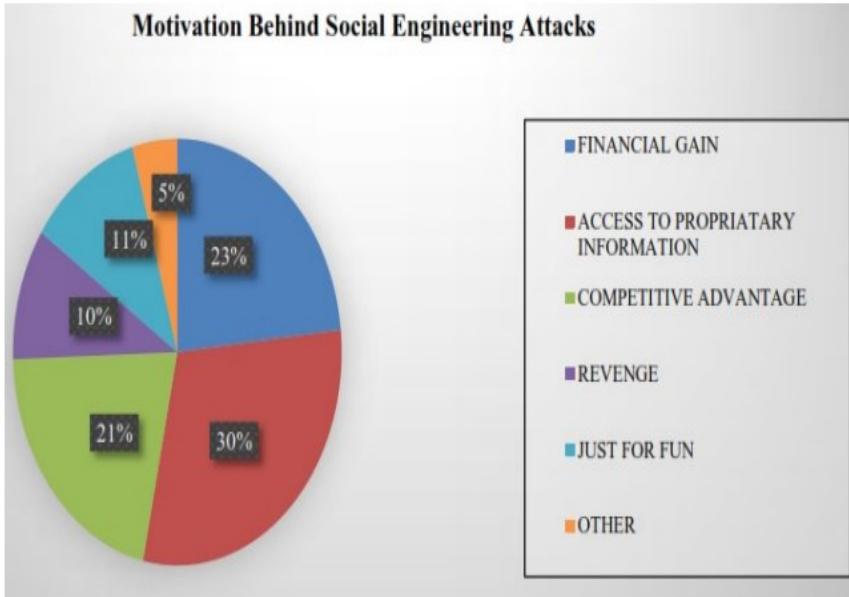
(4) دوافع الانتقام.

(5) الترفيه والتسلية.¹

¹مرجع نفسه، ص 6.



الشكل رقم (02): دوافع تنفيذ هجمات الهندسة الاجتماعية



المصدر: [6] <http://dx.doi.org/10.19101/IJACR.2016.623006>

3. الهدف من وراء الهندسة الاجتماعية:

- الهدف الأساسي من الهندسة الاجتماعية يماثل الهدف من عمليات اختراق الأجهزة ألا وهي إمكانية الدخول إلى نظام غير مصرح له بالدخول إليه أو الحصول على معلومات عن طريق الخداع أو التطفل على الشبكة أو التجسس على خط الإنتاج أو انتحال شخصية أو تعطيل نظام أو شبكة.
- عادة ما تكون شركات الهاتف، الشركات ذات المكانة المهمة، المنظمات المالية، الجيش، الوكالات الحكومية والمستشفيات أهداف لهذا النوع من الهجوم. كذلك الإنترنت لها حصة كبيرة من هذا النوع من الهجمات لكن عادة ما يركز المهاجمين على الأهداف الكبيرة.
- إن إيجاد مثال حي عن هجمات الهندسة الاجتماعية صعب جداً لأن المنظمات التي استهدفت لا تفصح عن تعرضها لهذا النوع من الهجمات لأن ذلك يجعلها تبدو بشكل سيء أمام



عملائها و يؤثر على سمعة المنظمة حيث أن هذا النوع من الهجمات يبين على أن العاملين في هذه المنظمة ليسوا على مستوى الذكاء و الحرص المطلوبين¹.

4. المراحل الأربع للهندسة الاجتماعية:

- البحث: عندما يتم يختار المهاجم ضحية جديدة، يبدأ في البحث عن الشخص للعثور على كل التفاصيل التي يمكن استخدامها لصالحهم. هذه مرحلة حاسمة في الهجوم. لأنه إذا لم يمثل الضحية بسبب الشك، فقد يؤدي ذلك إلى إعاقة هجومهم وحتى يتسبب في قيام المهاجم بالانسحاب. تستغرق هذه العملية أسابيع أو شهور حتى يشعر المهاجم بالثقة في التنفيذ.
- التخطيط: بعد أن جمعوا معلومات كافية يبدأ في التخطيط لكيفية تنفيذ هجومهم إما عن طريق البريد الإلكتروني ، أو الاتصال الهاتفي ، أو الرسائل القصيرة ، أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ثم يبدأ في الاتصال بالضحية، يعتمد المهاجم في خطته اعتماداً كاملاً على شخصية الضحية وردة فعله. تستمر هذه المرحلة لأسابيع لكسب ثقة الضحية..
- الاستغلال: مع الوقت سيحاول المهاجم تدريجياً تشجيع الضحية على الكشف عن معلوماته شخصية أو معلومات عن شركته. إنهم يحققون ذلك باستخدام استراتيجياتهم العديدة..
- التنفيذ: بعدها يقوم المهاجم بشن هجومه والحصول على البيانات أو الوصول إليها دون إثارة شك الضحية. عادةً عندما يبدأ الهجوم لا يدرك الضحية ما أصابه وعندها يكون المهاجم قد مسح أثر ويبقى متخفياً².

5. أساليب المستخدمة في هجمات الهندسة الاجتماعية وطرق تجنبها:

الأساليب المستخدمة في الهندسة الاجتماعية يمكن تقسيم الأساليب المستخدمة في هجمات الهندسة :

الاجتماعية إلى نوعين :

- هجمات الهندسة الاجتماعية المستندة إلى الإنسان (غير تقنية)
- هجمات الهندسة الاجتماعية قائمة على أساس تقني (استخدام الحاسوب والهاتف)

¹ عبدالحكيم ، اكمل ، (2013) ، الهندسة الاجتماعية لاغراض صحية ، صحيفة الاتحاد الاماراتية ، 13- 03- 2013.

² - <https://cerebra.sa>



هجمات الهندسة الاجتماعية المستندة إلى الإنسان :

يعتمد هذا النوع من الهجمات على التفاعل مع الأشخاص وتوجد عدة طرق نذكر منها:

- التظاهر والتستر مع انتحال الهوية **Pretexting**

يقوم المهندس الاجتماعي بخلق سيناريو معين لإقناع الضحية المستهدفة للكشف عن المعلومات الحساسة وسرقتها. يشمل هذا السيناريو في بعض الحالات على إنشاء هوية جديدة كاملة لخداع والتلاعب بالضحية

- اختلاس النظر من الكتف: **Surfing Shoulder**

عملية مراقبة أو النظر إلى الشخص والوقوف بجانبه وهو يقوم بكتابة أو إدخال المعلومات الخاصة به مثل: كلمة المرور، أرقام الحسابات وغيرها من المعلومات.

أ- تتبع الشخص من خلال الباب: **Tailgating**

عبارة عن تقنية تسمح لشخص غير مصرح له بالدخول دخول شخص آخر (موظف) مصرح له بالدخول والاستفادة من امتيازات هذا الأخير من أجل الدخول إلى منطقة آمنة والحصول على معلومات حساسة.¹

ب- التنكر في هيئة الدعم الفني (Support Tech/ Staff Support): يقوم

المهندس الاجتماعي بالتنكر في هيئة الدعم الفني للمؤسسة للحصول على المعلومات ويوهم الضحية بوجود خلل أو مشكلة ما في النظام ويطلب منها تقديم معلومات الدخول لحل المشكلة.

ت- الهندسة الاجتماعية العكسية (Engineering Social Reverse): يقوم

المهاجم بإقناع الضحية المستهدفة بوجود مشكلة من نوع ما أو قد تكون هناك مشكلة في المستقبل ومن ثم يعرض نفسه لحلها. وهذا الأمر يسمح له بالحصول على المعلومات المطلوبة .

كما توجد أنواع أخرى من الأساليب كالبحت عن المعلومات في سلة المهملات (Diving

Dumpster ومحاوله استرجاعها، التصنت (Eavesdropping) ويشير إلى عملية الاستماع غير

¹ مرجع نفسه.



المصرح به أو القراءة غير مصرحها للرسائل. ويشمل أي شكل من أشكال اعتراض الاتصال، بما في ذلك الصوت والفيديو، أو المكتوب.

كما يمكن للمهاجم أن ينتقل شخصياً Inperson إلى موقع الهدف وفحص منظومة المعلومات... الخ.

1- 2 هجمات الهندسة الاجتماعية قائمة على أساس تقني:

يعتمد المهندس الاجتماعي في تنفيذ هذا النوع من الهجمات بصفة عامة على التكنولوجيا (البرامج الخبيثة المختلفة، التطبيقات، والبرمجيات مثل رسائل البريد الإلكتروني، الدردشة... الخ) للحصول على المعلومات المطلوبة ومن أمثلة ذلك نذكر:

أ- رسائل التصيد الإلكتروني: (Phishing) عبارة عن إرسال البريد الإلكتروني لعدد كبير من الضحايا يظهر على أنه مرسل من مصدر شرعي (بنك، مؤسسة، دعم فني، مصلحة الزبائن... الخ) لخداع الضحية المستهدفة والحصول على المعلومات هذه المعلومات يمكن أن تكون بيانات الدخول، تفاصيل حساب معين أو أرقام بطاقة ائتمانية... الخ.

ويعتبر هذا النوع من الاحتيال الأكثر انتشاراً اليوم.

تحتوي رسالة التصيد الإلكترونية على رابط لموقع مزيف مشابه تماماً للموقع الرسمي للمؤسسة وعند الضغط عليه وملاً البيانات يتم توجيه الضحية للموقع الرسمي للمؤسسة بعدما حصل المهاجم على البيانات. كما يكمن إرسال احتيال إلكتروني في شكل ملف مرفق يطلب من الضحية أن يفتحه بغرض اختراق جهازه.

ب- رسائل التصيد الإلكتروني مع تحديد الهدف: Phishing Spear هو نفسه التصيد

الإلكتروني عن طريق الرسائل الإلكترونية لكن الفرق هنا أن Phishing Spear يتم إرساله إلى أهداف معينة ومحددة وليس بصفة عشوائية (التركيز على شخص معين، قسم معين في المؤسسة...) أي أن المهاجم سوف يقوم بتوظيف أسلوب أكثر شخصية في

تنفيذ الهجوم مستهدفاً إدارات محددة أو أفراد داخل المؤسسة لضمان تحقيق الاستجابة المطلوبة.



ت- التصيد الصوتي: Phishing Voice or Vishing يحاول المهاجم التأثير والتحايل على الضحية عن طريق الاتصال الهاتفي مستخدماً في ذلك مختلف الأدوات والتقنيات يستخدم المهاجم نظام نقل¹

الصوت عبر الانترنت over Internet Protocol Voice وينتحل هوية معينة مثل البنك أو شركة اتصالات أو ويستطيع حتى تزيف رقم الهاتف ليظهر بصفة شرعية وعند الرد يتم توجيه الضحية إلى رقم هاتفي آخر أو في حالة الاتصال بالرقم الجديد يطلب المعلومات الشخصية. وقد يتلقى الضحية اتصالاً من رقم مزيفاً يقوم بتوجيه الضحية إلى موقع على ف ويكون عبارة عن اتصال مسجل مصب الانترنت يفترض وجود مشكلة ما تتعلق بحسابه، وهذا الموقع ما هو إلا موقع تصيد إلكتروني.

كما يوجد نوع آخر من التصيد الإلكتروني وهو Smishing باستخدام الرسائل النصية الفورية والوسائط المتعددة.

ث- تزوير المواقع الإلكترونية Pharming تدفع هذه الطريقة الاحتمالية إلى إلحاق الضرر بنظام أسماء النطاقات DNS مما يؤدي إلى إعادة توجيه طلب الضحية إلى موقع احتيالي الذي يقع تحت سيطرة المهاجم.²

● أمثلة على استخدام أساليب الهندسة الاجتماعية للاختراق:

ومن الأمثلة على استخدام أساليب الهندسة الاجتماعية للاختراق ما حدث في الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي جرت عام 2016، إذ أتهم مكتب التحقيقات الفيدرالية “إف بي آي” الحكومة الروسية بالتدخل في الانتخابات الأمريكية، عبر اختراق تسبب في التلاعب بنتائج الانتخابات الرئاسية التي انتهت بفوز دونالد ترامب بالرئاسة على منافسته هيلاري كلينتون.

وأظهرت التحقيقات أن مختري روس أنشؤوا آلاف الحسابات الوهمية على موقعي “فيس بوك” و “تويتر”، ليمروا بواسطتها عددًا كبيرًا من الأخبار المضللة والشائعات، من خلال الدخول في نقاشات مع مواطنين أمريكيين وكسب ثقتهم. كما كشفت شركة “غوغل”، أن عملاء روس أنفقوا عشرات الآلاف

¹ مرجع نفسه.

² مرجع نفسه.



من الدولارات على نشر إعلانات على عدد من المواقع منها "يوتيوب"، و"جيميل"، ومحرك بحث "غوغل" وغيرها، في إطار حملة تضليل، مهمتها التأثير على نتائج الانتخابات الأمريكية.¹

6. عواقب الهندسة الاجتماعية:

الهندسة الاجتماعية لها عواقب وخيمة، لأن الهدف من الهندسة الاجتماعية هو إكراه شخص ما على تقديم معلومات تؤدي إلى مكاسب غير مشروعة، حيث يمكن للمهندسين الاجتماعيين الفعالين الحصول على المعلومات التالية:

- كلمات مرور المستخدم
 - شارات أو مفاتيح أمنية للمبنى وحتى لغرفة الكمبيوتر
 - الملكية الفكرية مثل مواصفات التصميم وكود المصدر ووثائق البحث والتطوير الأخرى
 - تقارير مالية سرية .معلومات الموظف الخاصة والسرية.
 - معلومات التعريف الشخصية مثل السجلات الصحية ومعلومات بطاقة الائتمان .
 - قوائم العملاء وأفاق المبيعات.
 - إذا تم تسريب أي من المعلومات السابقة، فقد ينتج عن ذلك خسائر مالية وخيمة، وانخفاض معنويات الموظفين، وحتى مشكلات الامتثال القانونية والتنظيمية، حيث إن الاحتمالات لا حصر لها.
- عواقب الهندسة الاجتماعية لها عواقب وخيمة، لأن الهدف من الهندسة الاجتماعية هو إكراه شخص ما على تقديم معلومات تؤدي إلى مكاسب غير مشروعة، حيث يمكن للمهندسين الاجتماعيين الفعالين الحصول على المعلومات التالية:

- كلمات مرور المستخدم.
- شارات أو مفاتيح أمنية للمبنى وحتى لغرفة الكمبيوتر.
- الملكية الفكرية مثل مواصفات التصميم وكود المصدر ووثائق البحث والتطوير الأخرى .تقارير مالية سرية معلومات الموظف الخاصة والسرية.

¹ شيماء شوقي: تاريخ الهندسة الاجتماعية والأساليب المتبعة لإختراق العقول، Se7ral7ya.com



معلومات التعريف الشخصية مثل السجلات الصحية ومعلومات بطاقة الائتمان قوائم العملاء وآفاق المبيعات.

إذا تم تسريب أي من المعلومات السابقة، فقد ينتج عن ذلك خسائر مالية وخيمة، وانخفاض معنويات الموظفين، وحتى مشكلات الامتثال القانونية والتنظيمية، حيث ان الاحتمالات لا حصر لها.¹

7. جوانب الهجمات بأسلوب الهندسة الاجتماعية:

يرى بعض الباحثين أن الهجمات باستخدام أسلوب الهندسة الاجتماعية يمكن أن تشن على عدة أصعدة هي :

الصعيد الحسيكون التركيز على موضع الهجوم والبيئة المحيطة به ، ويدخل ضمن هذا:

1- مكان العمل : يدخل المهاجم مكان العمل متظاهراً بأنه أحد الموظفين ، أو المتعاقدين مع جهة العمل ، أو عمال النظافة أو الصيانة. وإذا تمكن المهاجم من الدخول فإنه يطوف بالمكاتب لجمع ما يمكنه جمعه من كلمات المرور التي قد تكون مكتوبة على أوراق ملصقة بشاشة الحاسوب ، أو لوحة المفاتيح

2- الهاتف: يستخدم بعض المهاجمين الهاتف لشن هجمات بأسلوب الهندسة الاجتماعية ، وأكثر الأشخاص تعرضاً لهذا النوع من الهجمات هم العاملون في مراكز تقديم الدعم الفني (Help Desk) مثلاً : قد يتصل بمركز تقديم الدعم الفني هاتفياً ويطلب منه بعض المعلومات الفنية ، وتدريبياً يحصل على ما يريد من معلومات ، ككلمات المرور وغيرها. وبعد ذلك يستخدم هذه المعلومات التي يحصل عليها لشن هجمات على حواسيب المنشأة. ويرى الكاتبان أن هذا النوع من السهل تنفيذه ضد البنوك ، و الشركات والمؤسسات في مجتمعنا ، بسبب تركيبتنا النفسية والاجتماعية التي تجعل عدداً منا يولي ثقته بسهولة لكل أحد.

3- النفايات: قد يستغرب بعضنا إذا علم أن هذه الطريقة من أكثر الطرق شعبية بين المهاجمين الذين يستخدمون الهندسة الاجتماعية ، والسر في شعبيتها أن المهاجم يستطيع جمع معلومات كثيرة ومهمة دون ان يلفت انتباه أحد.

¹أيه العصبيات: عواقب ومخاطر الهندسة الاجتماعية، e3arabl.com تم الاطلاع عليه يوم 2022/06/28، على الساعة 19:20.



ومن المعلومات التي توجد في النفايات كلمات المرور والهيكلة التنظيمي للشركة ، ودليل هواتف الشركة ، وأسماء العاملين فيها ومواعيد اجتماعات الموظفين: وفواتير الشراء... الخ. ولندل على ما نقول نود من القارئ أن يتخيل ما يمكن أن يحدث عندما يحصل المهاجم على تقويم العام المنصرم الذي يحوي مواعيد اجتماعات موظف ما وأماكن انعقادها ومواضيع الاجتماعات ، والأطراف المشاركة فيها.

إن هذه المعلومات تضيف على المهاجم نوعاً من الشرعية. فقد يتصل ، مثلاً بسكرتير أحد الأشخاص المهمين المشاركين في أحد هذه الاجتماعات متظاهراً بأنه سكرتير مشارك آخر ويطلب منه إرسال نسخة من التوصيات أو القرارات التي خرج بها المجتمعون إلى بريده الإلكتروني. ولاشك أن المهاجم عندما يذكر للسكرتير مكان الاجتماع ، وموعد انعقاده: وأسماء بعض من حضره ، فإن السكرتير سيظن أن المهاجم هو حقاً سكرتير موظف آخر مشارك في الاجتماع ، وإلا كيف عرف كل هذه التفاصيل عن الاجتماع ، وهذا يجعل السكرتير يرسل للمهاجم ما طلب ، ويمكن للمهاجم الاستفادة من هذه المعلومات الجديدة التي حصل عليها لشن المزيد من الهجمات للحصول على مزيد من المعلومات وهكذا

4- الإنترنت: عندما يستخدم شخص ما عدة برامج أو تطبيقات يتطلب كل منها كلمة مرور

مثل: Hotmail و Yahoo وغيرها ، غالباً ما ينجح إلى استخدام كلمة مرور واحدة لها جميعاً ليسهل على نفسه تذكرها. لكن المشكلة هي أنه عندما يستطيع مهاجم ما معرفة كلمة المرور هذه فإنه يصبح من السهل عليه اختراق كل التطبيقات التي يتعامل معها صاحب كلمة المرور الأصلي. ومن وسائل المهاجمين في الحصول على كلمة المرور إلى الإنترنت .

8. كيفية الاختراق باستخدام الهندسة الاجتماعية

• **جمع المعلومات:** هي في المرحلة الأولى حيث يتعلم ما يستطيع عن الضحية المقصود يتم مع المعلومات من مواقع الشركة ومنشورات أخرى أحياناً من خلال التحدث إلى مستخدمين النظام المستهدف.

• **هجوم التخطيط:** يحدد المهاجمون كيف ينوي تنفيذ الهجوم.

• **أدوات الاستحواذ:** تشمل برامج الكمبيوتر التي سيستخدمها المهاجم عند شن الهجوم.

• **الهجوم:** استغلال نقاط الضعف في النظام المستهدف.



• استخدام المعرفة المكتسبة: يتم استخدام المعلومات التي يتم جمعها أثناء تكتيكات الهندسة الاجتماعية مثل أسماء الحيوانات الأليفة وتواريخ مؤسسي المؤسسة وما ذلك في هجمات مثل تخمين كلمة السر.

9. توصيات للحد من هجمات الهندسة الاجتماعية:

يجب على أي منظمة تحديد أصولها الهامة وتنفيذ السياسات والبروتوكولات الأمنية المناسبة عند الضرورة، حيث يجب تعزيزها من خلال استخدام التكنولوجيا . حملات توعية متكررة، منها ملصقات، وعروض تقديمية، ورسائل بريد إلكتروني، ومذكرات إعلامية . تدريب الموظفين وممارستهم، حيث تبدأ الحماية من الهندسة الاجتماعية من خلال التدريب والتثقيف. وإذا كان جميع المستخدمين على وعي تام بالتهديدات، فستكون الآثار أقل ضرراً . اختبارات الاختراق لتحديد مدى تعرض المؤسسة لهجمات الهندسة الاجتماعية، والإبلاغ عن النتائج والتصرف بناءً عليها.

10. مخاطر الهندسة الاجتماعية:

إن الاضطهاد الاجتماعية هو عبارة عن استغلال نقاط الضعف للأشخاص بدلاً من استغلال نقاط الضعف التقنية فقط، لذا فإن التعليم لا يكون على التكنولوجيا فقط، هو أمر أساسي، لذا يعتبر التدريب على الوعي الأمني شيئاً حيوياً لكل الموظفين في أي هيئة، بصرف النظر عن نشاطها، يستلزم التدريب لكل والتعرف على الخطوط الحمراء في كل الرسائل الواردة والسير بحسب إجراءات الأمن المادي الملائمة في الاغلب ما يجمع المتسللون الاجتماعيون المعلومات التي تم الوصول إليها عن طريق الهندسة الاجتماعية مع البيانات التي من مصادر أخرى، لهذا فإن ضمان الأمن القومي سيجعل عملهم أكثر صعوبة.

11. طرق الوقاية من الهندسة الاجتماعية.

إن الاضطهاد الاجتماعية هو عبارة عن استغلال نقاط الضعف للأشخاص بدلاً من استغلال نقاط الضعف التقنية فقط، لذا فإن التعليم لا يكون على التكنولوجيا فقط، هو أمر أساسي، لذا يعتبر التدريب على الوعي الأمني شيئاً حيوياً لكل الموظفين أي هيئة، بصرف النظر عن نشاطها، يستلزم التدريب لكل والتعرف على الخطوط الحمراء في كل الرسائل الواردة والسير بحسب إجراءات الأمن المادي الملائمة في الأغلب ما يجمع المتسللون الاجتماعيون المعلومات التي تم الوصول إليها عن طريق الهندسة الاجتماعية مع البيانات



التي من مصادر أخرى، لهذا فإن ضمان الأمن العام القوي سيجعل عملهم أكثر صعوبة، وطرق الوقاية هي:

• **عدم الوثوق بأحد**: يستلزم تدريب كل شخص داخل أي منظمة على التشكك في كل رسالة والسعي للوصول، يشتمل ذلك على تدريب الموظفين من خلال تعريفهم على طرق التصيد، والتفكير أو التشاور قبل الوقوع في الأمر من خلال الرسائل التي تبدو عاجلة، والالتزام الصارم ببروتوكولات الأمان التي للشركة.

• **تحقق من وضع الأمان الإلكتروني**: يجب أن يتم عمل إجراء عمليات تدقيق داخلية وكذلك خارجية بشكل منتظم للحصول على شكل عام للوضع الأمني العامل للشركة أو المؤسسة، بما في هذا الأمن السيبراني والمرونة التي في الهندسة الاجتماعية والأمن المادي، يعتبر تكوين الفريق الأحمر أفضل أسلوب للدخول إلى عقل المهاجم، ويمكن أن تمنح تمارين الفريق الأحمر مقابل الفريق الأزرق فكرة جيدة عن نقاط الضعف وتنمية القدرات الدفاعية.¹

• الحماية من الهندسة الاجتماعية:

- وضع قوانين للحماية الأمنية للمنظمة: تقوم المنظمة بالتوضيح للعاملين فيها قوانين الحماية الأمنية المتبعة والتي على العاملين تطبيقها.
- على سبيل المثال: يقدم الدعم الفني المساعدة ضمن أمور معرفة ومحددة مسبقا.
- وضع حماية أمنية لمبنى المنظمة: يمنع دخول الأشخاص غير العاملين في المنظمة.
- وتحديد الزيارات في حدود الأعمال بمعرفة سابقة لحراس الأمن في المنظمة وتحت مراقبة منهم.
- التحكم بالمكالمات الهاتفية: وذلك بوضع نظام أمني للمكالمات مع قدرة على التحكم في من يستطيع مكالمته.
- منع المكالمات الخاصة وحضر المكالمات الدولية وبعيدة المدى للضرورة وبإذن المسؤول عن المكالمات.

¹ماريان او نجم: أنواع الهندسة الاجتماعية وامثلة عليها ومخاطرها، موسوعة الرسائل، 2021. <https://www.almrsal.com>



- عدم إظهار مدخل للخط الهاتفي للمنظمة لتجنب استخدام الهاتف من قبل شخص خارج المنظمة.
- التعلم والتدريب: تثقيف الموظفين داخل المنظمة بمجال امن المعلومات والاختراقات التي من الممكن حصولها.
- تدريب الموظفين في مركز الدعم الفني وتوثيقهم على مستوى جيد من الناحية الأمنية وتوضيح أساليب المهاجمين وتدريبها لهم.¹
- تدريبهم على عدم إعطاء معلومات ذات سرية عالية الا بعد التأكد من هوية الشخص ووفقا للحد المسموح بيه.
- تدريبهم على كيفية رفض إعطاء المعلومات عند عدم الإمكانية بأسلوب لبق.
- استراتيجية التصرف في المواقف الحرجة: بان يكون هناك إستراتيجية محددة تضعها المنظمة تمكن الموظف من التصرف إذا طلب منه معلومات سرية تحت ضغط ما.
- إتلاف المستندات والأجهزة غير المستخدمة: وضع أجهزة لإتلاف الورق داخل المنظمة كي لا يمكن استخدام المعلومات التي تحويها سواء كانت معلومات حساسة أو كلمات سر للدخول للنظام ونحو ذلك.
- إتلاف أجهزة الكمبيوتر القديمة كي لا تستعمل باستخراج معلومات سرية منها.²

12. عواقب الهندسة الاجتماعية:

الهندسة الاجتماعية لها عواقب وخيمة، لأن الهدف من الهندسة الاجتماعية هو إكراه شخص ما على تقديم معلومات تؤدي إلى مكاسب غير مشروعة، حيث يمكن للمهندسين الاجتماعيين الفعالين الحصول على المعلومات التالية:

- (1) كلمات مرور المستخدم.
- (2) شارات أو مفاتيح أمنية للمبنى وحتى لغرفة الكمبيوتر.

¹ معتصم محمد النور احمد: الهندسة الاجتماعية، السودان، 2019، ص 5.

² مرجع نفسه، ص 6.



- (3) الملكية الفكرية مثل مواصفات التصميم وكود المصدر ووثائق البحث والتطوير الأخرى.
- (4) تقارير مالية سرية.
- (5) معلومات الموظف الخاصة والسرية.
- (6) معلومات التعريف الشخصية مثل السجلات الصحية ومعلومات بطاقة الائتمان
- (7) قوائم العملاء وآفاق المبيعات.

إذا تم تسريب أي من المعلومات السابقة، فقد ينتج عن ذلك خسائر مالية وخيمة، وانخفاض معنويات الموظفين، وحتى مشكلات الامتثال القانونية والتنظيمية، حيث ان الاحتمالات لا حصر لها.

خلاصة الفصل:

تُعتبر الهندسة الاجتماعية الطريقة الأسرع والأقوى لكسب معلومات ذات قيمة كبيرة عن الأشخاص بشكل عام، حيث يقوم المهاجم باستخدام المعلومات القليلة التي يملكها ليكسب ثقة ضحيته، و بواسطة هذه الثقة ينتهي الأمر بالضحية أن يقدم للمهاجم معلومات حساسة يستطيع من خلالها اكتشاف خصائص النظام.

وهناك أساليب يمكن أن يتم إيقاع الضحايا بها، مثل الهاتف. حيث أكثر الهجمات الهندسة الاجتماعية تقع عن طريق الهاتف، وحتى يتمكن الفرد من حماية نفسه من الاختراق عليه أن لا يُشارك جُزأً في أية معلومات، وأن يعرف الأشخاص الذين يتعامل معهم رقمياً.



الفصل الثالث: فعالية الزكاء الاصطناعي في المجتمع الرقمي.

تمهيد:



الذكاء الاصطناعي بات من أبرز العلوم الحديثة في علوم الحاسوب ويشكل عصب الحياة التي تبنى عليه صناعة التكنولوجيا بأغراضها الكثيرة في هذا العصر، والذكاء الاصطناعي اقتحم جميع الأنشطة البشرية التي نقوم بها ومختلف التفاصيل التي نعيشها بحياتنا اليومية أينما اتجهنا. فغرضه تحسين الحياة البشرية وخدمة الإنسان ومساعدته بكافة مهامه وبشتى جميع المجالات منها الحياة الطبية والزراعية والإنشائية والتكنولوجية والرياضية وغيرها من الكثير. وبناء أجهزة رقمية حاسوبية قادرة على القيام بمهام مشابهة ومحاكية لمهام البشر وذكاء عالي، حيث تتفاوت درجة صعوبة هذه المهام ومستوى تعقيدها، لذلك لا بد أنه نوضح ما هو الذكاء الاصطناعي؟ وهذا ما سنتطرق إلى في فصلنا هذا.

1. تاريخ الذكاء الاصطناعي

ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي في العقد الخمسين من القرن العشرين، وتحديدًا عام 1950 عندما قام العالم آلان تورينج بتقديم اختبار تورينج الذي يقوم بتقييم الذكاء لجهاز الكمبيوتر ويقوم بتصنيفه "ذكيًا" في حال قدرته على محاكاة العقل البشري، ثم تم إنشاء أول برنامج يستخدم الذكاء الاصطناعي بعد اختبار (تورينج) بعام واحد من قبل "كريستوفر ستراشي" الذي كان يشغل منصب رئيس أبحاث البرمجة في الجامعة (أكسفورد): حيث استطاع تشغيل لعبة الداما عبر جهاز الحاسوب وتطويرها، ثم صمم "انتوني اوتنجر" من جامعة كامبريدج تجربة محاكاة لعملية التسويق التي يقوم بها الإنسان في أكثر من متجر من خلال جهاز كمبيوتر وكان هدف هذه المحاكاة قياس قدرة الكمبيوتر على التعلم وكانت أول تجربة ناجحة لنا يعرف "تعلم الآلة".

وفي عام كلية "دارتموت" تم إعلان مفهوم الذكاء الاصطناعي بشكل رسمي من "جون مكارثي" الذي نظم ورشة عمل لمدة شهرين جمع فيها الباحثون المهتمين بالشبكات العصبية الاصطناعية لم تؤد الورشة إلى أي ابتكارات لكنها كانت مفيدة بأن ها جمعت بين مؤسسي علم الذكاء 1956 قبل بدأت بعد هذه الورشة البحوث في الذكاء الاصطناعي بكثافة و أنشئت مراكز أبحاث متعلقة به حيث ركزت هذه المراكز على ابتكار أنظمة تحدد الحلول للمشكلات بكفاءة مثل نظرية المنطق التي تعد أول برنامج للذكاء الاصطناعي والنظم التي من تلقاء نفسها كنظام تحديد المواقع (GPS) في عام 1979 تم بناء أول مركبة مسيرة عن طريق الكمبيوتر عرفت باسم "مركبة ستانفورد" وفي عام 1997 تمكن أول جهاز حاسوب من التغلب على منافس بشري في لعبة الشطرنج بدأ التقدم في علم الذكاء الاصطناعي الروبوتات التفاعلية



متاحة في المتاجر بل وصل الأمر ليصبح هناك روبوت يتفاعل مع المشاعر المختلفة تعابير الوجه روبوتات تقوم¹ بمهام صعبة كالروبوت "نوماد" الذي يقوم بمهمة البحث والاستكشاف عن الأماكن النائية في القطب الجنوبي ويحدد موقع من خلال النيازك في المنطقة.²

2. ثانيا: مراحل تطور الذكاء الاصطناعي:

شهد الذكاء الاصطناعي العديد من التطورات خلال فترة وجوده القصيرة ويمكن تلخيصها في ست مراحل.

• زمن البداية:

في بادئ الأمر مع نشوة الابتكار والنجاحات الأولى، أنجز الباحثون في تصريجات مبالغ فيها نوعا ما، استهدفوا على إثرها بانتقادات كثيرة. وعلى سبيل المثال، في عام 1958، صرح الأمريكي هيربرت سايمون، الذي حاز ي وقت لاحق على جائزة نوبل للاقتصاد، أنه في غضون عشر سنوات ستصبح الآلة بطلا عالمية في لعبة الشطرنج، إذا لم يتم استبعادها في المسابقات الدولية.

• السنوات المنظمة:

بحلول منتصف الستينيات وتعثرت وتيرة التقدم وتمكن طفل في العاشرة من العمر من التغلب على جهاز كمبيوتر في لعبة الشطرنج عام 1965. وأشار تقرير أصدره مجلس الشيوخ الأمريكي سنة 1966 إلى القيود المتأصلة في الترجمة الآلية فتعرض الذكاء الاصطناعي لدعاية سلبية لمدة عشر سنوات.

• الذكاء الاصطناعي الدلالي:

ورغم ذلك لم تتوقف البحوث لكنها أخذت اتجاهات جديدة وانصب الاهتمام على علم النفس المتعلق بالذاكرة وعلى آليات الفهم لمحاولة محاكاته على الكمبيوتر كما تم الاعتماد بدور المعرفة في التفكير المنطقي وهذا ما أدى إلى ظهور تقنيات التمثيل الدلالي للمعارف التي تطورت إلى حد كبير في منتصف السبعينيات والتي أدت أيضا إلى تطوير ما يسمى بالنظم الخبيرة سميت كذلك لأنها قد تتطلب استخدام³

¹ - <https://www.annajah.net> اطلع عليه يوم: 2022/03/24، ساعة: 14:05

² مرجع نفسه.

³ <https://www.starshams.com> اطلع عليه يوم: 2022/04/17 على الساعة: 20:30.



معرفة خبراء مهنيين لاستنساخ طريقة تفكيرهم وقد أثارت هذه النظم أمالا كبيرة في أوائل الثمانينات بفضل التطبيقات المتعددة التي تم إنتاجها ومنها على سبيل المثال التشخيص الطبي.

● **الاتصالية الجديدة وتعلم الآلة:**

لقد أدى تحسين التقنيات التي تصميم خوارزميات تعلم الآلة التي مكنت أجهزة الكمبيوتر من تجميع المعارف وإعادة برمجتها تلقائيا انطلاقا من تجاربها الخاصة.

وقد أفضى ذلك إلى ظهور تطبيقات صناعة (تحديد بصمات الأصابع والتعرف على الكلام ... الخ) حيث تتواجد تقنيات مستمدة من الذكاء الاصطناعي، والإعلامية، والحياة الاصطناعية وغيرها من التخصصات بغرض توفير نظم هجينة.

● **من الذكاء الاصطناعي إلى الواجهة بين الإنسان و الآلة:**

اعتبارا من أواخر التسعينيات تم ربط الذكاء الاصطناعي بالروبوتات والواجهة بين الإنسان والآلة، لإنتاج حواسيب ذكية توحى بوجود أوضاع عاطفية ومشاعر مما أدى على سبيل المثال لا الحصر إلى إحصاء العواطف (الحوسبة العاطفية) الذي يقيم ردود فعل الفرد الناتجة عن مشاعره ليعيد إنتاجها على ولا سيما إلى تطوير روبوتات قادرة على المحادثة.

● **نهضة الذكاء الاصطناعي:**

منذ عام 2010 بفضل قوة الآلة أصبح من الممكن استغلال البيانات الضخمة بواسطة تقنيات التعلم العميق التي تعتمد على استخدام الشبكات العصبية الشكلية، ويجرنا ظهور تطبيقات مثمرة في العديد من المجالات¹ (التعرف على الكلام، التعرف على الصور، فهم اللغة الطبيعية، سيطرة ذاتية القيادة، الخ) إلى الحديث عن نهضة الذكاء الاصطناعي.²

3. أنواع الذكاء الاصطناعي:

يصنف الذكاء الاصطناعي تبعا لما يتمتع به من قدرات للأنواع التالية:³

1- الذكاء الاصطناعي المحدود أو الضيق:

¹ مرجع نفسه.

² مرجع نفسه.

³ عبد الله موسى، أحمد حبيب: الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العلم، مجموعة العرب، 2015.. ص 47.



هذا النوع هو أكثر الأنواع شيوعاً في وقتنا الحاضر، ويقصد به: الذكاء الاصطناعي الذي يقوم بمهام محددة وواضحة كالسيارات ذاتية القيادة وبرامج التعرف على الكلام أو الصور، ولعبة الشطرنج الموجودة على الأجهزة الذكية.

2- الذكاء الاصطناعي العام:

من يعمل هذا بقدرة تشابه الإنسان من حيث التفكير حيث يركز على جعل الآلة قادرة التفكير والتخطيط تلقاء نفسها، وبشكل مشابه للتفكير البشري، لكن إلى الآن لا توجد أي أمثلة عملية على هذا النوع، ما يوجد هو مجرد دراسات بحثية تحتاج كثيراً من الجهد لتحويلها إلى الواقع، وتعد طريقة "الشبكة العصبية الاصطناعية" من طرائق دراسة الذكاء الاصطناعي العام، لأنها تعني بإنتاج نظام شبكات عصبية للآلة تشبه شبكات الجسم البشري.

3- الذكاء الاصطناعي الفائق:

وهو النوع الذي يفوق مستوى البشر، بحيث يستطيع القيام بالمهام بشكل أفضل مما يقوم به الإنسان المتخصص، وللذكاء الاصطناعي الفائق عديد من الخصائص التي يجب أن تتوفر فيه، كالقدرة على التعلم، والتخطيط، والتواصل التلقائي، وإصدار الأحكام، ولكن ما يزال مفهوم الذكاء الاصطناعي الفائق مفهوماً افتراضياً ليس له أي وجود في عصرنا الحالي.

4. تصنيفات الذكاء الاصطناعي حسب:

أ- الوظيفة:

يصنف هذا الذكاء الاصطناعي حسب الوظائف التي يقوم بها إلى الأنواع التالية:

(1) الآلات التفاعلية:

يعد هذا النوع من الذكاء الاصطناعي أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي لأنه يتفاعل مع التجارب الحالية، لكنه يفتقر للقدرة على التعلم من التجارب الماضية من الأمثلة عليه، نظام Aiphago التابعة لشركة جوجل.

(2) الذاكرة المحدودة:



يستطيع هذا النوع تخزين بيانات التجارب السابقة لفترة زمنية محدودة وأفضل الأمثلة على هذا نظام القيادة الذاتية.

(3) نظرية العقل:

يهتم هذا النوع من الذكاء بفهم الآلة للمشاعر الإنسانية. والتفاعل مع الأشخاص والتواصل معهم ولا يوجد حاليا أية تطبيقات على هذا النوع من الذكاء.

(4) الإدراك الذاتي:

تسعى التوقعات المستقبلية للذكاء الاصطناعي الى الوصول لهذا النوع من الذكاء بحيث يتكون لدى الآلات وعي ومشاعر خاصة مما يجعلها أكثر ذكاء من وعي ذاتي ومشاعر خاصة مما يجعلها أكثر ذكاء من الكائن البشري، وهذا النوع على ارض الواقع.¹

(5) تعلم الآلة:

أيضا من الحقول الفرعية للذكاء الاصطناعي تعلم الآلة حيث يصبح الحاسوب قادرا على التعلم من تلقاء نفسه من التجارب السابقة فيصبح قادرا على التنبؤ واتخاذ القرار المناسب، "أرثر صموئيل" هو أول من طرح هذا المصطلح لأول مرة في العالم.²

5. تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

للذكاء الاصطناعي تطبيقات عديدة من أبرزها:

(1) التفاعل مع النظام المرئي:

يقصد به تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستطيع إن تفسر وتحلل ما يتم إدخاله لها من صور كبرامج التعرف على الوجه وتحليل الصور للتعرف إلى المواقع.

(2) التفاعل مع الكتابة اليدوية:

مثل تطبيقات التعرف إلى الخط المكتوب باليد سواء كانت عملية الكتابة على الورق او على شاشة الجهاز نفسه.

(3) الروبوتات الذكية:

¹مرجع نفسه.

²مرجع نفسه.



تقوم الروبوتات الذكية بالأعمال التي يقوم بها البشر وتتميز بقدرتها على الإحساس بالعوامل المحيطة كالضوء والحرارة والصوت والحركة وذلك عن طريق مستشعرات خاصة، واهم ما يميز هذه الروبوتات أنها قادرة على التعلم من تجاربها السابقة والاستفادة من الأخطاء.

4) التفاعل مع الصوت المنطوق:

تستخدم بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي للاستماع إلى الكلام وفهم معانيه حتى لو كان الصوت في جو من الضوضاء أو منطوق باللهجة العامية أو لغة الشارع ومن أمثلة هذا التطبيقات:¹

- تطبيق سيرى: هو عبارة عن خدمة صوتية تتيح للمستخدم التعامل مع الهاتف من خلال الأوامر الصوتية فقط، يعمل على أجهزة (ابل)، حيث يحول الصوت إلى مكلمات ويبحث عنها على الانترنت ليلبي طلبات مستخدميه.

- موقع أمازون:

يحدد الذكاء الاصطناعي البضائع التي تثير اهتمام المستهلك ويقترحها عليه، من خلال تعلم الحاسوب الأنماط التي يتبعها المستهلك عند البحث أو التصفح، وبفضل هذا البرنامج زادت مبيعات الموقع، فأكثر من ثلث مبيعات تأتي من هذه التوصيات يستخدم أمازون تقنية الذكاء الاصطناعي منذ أكثر من 20 عام.

- نتفلكس:

تقديم منصة (نتفلكس) اقتراحات للمشاهد بناء على معرفتها ما يفضله ويعجبه وذلك لفضل الذكاء الاصطناعي إذ تحلل نتفلكس ما يفضله المشاهد وبناء على ذلك تقترح عليه الأعمال والأفلام.

- الألعاب الالكترونية:

باتت الألعاب الالكترونية منتشرة بشكل كبير وكل يوم يتم اختراع لعبة جديدة أو تطويرا للعبة قديمة يتم استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي حيث تتطلب هذه الألعاب تفكيراً استراتيجياً كلعبة البوكر ولعبة الشطرنج

- مواقع التواصل الاجتماعي:

¹ <https://www.starshams.com> تم الاطلاع عليه يوم: 2022/04/18، على الساعة 17:20.



تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل فيسبوك للكشف عن وجود اختراق لصور المستخدم.¹

6. مجالات الذكاء الاصطناعي:

في الوقت الحالي تستفيد العديد من أماكن العمل حول العالم من الذكاء الاصطناعي وذلك بهدف التحسين من المنتجات والحصول على الإيرادات بالإضافة لجني أرباح أعلى، وتختلف مجالات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بشكل كبير، وفيما يأتي ذكر مجالات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخدامًا:

• روبوتات الدردشة:

تعمل هذه الروبوتات بشكلٍ دائمٍ، وتُقدِّم تحليلاً ذكياً ومرنة عن طريق المحادثات على الأجهزة المحمولة، ويسهم هذا المجال في تقليل الوقت اللازم لجمع البيانات من المستخدمين، وتسريع الأعمال، أما في مجال تجارة الإلكترونيات: تتمثل بأنّ برمجيات الذكاء الاصطناعي تقوم بتمييز المحتويات وتنظيمها والبحث فيها، الأمر الذي يُمكن المتسوّق من اكتشاف المنتجات المرتبطة بالسلعة سواء عن طريق الحجم أو اللون أو الشكل أو العلامة التجارية، كما تتحسن قدرات الذكاء الاصطناعي البصريّة كل عام؛ فمن خلال الحصول على إشارات مرئية من الصور المحمّلة تسهم البرمجيات في مساعدة العميل على العثور على المنتج المراد (بنجاح). (علي، ٢٠٢١)

• الرعاية الصحيّة:

يقدم الذكاء الاصطناعي فرص للحصول على المعلومات التي تمّ جمعها من المرضى والعمل على الابتكار وتحسين مخرجات المرضى.

• البحث عن حياة خارج كوكب الأرض:

تستخدم وكالة ناسا الفضائية مجالات الذكاء الاصطناعي للبحث عن الحياة خارج كوكب الأرض، ومنها إرسال أجهزة تسمّى بمتجولات إلى المريخ في عام 2020م.

• المجال الهندسي:

إمكانية تصميم خرائط ذات جودة عالية وذلك خلال وقت قياسي دون جهد مضاعف.

¹ مرجع نفسه.



• المجال الطبي:

في الوقت الحاضر، كانت حصة تفوق الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي كبيرة، بل رهيبية جداً، وهناك توقعات مستقبلية بأن يكون أعظم وأكثر رهبة. لقد حقق الذكاء الاصطناعي خطوات كبيرة في المجال الطبي لدرجة ظهور تنبؤات بأن يكون الطبيب في المستقبل عبارة عن برنامج أو نظام معلوماتي مرسخ في روبوت معين ومن هذا القبيل.

وبسبب نجاحه الكبير في هذا المجال، تراكمت في قطاعه الكثير من الشركات المستثمرة فيه. في عام 2014، لم تتجاوز مشاريع الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي ستمائة وثلاثة وأربعون مليون دولار ولكن خلال 2021 تجاوزت المبالغ المستثمرة هذه النسبة وأصبحت ستمائة مليون دولار وذلك بناء على ما كشفتته شركة فروست وسوليفان.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره أعلاه، أحد الأمثلة الأخرى الرائعة والمدهشة من نفعية الذكاء الاصطناعي هو اختراع جهاز يمكنه تشخيص الإنسان إن كان مصاب بالاكْتئاب عن طريق تحليل صورته المنشورة في موقع إنستغرام، وقد تمّ هذا الاختراع على يد باحثون متخصصون في جامعة "هارفرد" بالإضافة إلى جامعة "فيرمون". ومن خلال دراسة عميقة، كشف الباحثون أن الجهاز يكشف إحصائيات معينة تُحال لاحقاً إلى دراسات طبية، خاص بعلم نفس الإنسان، مخزونة فيه تساعد على إنتاج نتيجة حتمية موثوق بها. (خوالد، مرجع سابق)

على سبيل المثال، تمكّن الجهاز من كشف البعض ممن ينشرون صورهم على الأنستغرام، ووفقاً للإحصائية الخاصة به قد تم رصد أكثر من 43000 فرد تميل صورهم إلى اللون الأزرق والرمادي والأسود، وفي النهاية كشف أنهم مصابين بالاكْتئاب. (الدهشان، مرجع سابق)

وأيضاً يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون علاجاً أو عنصر وقاية للعديد من الأمراض التي يمكن تفاديها بعد القيام بالفحوصات ومراقبة التحليلات ومحاكاة نتائجها والتصرف وفقاً لها عن طريق الآلات الذكية، وقد صرّحت الباحثة والأستاذة في جامعة نيويورك "نارغ رازا فان" بأنها قامت بدراسة موضوع "التحليل الوقائي" لأكثر من مئة مرض مختلف، وعليه أصبح بإمكان القطاع الطبي التنبؤ بالكثير من الأمراض التي قد تحصل خلال الأشهر الستة المقبلة للإنسان، وبذلك سوف تكون لنا القدرة والوقت للتصّرف والقضاء عليها بواسطة الذكاء الاصطناعي.



● المجال العسكري:

إن الجانب العسكري كان له حصة كبيرة من الذكاء الاصطناعي، فقد انتفع منه في كثير من الأمور تقنياً وميدانياً. كانت التطبيقات الرئيسية في الوقت الذي اخترعت فيه خوارزميات الذكاء الاصطناعي (الشبكات العصبية والبرمجة) عبارة عن أجهزة تُستخدم في الميدان للكشف عن الألغام والقنابل ومن هذا القبيل إلا أنها تختلف كثيراً في الوقت الحاضر، فلم تعد تقتصر على العمل في الميدان فقط.

والسماة أيضاً تأثرت بالذكاء الاصطناعي، فالآن توجد تقنيات تساعد الطيار في الطائرة على تحديد المواقع بدقة، كما أنه أضفى للطائرة طياراً آلياً يعمل "يطير" بدون طيار بشري، ووضع لها أجهزة استشعار وكمبيوتر يديرها بأمنٍ ويساعدها على التغلب على بعض القيود البشرية. للاستخبارات العسكرية كذلك نصيباً من الذكاء الاصطناعي، فقد تغير عملها جذرياً في الوقت الحاضر من حيث تحديد الهويات والمراقبة والاستطلاع لإدارة ساحة المعركة وللكشف المبكر عن التهديدات والمخاطر الأمنية والحفاظ على الوعي والدراية في حالة الأزمة. كما أن الأدوات التي تستخدم من قبل عملاء الاستخبارات أصبحت بحساسة أعلى وأحجام أقل ورؤية أفضل أرضياً وجوياً وبحرياً.

والأمن كذلك أصبح أشد وأقوى بوجود الذكاء الاصطناعي، فهو ضعيف جداً في المنشآت العسكرية سابقاً، والعكس في الوقت الحاضر، فالتقنية الذكية اليوم في معرفة وتحديد الوجوه وكشف الأسلحة والأدوات الخطرة عند التفتيش أصبحت أكثر كفاءة ودقة. على سبيل المثال، إن بطاقة الدخول المشتركة في وزارة الدفاع الأمريكية التي يحملها كل موظف فيها تحتوي على بيانات بيومترية وصور رقمية محفورة بواسطة أشعة الليزر، ولهذا يستحيل تزويرها، وبالتالي تخف المخاطر في الوزارة بمنع أي دخيل غريب.¹

● المجال التعليمي:

المعتاد هو أن الطلبة يستمدون معرفتهم من المعلمين بالطرق الطبيعية لاحقاً، حيث يلقي المعلم المعلومة لفظياً ويشرحها على الـ "Board" في بعض الأحيان للتبسيط والتوضيح بصورة أكبر، كما أنهم يعملون على تصحيح أوراق الاختبار الخاص بالطلبة يدوياً، ولكن في العصر الحديث تغير جزء كبير من



ذلك بوجود الذكاء الاصطناعي، وذلك التغيير ظهر على المعلمين بالإضافة إلى الطلبة. اليوم يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد على إنهاء العمل الشاق للمعلمين في تصحيح الواجبات المدرسية والاختبارات الرسمية للطلاب من غير البدء بها يدوياً واحداً تلو الآخر، حيث يتم وضع نموذج ذكي لأسئلة من غير أجوبة "اختبار إلكتروني" في الحاسوب ويقدم إلى كل طالب، في حين أن الطالب يجيب عليها عن طريق الماوس والكيبورد، وفي النهاية يضغط على "Finish"، فتظهر له درجته مباشرة، وللمعلم أيضاً حيث يتم إرسال إشعار له على أن الطالب قد أنهى الاختبار.

ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يوجه الطلبة إلى الأقسام أو الاتجاهات والبرامج التعليمية الأنسب والأمثل والأليق وفقاً إلى قدراتهم ومهارتهم الشخصية، وبالتالي يكون الطالب غير متذمراً ومحبباً لما يدرس، فينتج خريج ممتاز في نهاية المطاف.) ،

● الذكاء الاصطناعي في الأعمال:

ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم الكثير في مجال الأعمال والريادة بها، حيث أنه يساعد على تحسين خدمات العملاء بالتواصل والاتفاق عبر الإنترنت، كما أنه يمكن أن يخفف عبء العمل والصيانة الوقائية. بالإضافة إلى ذلك، يمكنه إدارة البيانات والتحليلات الفعالة إضافة إلى تطوّر طرق الإعلان والتسويق.

7. أهداف الذكاء الاصطناعي:

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى:

- بناء برمجيات قادرة على أداء سلوكيات توصف بالذكاء عند قيام الإنسان بها وبالتالي قدرة الآلة على القيام بالمهام التي تحتاج إلى الذكاء عند أدائها مثل الاستنتاج المنطقي، وبالتالي يجعل الآلة أكثر ذكاء وجعل الأجهزة أكثر فائدة.
- تكرار الذكاء الإنساني.
- حل مشكلة المهام المكثفة للمعرفة.
- عمل ذكي بين الإدراك والفعل.
- تحسين التفاعل الاتصال الإنساني، والإنساني الحاسوبي.



- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل بمعنى آخر معالجة المتوازنة حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في الوقت نفسه.
- فهم أفضل ماهية الذكاء البشري عن طريق فك الغزار الدماغ حتى البشري أكثر الأعضاء تعقيدا. وهما يعملان بشكل مترابط ودائم في تعرف الأشياء.¹

8. مخاطر الذكاء الاصطناعي:

خلال العقود الخمسة الماضية، كانت المخاطر التي دأب كثيرون على التحذير منها هي الانفجار السكاني، نقصان المصادر الطبيعية والمعادن، التلوث البيئي، واحتمال وقوع حرب نووية.. أما اليوم ومع التطور الهائل في مستوى التكنولوجيا وتطبيقاتها، فقد تحول الأمر إلى أخطار أخرى؛ روبوتات سيصل ذكاؤها إلى درجة تسمح لها بالتفوق على البشر، بخاصة مع قدرات الذكاء الاصطناعي، أو فيروسات حاسوبية مدمرة توقف الإنترنت عن العمل.

● مخاطر رقمية

- 1- الاحتيال الأوتوماتيكي، أو إنشاء حسابات بريد إلكتروني مزيفة، ومواقع إلكترونية، وروابط إلكترونية لسرقة المعلومات.
- 2- عمليات اختراق أسرع من خلال الكشف الآلي عن البرمجيات التي يمكن اختراقها.
- 3- خداع نظام الذكاء الاصطناعي من خلال استغلال الثغرات التي يرى الذكاء الاصطناعي من خلالها العالم.

● هاجس مادي

- 1- تحويل الهجمات الإرهابية إلى وسائل إلكترونية ذكية بلا وجود فعلي للبشر، من خلال استخدام الطائرات بدون طيار أو المركبات ذاتية القيادة كأسلحة.
- 2- استخدام أسراب من الروبوتات، والتي تتكون من العديد من الروبوتات الذاتية التي تحاول تحقيق الهدف نفسه.²

¹ <https://www.starshams.com>

- ² <https://alqabas.com/article/652199>



9. مميزات الذكاء الاصطناعي:

- يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها إلى الآلات الذكية.
- بسبب الذكاء الاصطناعي يمكن الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضاً عن لغات البرمجة الحاسوبية، مما يجعل الآلات واستخدامها في تناول كل شرائح المجتمع، حتى من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد أن كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكراً على ذوي الخبرات والمختصين في مجال التكنولوجيا والبرمجة.
- يؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في كثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية والاستشارات القانونية والمهنية، والتعليم التفاعلي، والمجالات الأمنية والعسكرية، بالإضافة إلى المجالات الحياتية الأخرى التي أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً أساسياً فيها.
- تخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية، وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية ويكون ذلك بتوظيف الآلات للقيام بالأعمال الشاقة والخطرة كما سيكون لهذه الآلات فعال في الميادين التي تضمن تفاصيل كثيرة تتسم بالتعقيد والتي تحتاج إلى تركيز عقلي متعب وحضور ذهني متواصل وقرارات حساسة وسريعة لا تحتمل التأخير أو الخطأ.
- الذكاء الاصطناعي قد يكون أكثر قدرة على البحوث العلمية، ويسهل الوصول إلى مزيد من الاكتشافات وبالتالي يعد عاملاً في زيادة تسارع النمو والتطوير في الميادين العلمية كافة.¹

10. إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي:

● إيجابيات الذكاء الاصطناعي:

للذكاء الاصطناعي إيجابيات عديدة منها:

(1) انعدام العواطف:

¹ مرجع نفسه.



تتميز أنظمة الذكاء الاصطناعي بانعدام العواطف تماما على عكس الإنسان الذي تحكمه عواطفه ومزاجيته، مما يؤثر في أدائه وعلى اتخاذ قراراته إذ تعمل هذه الأنظمة وفق طريقة تفكير منطقية تتخذ قرارها بموضوعية وبزمن قصير .

(2) العمل باستمرار:

تستطيع الآلة أن تعمل بشكل مستمر دون تعب أو ملل وقدرتها ثابتة على الإنتاج بغض النظر عن ظروف العمل على عكس الإنسان الذي يتأثر فيها كثيرا.

(3) تسهيل الحياة اليومية:

ور الذكاء الاصطناعي لنا عديدا من التطبيقات الهامة التي سهلت حياتنا في كثير من الجوانب، فالهاتف الذي أكبر دليل على ذلك.

(4) الأعمال المتكررة:

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي للقيام بالأعمال التي تتصف بالتكرارية، أي أنها تتطلب نفس آلية العمل في كل مرة.¹

(5) الرعاية الطبية:

تقديم أنظمة الذكاء الاصطناعي الرعاية الطبية للإنسان وذلك من خلال أجهزة محاكاة الجراحة، والتطبيقات التي تساعد على كشف الاضطرابات العصبية، وتطبيقات الجراحة الإشعاعية التي تساعد في استئصال الأورام دون أن تؤدي الأنسجة السليمة المحيطة.

(6) حجم هائل من البيانات:

تستطيع أنظمة الذكاء الاصطناعي التعامل مع حجم هائل من البيانات ومعالجتها وتزنيها.

(7) الدقة:

توفير أنظمة الذكاء الاصطناعي الدقة العالية وتقليل هامش الخطأ أثناء تنفيذ المهام.

(8) الأعمال الصعبة:



يلجأ لاستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي للقيام بالأعمال الصعبة التي يعجز الإنسان عن إنجازها كأعمال التنقيب واستكشاف الأماكن صعبة الوصول كقاع المحيطات.

(9) تقديم النصيحة والإرشاد:

تقدم بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي النصيحة والمشورة لمستخدميها من البشر في مجالات معينة كالمجال الطبي مثلا.¹

11. سليات الذكاء الاصطناعي:

تعد تكاليف تصميم أنظمة الذكاء الاصطناعي وتنفيذها وحتى صيانتها عالية جدا. أنظمة الذكاء الاصطناعي القيم والأخلاقيات البشرية، فهي تنفذ ما ضمنت لأجله دون النظر إلى ما هو صحيح وخاطئ لا تستطيع أنظمة الذكاء الاصطناعي أن تغير نظام عملها أو تطوره من تلقاء نفسها، في حال تلقيها نفس البيانات في كل مرة.

عدم قدرة أنظمة الذكاء الاصطناعي على الابتكار والإبداع، والاستجابة للتغيرات الحاصلة في بيئة العمل كقدرة البشر على ذلك.

أدى الاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي بدلا من الإنسان إلى الاستغناء عن عديد من العمال.²

الخلاصة

إذا كان تورينغ العالم الذي بشر بنظرية الأوتومات التي منحت فيما بعد إمكانية ابتكار الآلات تحاكي في قدرتها كثيرا من قدرات الإنسان الفكرية والدماعية و إذا كانت علوم الذكاء الاصطناعي منذ باباج وما كارثي وسيمون وغيرهم قد تقدمت كثيرا وبشكل مثير بحيث أصبحنا نتحدث عن تكنولوجيا للذكاء الاصطناعي توظف في جميع الميادين الحياتية للإنسان من آلية وأنظمة خبيرة ومعالجة الصور والتعرف على الأشكال باستخدام مختلف مسارات الاستدلال وتطوير هندسات المعرفة ومعالجة جميع مدركات الإنسان الرمزية. إذا كان الأمر كذلك فإن أكبر تحدي ملقى على عاتق الذكاء الاصطناعي الآن بالإضافة إلى الرؤية الآلية هو معالجة الأنظمة الرمزية المعقدة لدى الإنسان معالجة تدرك المدركات وتعالج الخيالات

¹مرجع نفسه.

²مرجع نفسه.



ومنها طبعاً اللغة الطبيعية والكلام وما الدخول في مشروع معمارية الجيل الخامس إلا خير دليل على ما تلعبه اللغة من موضوع طموح لهذه التكنولوجيا المتقدمة في السعي أولاً إلى انجاز حاسوب ذكي فعلاً حينما يكون حاسوباً لغوياً في بنيته ونظامه وتطبيقاته يقوم بالتحليل والتركيب ويتميز ما بين الأصوات ويولدها ويحلل النصوص ويؤلفها وذلك بهدف بناء أنظمة آلية متطورة تساعد الإنسان على إنتاج معرفة رمزية تكون أساس الحضارة الإنسانية بكل ما يحمله الاصطلاح من معاني.



الفصل الرابع: تأثير الأستغرام
على الشباب.

تمهيد:

مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت سمة من سمات العصر الحالي الآن، فنجد أن كل الشباب في كل مكان حول العالم يمتلك أكثر من موقع للتواصل الاجتماعي، وموقع انستغرام هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة والتي حققت نجاح كبير في الفترة الأخيرة، يعتبر موقع الأنستغرام من أكبر وأفضل المواقع التطبيقات المجانية التي تتيح لأي شخص استخدامها حول العالم كله، وقد حقق نجاحا كبيرا من خلال اقبال المستخدمين على تحمله واستخدام المميزات التي يقدمها لهم وبعد وقت صار من أكبر مناصب التواصل الاجتماعي التي تنافس كل من تويتر وفيس بوك.

1. تاريخ الأنستغرام :

تأسست منصة التواصل الاجتماعي الأنستغرام في أواخر العام 2010م من قبل كيفين سيستروم ومايك كرايغر، حيث قرّر كلاهما إنشاء تطبيق اجتماعي بسيط يتطلب استخدامه خطوات بسيطة، ويُرَكِّز بشكل أساسي على الصور التي يتم التقاطها من خلال الهواتف المحمولة، ليُقرِّروا إطلاق تطبيق جديد يُعرف باسم الأنستغرام (Instagram)؛ حيث جمع هذا الاسم بين كلمة (Instant) التي تعني كاميرا فورية وكلمة (telegram) والتي تعني برقية.

كان تطبيق الأنستغرام تطبيقاً مُعدلاً من تطبيق مُسبق عُرف باسم (Burbn) كان سيستروم قد طوّره في وقت سابق من حياته المهنية، وفي السادس من شهر تشرين أول عام 2010م تمّ إطلاق التطبيق بشكل رسمي عبر الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل (iOS)، حيث تمّ تنزيل هذا التطبيق بمجرد إطلاقه من قبل مئة ألف مُستخدم، ولاقى الأنستغرام انتشاراً واسعاً ليُصبح عدد مُستخدميه بحلول شهر كانون أول من نفس العام مليون مُستخدم.

استمرّ تطبيق الأنستغرام بالنجاح بشكل لافت إلا أنّ مؤسسيه فضّلوا إبقاء شركة الأنستغرام شركة صغيرة لا يزيد عدد موظفيها عن بضعة عشرات الموظفين، [٥] ممّا شجّع شركة فيسبوك على شراء منصة الأنستغرام في ربيع عام 2012م مقابل صفقة مالية تبلغ بمجموعها مليار دولار أمريكي توزعت بين



النقد وسندات الأسهم، وفي الوقت الحالي يستخدم الأنستغرام ما يزيد عن مئة مليون مُستخدم حول العالم.¹

• شروط استخدام الأنستغرام

هي شبيهة جدا بتلك التي تخص شبكات التواصل الاجتماعي، يجب عليك الموافقة على الأنستغرام لنشاطات غير قانونية، مثلا الا تقوم بمطاردة وإرهاب مستخدمين آخرين، أنك لن تقوم بإدخال فيروسات أو برامج تجسس للتطبيق والعديد من الشروط الأساسية حيث تعد للموافقة عليها شرطا أساسيا لفتح حسابك.

كما تمنعك شروط الاستخدام من نشر أنواع معينة من الصور لذلك إذا قمت بنشر الأشياء التالية على انستغرام سيكون حسابك عرضة للإغلاق المؤقت:

- العنف.
- العري الكلي أو الجزئي.
- صور فيها كراهية أو عنصرية.
- نشاطات غير قانونية.
- صور إباحية أو صور ذات إهجات جنسية.²

2. إحصائيات مواقع التواصل الاجتماعي

(1) في الجزائر

ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي في أواخر العام الماضي وبداية العام الحالي في الجزائر من حيث الزيارات هي كالتالي:

- فيسبوك (62.04%)
- يوتيوب (24.45%)
- انستغرام (5.53%)

¹<https://mawdoo3.com/>

² فاطمة حبيب: دليل الاستخدام الشامل للمبتدئين، 2018. <https://www.arageek.com>



• بنترست (4.98%)

• تويتر (2.77%)

في الجزائر يحتل موقع فيسبوك المرتبة الأولى في منصات التواصل الاجتماعي بشكل عام، علماً بأن اليوتيوب له مكانة كبيرة أيضاً.

منصة بنترست يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في الجزائر، لهذا إن كنت مهتم بهذا السوق عليك أن تنظر إلى هذه المنصة بدقة وكيف يتفاعل معها المستخدم.

إجمالي عدد المستخدمين الجزائريين الذين يمكن الترويج لهم بفاعلية على منصات السوشيال

ميديا المختلفة:

• الفيسبوك 22 مليون مستخدم 62% منهم من الذكور.

• انستغرام 4.4 مليون مستخدم 41% منهم من الإناث.¹

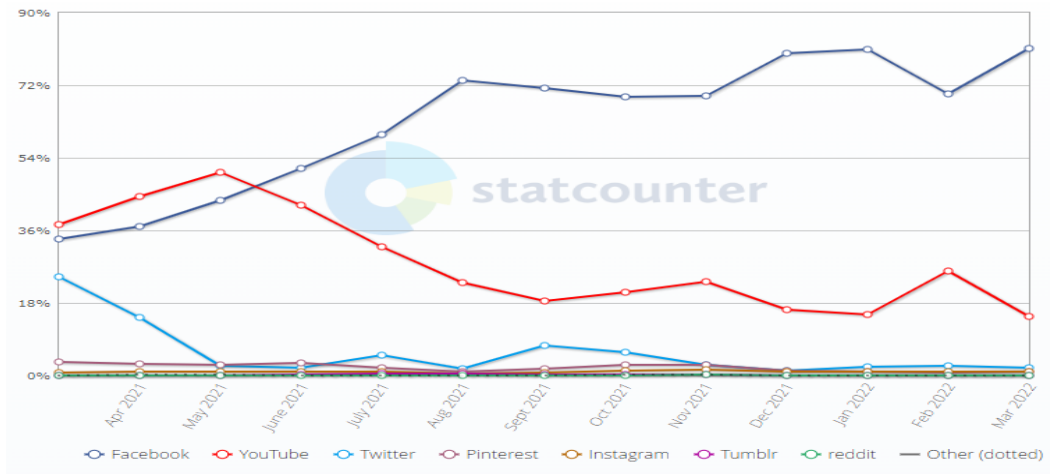
• سناب شات 2.35 مليون مستخدم 59% منهم من الإناث.

• لينكد إن 1.8 مليون مستخدم 70% منهم من الذكور.

عدد مستخدم السوشيال ميديا في الجزائر يزداد بمعدل كبير للغاية أكثر من أي دولة عربية أخرى،

وربما يعود ذلك للأحداث السياسية في الفترة الأخيرة.

Social Media Stats Algeria Mar 2021 – Mar 2022



¹ محمد نور : إحصائيات استخدام السوشيال ميديا في الدول الوطن العربي 2020، 2021/08/31.

<https://www.alrab7on.com/arabic-countries-social-media-statistics>



مصدر الصورة والإحصائيات موقع statcounter

(2) في الدول العربية:

على الرغم من أن عدد مستخدمي انستغرام في الدول العربية قد ارتفع إلى 63 مليون مستخدم ، إلا أن المملكة العربية السعودية تصدر قائمة هذه الدول ، وهناك مجموعة أخرى ذكرناها لكم وهي كالتالي:

- المملكة العربية السعودية لديها 2,100,000 مستخدم Instagram.
- الإمارات العربية المتحدة لديها 1,200,000 مستخدم Instagram.
- جمهورية مصر العربية لديها 800000 مستخدم لتطبيق Instagram.
- يوجد ما يقرب من 570.000 مستخدم انستغرام في لبنان.
- الكويت لديها 360 ألف مستخدم.
- دولة فلسطين بـ 340.000 مستخدم.
- يوجد ما يقرب من 290.000 مستخدم انستغرام في عمان.
- لدى الأردن 260 ألف مستخدم.
- يوجد 260 ألف مستخدم على إنستغرام في المغرب.
- قطر لديها 240 ألف مستخدم.
- الجزائر بها 230 ألف مستخدم إنستغرام.
- يوجد في البحرين 140 ألف مستخدم.
- يوجد 100000 مستخدم في العراق.
- يوجد 66 ألف مستخدم على انستغرام في سوريا.
- يوجد 37000 مستخدم إنستغرام في تونس.
- دولة اليمن لديها 37000 مستخدم.
- هناك 22000 مستخدم في ليبيا.
- السلطنة لديها 15000 مستخدم.



• يوجد 7400 مستخدم انستغرام في موريتانيا

3. طرق اختراق الأنستغرام باستخدام أساليب الهندسة الاجتماعية:

يعتبر انستغرام أحد أكبر مواقع التواصل الاجتماعي، الذي يضم الملايين من المستخدمين، عبر العالم، كما أصبح مصدر دخل، للكثير من الأشخاص، وذلك عبر جلب معلنين، لصفحتك الخاصة على انستغرام، وهذا يتطلب عدد كبير من المتابعين، لهذا يطمح الكثير من الأشخاص، للحصول على أعداد ضخمة من المتابعين، على صفحاتهم الشخصية، بطرق قانونية أو غير قانونية، والكثير من الأشخاص تعرضت حساباتهم للاختراق، ولم يعلموا كيف تم ذلك،

• استغلال إعادة استخدام كلمة المرور

هناك نقطة يستغلها المتسللون، لاختراق حساب الأنستغرام ، وهي استخدام تقنية تسمى Exploiting Password Reuse، التي تعمل على سرقة حساب انستغرام، عبر اختراق حساباتك الأخرى على العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، فإذا كنت تستخدم كلمة المرور واحدة، في جميع حساباتك الشخصية، سيسهل على المخترق الوصول إليها.¹

لهذا من الضرورة أن لا تضع كلمة المرور واحدة، بل يجب عليك وضع كلمات متعددة، حتى يصعب على المخترق، الوصول إلى حسابك على Instagram، وإذا كنت قلق من نسيان كلمة المرور،

• طريقة "نسيت كلمة المرور"

• هذه الطريقة من بين الطرق شائعة، في اختراق حسابات الأنستغرام والفيسبوك، ويمكن للمبتدئين القيام بها بسهولة.

• يقوم المتسلل بذهاب لميزة "نسيت كلمة المرور"

• ويضغط عليها ويحدد اسم حساب الضحية

• بعدها يقوم Instagram بإرسال رسالة إلى بريد الإلكتروني تحمل كلمة المرور الجديدة

• بعدها يرسل المتسلل رسالة للضحية كأنه موقع Instagram

• "تحتوي الرسالة على ضرورة كتابة كلمة المرور الجديد التي تم توصل بها

¹ - <https://www.bing1bang.com>



• بعدها يتم اختراق حساب Instagram ويقوم المتسلل بتغيير كلمة المرور رغم أن هذه الطريقة بسيطة، إلا أنها خطيرة جدا، ويجب الحذر منها، حيث تستغل غباء الضحية لسرقة حسابه على الأنستغرام ، تجنب رد على أي رسالة غير محددة المصدر في البريد الإلكتروني، حتى تتأكد من مصدرها، خصوصا رسائل الغير مرغوب فيها (Spam).

• تخمين كلمة المرور

هذه الطريقة بسيطة وسريعة، لاختراق حسابات Instagram، وهي عبر تخمين كلمة المرور، التي قمت بتحديدتها، وذلك عبر استخدام تقنية هجوم قاموس أو القوة الغاشمة، يتم إدخال كلمات المرور عشوائية، بشكل سريع ومستمر، حتى تتمكن التقنية، من التوصل إلى كلمة المرور الخاصة بحسابك على انستغرام، كما يجب عليك أن تتجنب وضع معلوماتك الشخصية، على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تعتمد هذه التقنية على جمع جميع معلومات، مثل عمرك واسمك ومكان تواجدك، للتوصل إلى كلمة المرور بسهولة.

• تطبيقات الإعجاب التلقائي أو المتابعون التلقائي

كما قلنا في مقدمة الموضوع، أن عدد كبير من مستخدمي Instagram، يطمحون للحصول على الكثير من المتابعين بسرعة، وذلك بالاعتماد على طرق قانونية أو غير قانونية، حتى يتمكنوا من جلب معلنين، وربح بعض المال، ومن بين هذه الطرق الغير قانونية، تطبيقات الخارجية، الخاصة بزيادة الإعجاب والمتابعين، بشكل تلقائي، وهنا يتم اختراق حساباتهم الشخصية، حيث أن أغلب هذه التطبيقات مزيفة، وتوهم مستخدميها، أنها ستمنحهم متابعين إضافيين، في وقت وجيز، وذلك عبر إدخال اسم المستخدم الخاص بك وكلمة المرور، عندها يتم اختراق حسابك على Instagram بكل سهولة، لهذا تجنب جميع هذه التطبيقات الخاصة بالإعجابات التلقائية، والمتابعين التلقائيين.

• التصيد و كيلو غرز

من طرق الشائعة التي تستخدم بكثرة، لسرقة حسابات Instagram، من طرف المخترقون، هي تقنية (التصيد الإحتيالي)، وهي بكل بساطة، إنشاء صفحة مشابهة للصفحة الرئيسية لموقع انستغرام، واستدراج الضحايا، لتسجيل الدخول إلى حساباتهم الشخصية، عبر العديد من الطرق، بعدها يتم اختراق



حساباتهم، وتغيير كلمة المرور بسرعة، حتى لا يتمكن الضحية من استرجاع حسابه، في حالة اكتشافه للخدعة، لهذا تأكد دائما من رابط الموقع الأصلي¹

4. علامات تدل على ان حسابك على الأنستغرام اخترق:

• زيادة عدد متابعين بشكل مفاجئ

عند تزايد عدد المتابعين، على حسابك بشكل مفاجئ، فهذا يدل على أنك مهدد بالاختراق، حيث يتم تمهيد للقيام، بأحد أنواع طرق الاختراق، التي ذكرناها في أعلى المقال، واختراق حسابك، ثم بيعه بثمن مناسب، حسب عدد المتابعين الذي وصلت إليه.

• لا يمكن تسجيل الدخول إلى حسابك

يمكن لك في بعض الأيام، أن تقوم بتسجيل الدخول، على حسابك في Instagram ولا يفتح، ولا تعلم لماذا لا يفتح حسابك، رغم أنك تكتب كلمة المرور بشكل صحيح، الجواب هو أن حسابك في تلك اللحظة بالضبط، يتعرض للاختراق، عبر استخدام أحد الطرق التي ذكرناها، أبرزهم تخمين العديد من كلمات المرور في وقت واحد، حتى يتم التعرف على كلمة المرور الصحيحة.

• تلقي إخطارات الأمان في الكثير من الأوقات

يقوم موقع Instagram، بإرسال العديد من الإخطارات، المتعلقة بآمن حسابك، على بريدك الإلكتروني، حيث تم إخبارك أنك تتعرض للاختراق، من خلال تجربة مجموعة من كلمات المرور الخاطئة، لهذا يجب عليك تحصين حسابك، عند توصل بمثل هذه الرسائل، وذلك عبر تغيير كلمة المرور، وجعلها طويلة وتحتوي على رموز مثل (@#\$%&)، حتى يصعب على المخترق التوصل لكلمة المرور الصحيحة، كما يجب عليك مراقبة رسائل البريد الإلكتروني دوماً، حتى تكون على دراية في الوقت المناسب، بأن حسابك يتعرض للاختراق.

• المشاركات المشبوهة بالصور والفيديو

¹ www.m3luma.com -



إذا تمت مشاركة أحد الصور أو مقاطع الفيديو، من حسابك الشخصي على Instagram، ولم تكن أنت من فعلها، يجب عليك الإسراع عندها لتغيير كلمة المرور، حيث هناك من حصل على كلمة المرور الخاصة بك، وبمراقبة أنشطتك، دون تغيير كلمة المرور.

5. مميزات الأنستغرام

- يتيح موقع الأنستغرام التعامل مع أنواع الكاميرات المختلفة الهواتف الذكية.
- يوجد به تطبيق الفلاتر الذي به فلاتر متعددة تتيح لمستخدمي الأنستغرام اختيار الفلتر الذين يريدونه بشكل سهل.
- يتيح لك الأنستغرام مشاركة الصور والفيديوهات مع الأصدقاء على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي.
- يعمل على الأجهزة التي تدار بنظام التشغيل أندرويد
- يسمح لك بالكتابة على الصور ونشرها.
- يعتبر الأنستغرام أداة كبيرة وحليفة في مجال الأعمال التجارية، إلى جانب استخدامها الشائع والمعتاد فإن التطبيق يمكن استخدامه أيضاً واستثماره لضمان نجاح الأعمال التجارية بشكل أكبر.
- إمكانية إضافة روابط شخصية ضمن حيز السيرة الذاتية bio ضمن بروفايلك أو صفحتك الشخصية.
- اتاح الجدولة وهي تتيح للمستخدمين أن يختاروا بشكل مسبق التوقيت الذي سوف تظهر خلاله منشوراتهم إلى المتابعين.
- استخدام ميزة بوميرانغ - Boomerang التصوير المتعاقب، حيث تتيح تسجيل الفيديوهات التي تصل مدتها الزمنية إلى حدود الثانيتين ويتم تشغيلها وعرضها بشكل بطيء loop لمدة 6 ثوانٍ متتالية.¹

¹البنهاوى، حسين صلاح الدين: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على معارض الكتب، المؤتمر الثامن والعشرون: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2017، ص 89.



- إعداد بث حي ومباشر Live ، وهي لمن يستعمل الأنستغرام في مجال الأعمال التجارية يعتبر البث الحي والمباشر إحدى أفضل الطرق للبقاء قريباً من المتابعين له.
- إمكانية إعداد استطلاعات للرأي وعرضها على جمهورهم، يكفي أن تختار ملصق للبحث والاستطلاع الخاص بك وتثبته في أي مكان ضمن القصة
- استخدام ميزة الصور الدوارة على شبكة feed ، والتي تتيح المشاركة الفورية لصور يبلغ عددها 10 صور كحد أقصى، وعندما يتم نشر هذا النوع من الصور تظهر تلك الصور على شكل عرض سلايدات او شرائح على شبكة الأخبار
- استخدام تطبيق Hyperlapse التسريع الزمني للفيديو، حيث يتيح إعداد الفيديوهات الاحترافية حتى من خلال استخدام الجهاز الخليوي.

6. فوائد الأنستغرام :

- يقدم الأنستغرام لمستخدميه العديد من المزايا التي تجعله في مقدمة اختياراتهم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ومنها:
- أ يتيح الاستخدام التقاط ونشر أي عدد من الصور تبعا لرغبة المستخدم في أي وقت.
- ب يوفر إمكانية إضفاء أي تعديل على الصور والفيديوهات سواء بتغيير أضاءتها والوانها او إضافة العبارات والرسوم المتحركة عليها، او الرموز التعبيرية المختلفة.
- ت يجعل المستخدم قادرت على الإشارة الى أصدقائه الذين يشاركونه في الصور او في الفيديو مثله مثل الفيسبوك.
- ث يمكن ان يضيف مستخدم الأنستغرام المكان المتواجد به الان و مشاركة ذلك مع أصدقائه ومتابعيه، وذلك من خلال خاصية اضافة موقع ADD LOCTION .
- ج يستطيع المستخدم التفاعل مع أصدقائه وكتابة التعليقات لهم او الاعجاب بصورهم والتواصل معهم من خلال خدمة الدردشة المتوفرة فيه.
- ح يساعد مستخدميه في الوصول الى الحسابات الرسمية لنجومهم المفضلين ومتابعة احداثهم الأخيرة اول بأول، كما يوفر لهم إمكانية التفاعل مع ما ينشرونه ومراسلتهم.



خ يتيح للمستخدمين إمكانية ربط جميع الحسابات الخاصة بهم على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ونشر الصور بهم في وقت واحد.¹

دوفر الأنستغرام مؤخرًا خاصية إضافة قصتي أو STORY من خلال وضع صور وإضافة المقاطع الموسيقية المختلفة عليها أو عبارات أو مقاطع فيديو أو حتى الخروج في بث مباشر ليستطيع المستخدم التعبير عما يمر يحدث معه الآن ونشره مع أصدقائه.²

7. إيجابيات وسلبيات الأنستغرام:

الأنستغرام شيء عظيم خصوصًا عندما يكون الشخص مولعًا بالتقاط الصور وتحميلها لعرضها على الآخرين، ومن مزاياه:

- 1- سريع جدًا يمكن المستخدم من التقاط الصور وتحميلها تلقائيًا على الأنستغرام ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيس بوك والتويتر.
- 2- يحتوي على العديد من المؤثرات ويمكن اختيار إطار للصور.
- 3- يمكن الشخص من الاطلاع الدائم على آخر تحديثات واخبار أصدقائه والاعلانات المهمة.
- 4- وسيلة جيدة لتكوين صدقات جديدة والالتقاء بأصدقاء جدد.
- 5- الإعلان عن المنتجات الخاصة إذا كان لدى الشخص بعض الاعمال او المحلات التجارية، حيث يمكنه من التقاط صورة من المنتجات الخاصة به ونشرها على الأنستغرام كما يساعد في كسب المزيد من الزبائن.
- 6- توجد تطبيقات للصور تمكن المستخدم من تحميل الصور مباشرة على الأنستغرام وتعديلها ويمكن الاحتفاظ بها على الهاتف الخاص او الاكتفاء بنشرها عبر الأنستغرام.³

¹ الموسوعة العربية الشاملة: ما هي فوائد الأنستغرام،

<https://www.mosoah.com> تم الاطلاع عليها يوم: 2022/05/5، على الساعة: 21:59.

² مرجع نفسه.

³ موهون فريال، وآخرون: دور الأنستغرام في تحفيز الشباب الجامعي على العمل التطوعي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال وعلاقات عامة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية الإنسانية جامعة محمد بو ضياف- المسيلة-، 2019/2018، ص ص 19-20.



- ومن سلبيات الأنستغرام الخصوصية، فهناك الكثير من الأشخاص يمكنهم رؤية كل التفاصيل لكل الصور التي يتم تحميلها وهو قد يكون مصدر لبداية الشائعات عبر رؤية الصور الغير جيدة كما ان حياة الشخص قد تكون في خطر خصوصا لمن ينشر كل تفاصيل حياته وأماكن تواجده عبر الأنستغرام .
- استخدام خدمة انستغرام يقوم المستخدمين بمنح أنستغرام الحق بتبادل المحتوى الخاص بهم مع المعلنين لغرض الترويج لعلامات تجارية محددة في الصفحات الخاصة بالمستخدمين.
 - تقوم خدمة انستغرام بمشاركة المعلومات الشخصية الخاصة بالمستخدمين المسجلين مع مزودي الخدمات الآخرين لغرض توفير خدمة الأنستغرام ، والتي تشمل عنوان البريد الإلكتروني ومعلومات الملف الشخصي والمحتوى الخاص بالمستخدم.
 - معرفات الجهاز أي ملفات البيانات التي تحدد جهازك المحمول.¹

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج بان الأنستغرام من اشهر شبكات التواصل الاجتماعي والتي تتيح للمستخدمين التقاط الصور ومشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية - كتويتروالفايسبوك- وشبكة انستغرام نفسها هذا ويضم هذا الموقع عدد هائل من الصور والمصورين ففي ماي عام 2012 قامت احدى الشركات المتخصصة بعمل احصائيات للموقع وتوصلت الى احصائيات مبهرة أهمها: انه في كل ثانية يتم إضافة 58 صورة جديدة وتحصل الشبكة على مستخدم جديد، كما تخططى التطبيق حـاجز المليار صورة مرفوعة منذ ان تم افتتاحه.

¹<https://ab7as.net/> تم الاطلاع عليه يوم: 15.29/05/06.



الفصل الخامس: الأوسر
المنهجية للدراسة وتحليل
المعطيات الميدانية

تمهيد:

يتوقف نجاح أي عمل علمي بدرجة ما على التقنيات العلمية والمنهجية المتبعة في جمع المعلومات التي تتعلق بمتغيرات موضوع الدراسة حتى يستطيع الباحث إزالة الغموض والإجابة عن تساؤلات الدراسة لذلك فإننا سنحاول في هذا الفصل توضيح العناصر التي يتأسس عليها الإطار المنهجي للبحث، حيث يتضمن عرض لمجموعة الإجراءات المنهجية التي تم استخدامها والاعتماد عليها أثناء هذه الدراسة لأجل تحقيق الموضوعية ألا وهي:

منهج الدراسة ومجتمع البحث والأدوات المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية وذلك قصد ضمان مصداقية النتائج المتوصل لها لاحقاً من خلال اختبار الفرضيات وتساؤلات إشكالية الدراسة.

1. المنهج المتبع في الدراسة:

تفترض طبيعة دراستنا التي تحمل عنوان الهندسة الاجتماعية الرقمية عبر الذكاء الاصطناعي " الاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل البحث العلمي ويختلف المنهج حسب المشكل المطروح والموضوع المعالج، حيث يعرف بأنه:

" المنهج هو الطريقة والأسلوب الذي سوف تتبعه لتحقيق أهداف البحث ومداد خيل الدراسة " ¹ وبما أن الظاهرة التي سوف ندرسها تنتمي إلى الحاضر، بذلك نجد أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لأنه يذكر خصائص ما هو كائن وتغيير الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع. حيث يعتبر المنهج الوصفي هو الأنسب الأسهل والأبسط ونستطيع من خلاله جمع معلومات أكثر احترافية وتنوعاً من المناهج العلمية الأخرى.

ويعرفانه كل من دلال القاضي ومحمود البياتي انه يهدف إلى جميع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة، وهذا المنهج يعتمد في تنفيذه على طرق جمع البيانات من مقابلات شخصية ووسائل الاتصال

¹صلاح الدين شروح: منهجية البحث العلمي، د. ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص14.



الأخرى واستخدام الاستمارة الإحصائية واعتماد مبدأ استخدام العينات والتي تمثل جزء من مفردات الدراسة¹.

1.1. تعريف المنهج الوصفي: و هو المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق و البيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً.²
و يعتمد أيضاً على التركيز الدقيق حيث ظاهرة معينة استناداً للوضع الحالي من خلال الباحث مجموعة من الأسئلة و تكون الإجابة على هذه الأسئلة من خلال القيام بعملية جمع الحقائق و البيانات الكمية و الكيفية عن الظاهرة المدروسة مع محاولة تفسيرها تفسيراً كافياً.³
ومنه فقد اعتمدنا في دراستنا على:

2. المصادر والأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والأدوات بهدف الحصول على معلومات و بيانات دقيقة واضحة لتمكن من تشخيص و معرفة موضوعنا

1.2. مصادر جمع البيانات

اعتمدنا في جمع المعلومات على مصادر أولية ومصادر ثانوية وقد تم الحصول على البيانات الثانوية من الكتب و المراجع و الدراسات العربية أما البيانات الثانوية فقد تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية

2.2. أدوات جمع البيانات:

أدوات جمع البيانات هي الوسائل العلمية لجمع الحقائق والحصول على المعلومات التي يطلبها البحث وقد تختلف بحسب طبيعة البحث وهدفه، ولقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات منهجية المستعملة في إعداد البحوث العلمية تمثلت في الملاحظة، المقابلة، وركزنا خصوصاً على الاستمارة.

¹ دلال القاضي، محمود ألبياقي: منهجية وأساليب البحث العلمي (تحليل البيانات باستخدام)، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص68.

² محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، ط الأولى، مؤسسة الأمة العربية للنشر و التوزيع، 2018، ص 184.

³ - كريمة عبد الرحيم الطائي و آخرون، منهجية البحث العلمي في الشريعة و القانون، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص03.



- دور الملاحظة في موضوعنا:

قد اعتمدنا في دراستنا هذه الملاحظة البسيطة وتكون عبارة عن استطلاع أولي للظاهرة الملاحظة البسيطة وهي ملاحظة عرضية غير مضبوطة و تتضمن صوراً مبسطة من المشاهدة و الاستمتاع سلوكيات فردية أو جماعية كما تحدث تلقائياً وهي مفيدة في الدراسات الاستطلاعية و الوصفية هي صورة مبسطة من المشاهدة العادية ولا تخضع لأي قاعدة ولا تهدف إلى الكشف عن حقيقة علمية وهي تدخل على نطاق المعرفة الحسية و التي تنحصر على بعض المواقف المحدودة

- المقابلة:

استخدمنا أسلوب المقابلة خاصة أثناء الدراسة الاستطلاعية من اجل جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول حقيقة المواقف الفعلية الذي سوف يجرى فيه إطار الدراسة والتعرف على الإمكانيات المتاحة لدراسة متغيرات البحث وفي اختيار نوع الأسئلة المطروحة في الاستمارة وإمكانية تطبيقها وصلاحيتها وعليه تم إجراء مقابلة غير مقننة مع أفراد العينة المختارة من اجل جمع المعلومات اللازمة للإتمام البحث.

- الاستمارة:

تعد الاستمارة في الدراسات الاجتماعية والدقيقة الميدانية فهي من أهم أدوات جمع البيانات، حيث يسعى المبحوث للاستمارة للإجابة على بعض الأسئلة الموجهة إليه، كما أن الاستمارة تساعد في الحصول على المعلومات الواضحة وسرعة الباحث في الحصول على هذه المعلومات.

- الاستبيان

وفي بحثنا هذا اعتمدنا على الاستمارة في موضوعنا المتمثل في الهندسة الاجتماعية الرقمية عبر الذكاء الاصطناعي الأنستغرام نموذجاً حيث قمنا بدراسة على عينة في جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية -طلبة ماستر 02 نموذجاً-.

وفيما يخص الاستمارة الذي صممناها فقد كانت عدد الأسئلة المطروحة 25 سؤالاً. حيث اعتمدنا على محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة.

- البيانات الأولية اعتمدنا فيها على 4 أسئلة.



- المحور الأول الحامل عنوان دورا الهندسة الاجتماعية تطرقنا فيه الى 05 أسئلة.
- المحور الثاني المعنون بفعالية الذكاء الاصطناعي تطرقنا فيه إلى 05 أسئلة.
- المحور الثالث بعنوان تأثير الأنستغرام على الشباب تطرقنا فيه إلى 11 سؤال.

3. مجالات الدراسة

1.3. المجال المكاني:

قمنا بدراسة الميدانية لموضوعنا بقسم علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية؛ بجامعة الشاذلي بن جديد ولاية الطارف. الجزائر.

وقد قمنا بتوزيع الاستمارة على الطلبة والطالبات الموجودين داخلها. مستوى ماستر تخصص علم اجتماع اتصال للسنة الدراسية 2021-2022.

2.3. المجال الزمني:

المجال الزمني للبحث استغرق الفترات التالية:

قمنا بإنجاز عملنا من الثلاثي الأخير من السنة الجامعية وقد كانت أول خطوة الذهاب إلى رئيس قسم بهدف المشاورة وتأكيد القبول على دخول الميدان وذلك بتاريخ 10 ماي 2022 بتاريخ 18 ماي 2022 كان ذهابي للجامعة وبدأت عملي على الساعة 10.00 إلى الساعة 11 صباحا قسمت هذه المرحلة من الناحية الزمنية على 3 مراحل وهي المرحلة التحضيرية الممتدة من شهر نوفمبر إلى شهر أفريل وفيها قمنا بجمع المادة العلمية لموضوع الدراسة ومن ثم تطبيقها المرحلة الميدانية امتدت من شهر ماي ذهبت فيها إلى ميدان البحث مستخدما أدوات بحثية في جمع البيانات الميدانية وتمثلت هذه الأدوات في الملاحظة والاستبيان المرحلة النهائية في هذه المرحلة قمت بتصنيف البيانات وتفريغها وجدولتها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.

نقصد بالمجال البشري المشاركون في الدراسة أو العينة أو مجتمع الدراسة مع توضيح نسبة العينة من مجتمع عينة الدراسة.

ونعني بالعينة جمع البيانات عن جزء من مفردات مجتمع الدراسة بهدف دراستها وتعميم النتائج التي يتم التوصل إليها على كامل مجتمع الدراسة.



ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا باختيار أسلوب العينة القصدية وهي وتسمى أيضا العينة العمودية وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تكن العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثلا صحيحا. ومن الملاحظ ان العينة القصدية هي أكثر العينات استخداما نظرا لسهولة الوصول للمفردات بالإضافة الى اعتقاد الباحث بأن هذه المفردات تحديدا هي الاقدر على تزويده بالبيانات التي يحتاجها في دراسته.¹

السبب الرئيسي الذي تركنا نختار هذه العينة هو التالي:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة مما جعلنا نتجه نحو اختيار العينة القصدية وذلك راجع لهدف تغطية جميع مجتمع البحث. والعينة هي طلبة جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الثانية ماستر تخصص علم اجتماع الاتصال وعلم اجتماع تنظيم وعمل، وعددهم الإجمالي 157 طالب حيث اخترنا منهم العينة 30 طالب أي بنسبة 20%.

$$\frac{157 \times 20}{100} = 31.4 \simeq 32$$

4. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

من خلال ما تم تقديمه حول المجال المكاني والزماني للدراسة وبالضبط حول كلية العلوم الاجتماعية إضافة إلى الاستطلاعات، قمنا بتحديد مجتمع البحث المتمثل في جميع طلبة الكلية، والذي كان عددهم 960 طالب موزعين على 3 أطوار: الليسانس، الماستر، الدكتوراه. وبالنظر إلى العدد الكبير للطلبة فعليه تم الأخذ بطلبة الأولى ماستر علم اجتماع الاتصال وتنظيم وعمل كنموذجنا لهذه الدراسة، الذي عددهم 157 وتم اختيار منهم 30 طالب أي بنسبة 20% من العدد الإجمالي لهم، فقد إرتابنا إلى إتباع أسلوب العينة القصدية أي أنها التي تمت عملية اختيارها بشكل

¹أرويه بنت أحمد القحطاني: النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية، دراسة مطبقة على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعة الملك سعود والامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات الاجتماعية والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 20، 2019، ص 446.



قصدي بما يضمن أن تمثل كافة عناصر المجتمع وأن يكن لكل عنصر ذات الفرصة للظهور في العينة دون أن يؤثر في عملية الاختيار.

(1) تعريف العينة

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة وحدة العينة: تتمثل في طلبة جامعة الشاذلي بن جديد تخصصي ماستر 2 علم الاجتماع الاتصال وتنظيم وعمل.¹

طريقة اختيار العينة: طبيعة الموضوع المدروس تفرض على الباحث اختيار العينة التي يخضعها لدراسة ميدانية.

وقد ارتأينا في دراستنا هذه اختيار عينة قصدية

(2) تعريف العينة القصدية:

و هي التي يتم فيها انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم و لكون تلك الخصائص هي الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. و لقد تم اختيار أفراد عينتنا من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد قسم علم الاجتماع مستوى ماستر تخصص علم اجتماع اتصال. في ما يخص الفئة تم تركيزنا على الطلبة جامعة الشاذلي بن جديد مستوى ماستر تخصص علم اجتماع اتصال..

(3) خصائص العينة:

نعني بخصائص العينة تلك المتغيرات المرتبطة بالعناصر التي خضعت لهذا البحث والتي تتشكل من الجنس، العمر، الطور الجامعي، كما هو مبين في الفقرات اللاحقة.

(4) البيانات المرتبطة بجنس العينة:

(5)

جدول رقم 01: توزيع العينة حسب متغير الجنس

¹ - محمد عبد العال النعيمي و آخرون، طرق و مناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ص 80، عمان 2015.

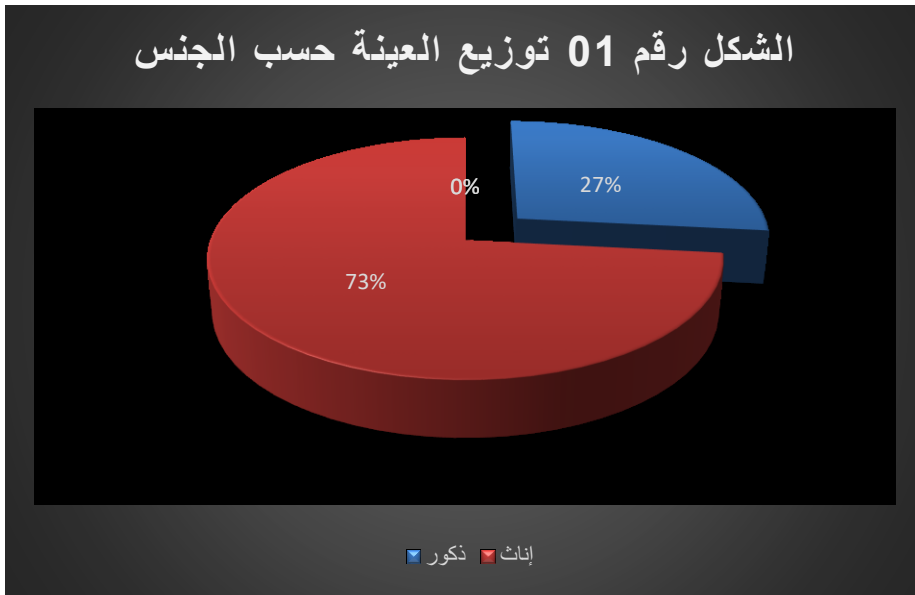


النسبة %	التكرار	الجنس
26.66%		ذكور
73.33%	2	إناث
100%	0	المجموع

المصدر: السؤال رقم 01 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 الذي أمامنا يبين توزيع العينة حسب الجنس إن معظم النسبة كانت من الطالبات والتي قدرت بنسبة 73.33% أما نسبة الذكور فقدرت بنسبة 26.66%. ومن هنا نستنتج أن فئة الطالبات أكبر من فئة الطلبة وهذا راجع إلى ميل الطلبة للتخصصات العلمية، كذلك تفوق الطالبات دائما في الدراسة دائما.

الشكل رقم 01 توزيع العينة حسب الجنس



الجدول رقم 02: توزيع العينة حسب السن

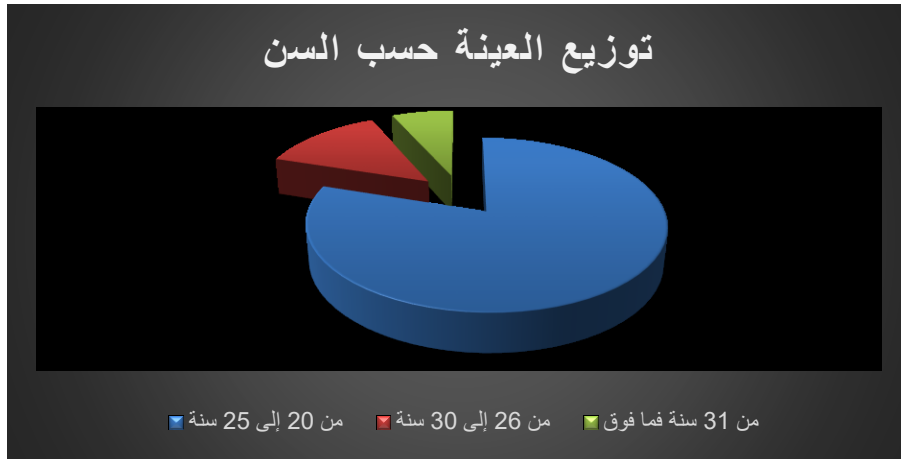
النسبة %	التكرار	العمر
80%	4	من 20 إلى 25 سنة
13.33%		من 26 سنة إلى 30 سنة



من 31 سنة فما فوق		6.66%
المجموع	0	100%

المصدر: السؤال رقم 02 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 إن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة إلى 25 سنة حيث قدرت نسبتهم ب 80% وتليها فئة الطلبة التي تتراوح أعمارهم ما بين 26 سنة إلى 30 سنة ب 6.66% ثم تليها فئة الطلبة الذي أعمارهم من 31 فما فوق إذ قدرت نسبتهم ب 66.6%.
نلاحظ من خلال هذا الجدول إن نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنة 20 إلى 26 سنة هي أعلى نسبة وذلك راجع إلى كونها المرحلة العمرية المناسبة لهذه الدرجة العلمية.



الجدول رقم 03 توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

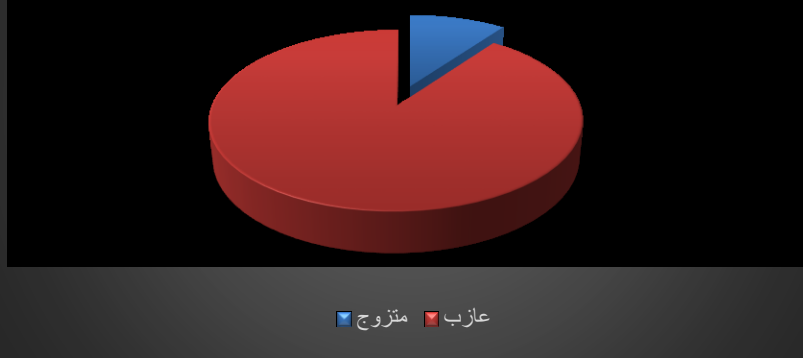
النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
90%	27	عازب (ة)
10%	3	متزوج (ة)
100%	30	المجموع

المصدر: السؤال رقم 03 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 إن الحالة الاجتماعية للطلبة الإناث والذكور كانت أعلى نسبة منهم العزاب وذلك بنسبة قدرت ب 90% أما نسبة المتزوجين فقدت ب 10%.



الشكل رقم 03 توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية



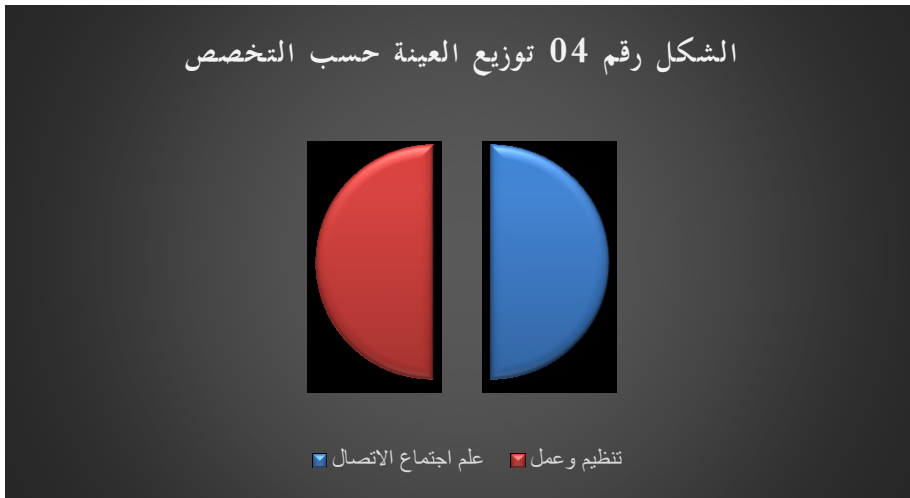
الجدول رقم 04 توزيع العينة حسب التخصص

النسبة %	التكرار	التخصص
50%	15	علم اجتماع الاتصال
50%	15	تنظيم والعمل
100%	30	المجموع

المصدر: السؤال رقم 04 من الاستمارة

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة كل من تخصص يعلم اجتماع الاتصال و تنظيم وعمل هي نسبة متساوية قد قدرت نسبة كليهما 50%. نستنتج من خلال الجدول رقم 4 أن تخصص علم اجتماع الاتصال و تنظيم وعمل هي نسبة متساوية قامت عليها الدراسة وذلك لأن الفترة التي وزعت فيها الاستمارة كانوا متواجدين كليهما.

الشكل رقم 04 توزيع العينة حسب التخصص



5. عرض البيانات وتحليلها

بيانات المحور الأول: المتعلقة ب دور الهندسة الاجتماعية

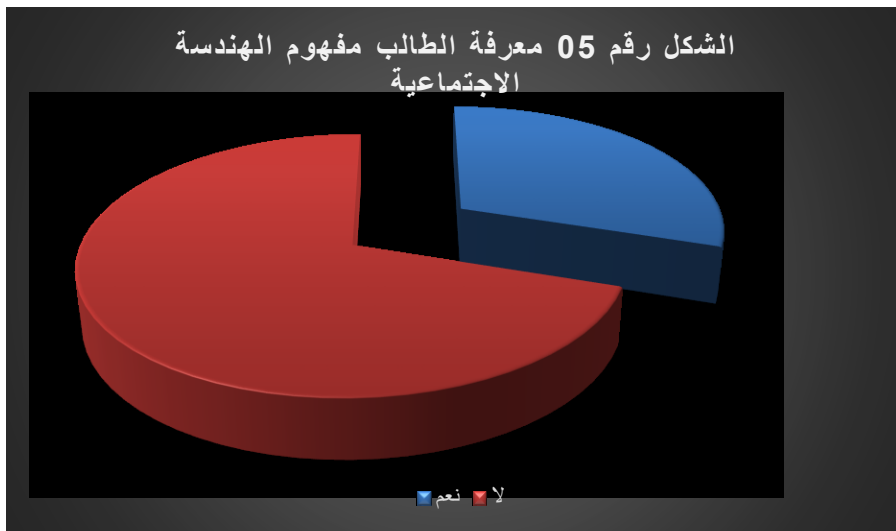
الجدول رقم 05: يوضح معرفة الطالب الجامعي لمفهوم الهندسة الاجتماعية

معرفة لمفهوم الهندسة	التكرار	النسبة %
نعم		30%
لا	1	70%
المجموع	0	100%

المصدر: السؤال رقم 05 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة معرفة الباحثين لمفهوم الهندسة قدرت ب 30%، أما نسبة الذين لا يعرفون ماذا تعني الهندسة الاجتماعية قدرت ب 70%.
ومن هنا نستنتج بأن معظم الطلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم لا يعرفون معنى الهندسة الاجتماعية ولم يسمعوا بهذا المصطلح من قبل.

و هذا من خلال ما بينته الإحصائيات التي أمامنا



الجدول رقم 06: يوضح كلمة السر التي يضعها الطلبة من أجل حماية حساباتهم.

كلمة السر التكرار النسبة %

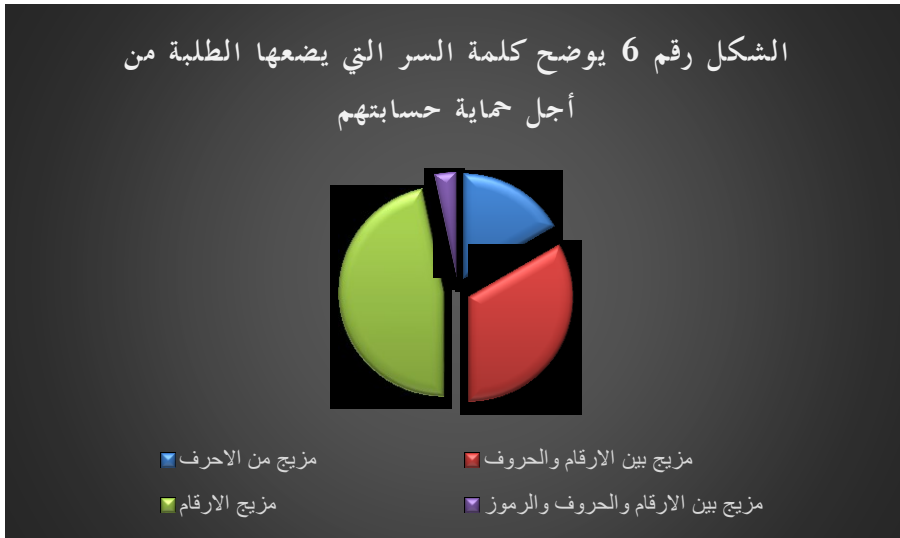


16.66%		مزيج من الأحرف والرموز
33.33%	0	مزيج بين الأرقام والحروف
46.66%	4	مزيج الأرقام والرموز
3.35%		مزيج بين الأرقام والحروف والرموز
100%	0	المجموع

المصدر: السؤال رقم 06 من الاستمارة

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 07 أن كلمة السر التي يضعها الطلبة في حالة وجود سرقة لحسابهم هي عبارة عن مزيج بين الأرقام ورموز وذلك بنسبة قدرت ب 46.66%، تليها نسبة الذين يضعون كلمة السر في شكل مزيج بين الأرقام والحروف بنسبة 33.33%، تليها نسبة 16.66% للذين يضعون كلمة السر في شكل مزيج من الأحرف والرموز تليها نسبة الذين يضعون مزيج بين الأرقام والحروف والرموز وكانت أقل نسبة 3.35%.

نستنتج من خلال الجدول التالي أن أغلب الطلبة يعتمدون في كلمة السر على مزيج من الأرقام والرموز، وذلك لسهولة تذكره.



الجدول رقم 07: يوضح قيام الطلبة بتغيير كلمة السر وتفقد حسابهم



النسبة %	التكرار	تغيير الطلبة لكلمة السر
76.66%	3	نعم
23.33%		لا
100%	0	المجموع

المصدر: السؤال رقم 07 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن نسبة من الطلبة يقومون بتغيير كلمة السر وتفقد حسابهم ما إذا تم أحد الدخول إليهم كانت بنسبة كبيرة قدرت نسبتهم ب 76.66%، أما الذين لا يغيرون كلمة السر ولا يهتمون إذا ما تم اختراق حسابهم أم لا فكانت نسبتهم 23.33%. ومن هنا نستنتج أن الطلبة الجامعيين واعيين ومهتمين بحساباتهم من الاختراق ليضعوا احتياطاتهم اللازمة من خلال المراقبة المستمرة وتغييرهم لكلمة المرور.



الجدول رقم 08: يوضح كيفية حماية البيانات من الاختراق

النسبة %	التكرار	يوضح الإجراءات التي يراها الطالب أنها مناسبة لحماية البيانات من الاختراق
66.66%		استخدام كلمة مرور لحماية البيانات



	0	
%26.66		عدم حفظ البيانات الشخصية في مجلد مستندات
%6.66		استخدامها قرص الصلب مع تشفيره وتجزئته
%100		المجموع
	0	

المصدر: السؤال رقم 08 من الاستمارة

من خلال معطيات الجدول رقم 08 يتضح لنا أن الطلبة يقومون ب حماية حسابهم من خلال وضع كلمة المرور لحماية البيانات وقدرت نسبتهم ب 66.66%، أما الذين يفضلون عدم حفظ البيانات الشخصية في مجلد مستندات كانت نسبتهم 26.66% ، تليها أقل نسبة 6.66% من المبحوثين الذين يقومون ب وضع البيانات في القرص الصلب ويقومون بتشفيرها وتجزئتها. ومن هنا نستنتج أن الطلبة يرون أنه لحماية البيانات الخاصة لا بد من وضع كلمة مرور للضمان الحفاظ عليها.



الجدول رقم 09: يوضح مدى تأثير الهندسة الاجتماعية مع الحسابات

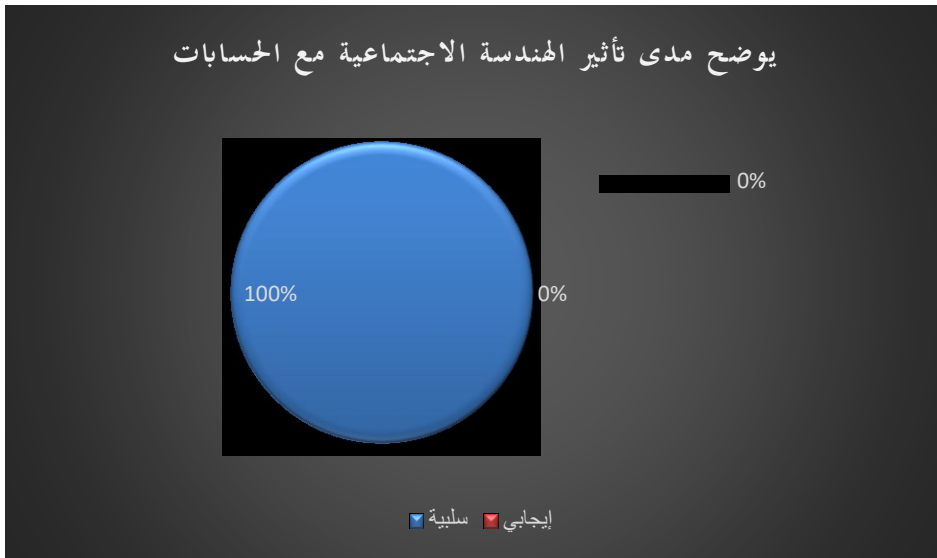
النسبة	التكرار	مدى تأثير الهندسة الاجتماعية على ظل سرقة الحسابات
100%	00	سلبية
	0	إيجابي



100%	0	المجموع
------	---	---------

المصدر: السؤال رقم 09 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول رقم 09 و التي قدرت نسبتها بـ 100% و هي تمثل تأثير الهندسة الاجتماعي بشكل سلبي على سرقة الحسابات للأشخاص. و نستنتج من خلال التطور التكنولوجي و الاستخدام الكثير لمواقع التواصل الاجتماعي في شتى المجالات في كل من العمل و الدراسة فكل شخص ملزم لأحد احتياطاته اللازمة للحفاظ على حساباته نظر لانعدام الأمن و الخوف من سرقة المعلومات الشخصية بهم.



البيانات الخاصة بال محور الثاني: تتعلق بفعالية الذكاء الاصطناعي

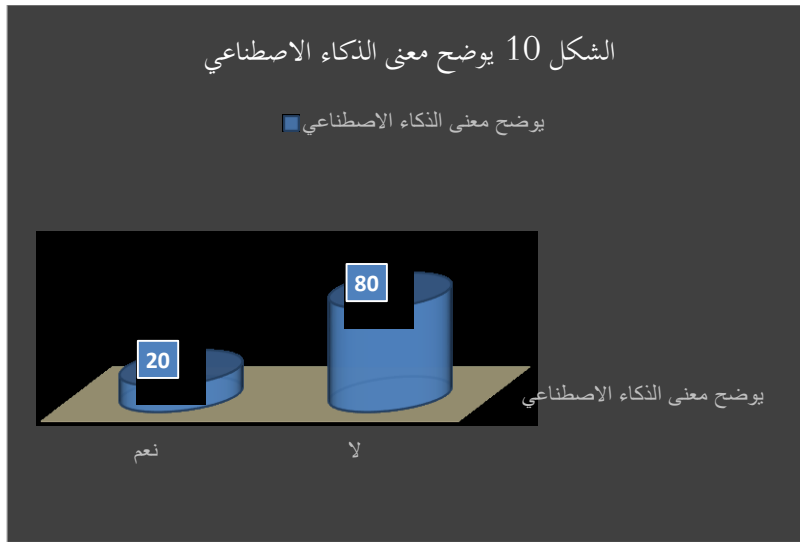
الجدول رقم 10: يوضح معنى الذكاء الاصطناعي

النسبة %	التكرار	هل يعرف معنى الذكاء الاصطناعي
20%	6	نعم
80%	24	لا
100%	30	المجموع



المصدر: السؤال رقم 10 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول الذي أمامنا أن نسبة معرفة الطلبة لمعنى الذكاء الاصطناعي قد قدرة بـ 20% أما عدم معرفتهم لمعناه قدرت بنسبة 80% .
و من هنا نستنتج أن معنى الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة لم يسبق لهم من قبل أن عرفوه أو قد مر عليهم هذا الاسم لأنهم يرونهم صعب أن يعرفوه.



الجدول رقم 11: يوضح الذكاء الاصطناعي وتغييره للمستقبل حسب رأي الطلبة

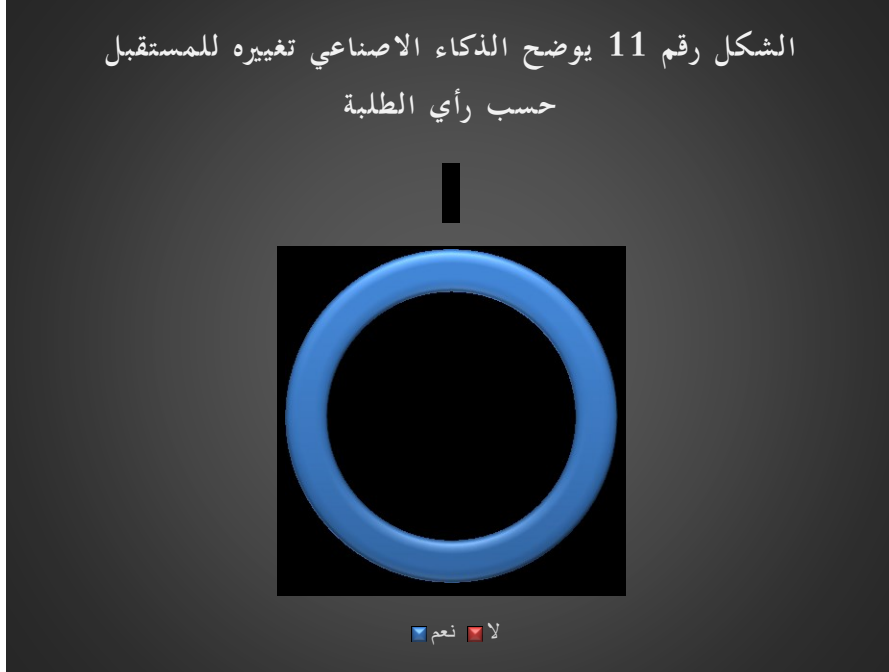
النسبة %	التكرار	تغيير مستقبل الطالب
10%	30	نعم
0%	0	لا
100%	30	المجموع

المصدر: السؤال رقم 11 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و الإحصائيات الواردة حول أن الذكاء الاصطناعي قد يغير في مستقبل الطالب حيث قدرت نسبة الذين أجابوا بنعم 100% أما الذين يرون ان الذكاء الاصطناعي لا يغير في مستقبل الطالب كانت نسبتهم معدومة.



ومن هنا نستنتج أن الذكاء الاصطناعي لهو دور في تغيير المستقبل من خلال التطور التكنولوجي التي نشهدها الآن.



الجدول رقم 12: يوضح الذكاء الاصطناعي وحله محل الذكاء البشري

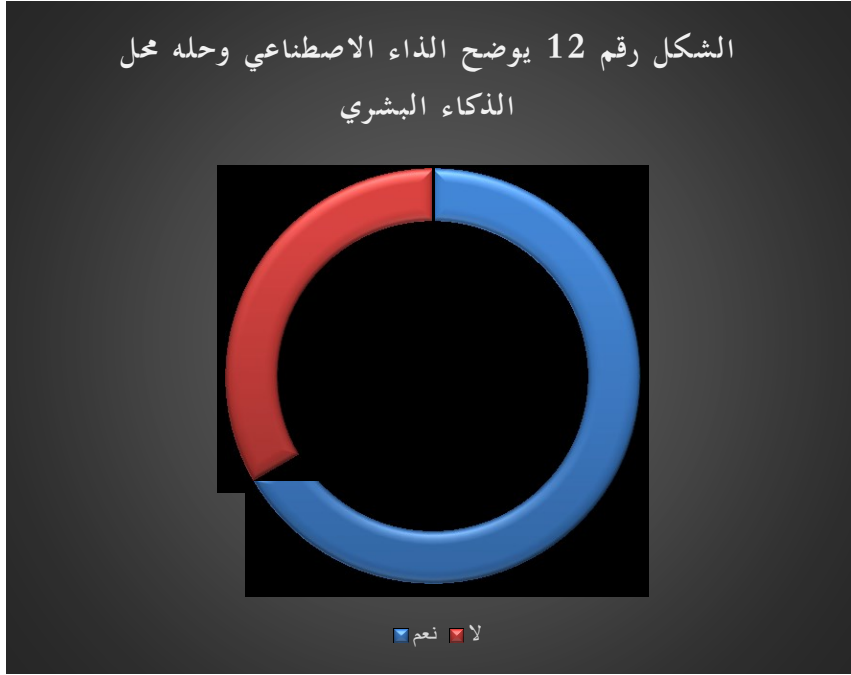
النسبة %	التكرار	الذكاء الاصطناعي بديل الذكاء البشري
66.66%	0	نعم
33.33%	0	لا
100%	0	المجموع

المصدر: السؤال رقم 12 من الاستمارة

من خلال معطيات الجدول رقم 12 و الإحصائيات الواردة حول إذ أن الذكاء الاصطناعي حل محل الذكاء البشري وذلك حسب إدلاء الطلبة ككل أي بنسبة 66.66%، أما نسبة الذين يرون أن الذكاء الاصطناعي لم يحل محل الذكاء البشري فقد قدرت نسبتهم بـ 33.33%.



نستنتج أن الذكاء البشري مازال قائم بذاته و لا يمكن تعويضه بالذكاء الاصطناعي في بعض المجالات و ذلك من خلال التطورات الحاصلة لا ننكر إيجابيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي.



الجدول رقم 13: يوضح إذ كان الذكاء الاصطناعي له تأثيرات

النسبة %	التكرار	هل الذكاء الاصطناعي له تأثير
16.66%		سلبي
83.33%	5	إيجابي
100%	0	المجموع

المصدر: السؤال رقم 12 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والإحصائيات حول إذ كان للذكاء الاصطناعي إذ كان له تأثير سواء إيجابي أو سلبي فقد قدرت نسبة تأثيره بالإيجابي بـ 83.33% أما بالنسبة للتأثير السلبي فقد قدرت بـ 16.66%.



نستنتج التأثير كبير حيث نرى أن الجميع يعتمد على الأجهزة الالكترونية لأداء أي عمل و لا يستطيع أن لا يؤديه إلى به إلى حد التأثير به و الإدمان عليه



الجدول رقم 15: يوضح امتلاك الطالب لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	هل لديك حساب على موقع التواصل الاجتماعي
100%	30	نعم
0	0	لا
100%	30	المجموع

المصدر: السؤال رقم 15 من الاستمارة

من خلال الجدول رقم 13 والإحصائيات الواردة لدينا التي توضح لنا ما اذا كان للطلبة يمتلكون مواقع تواصل الاجتماعي حيث إن أغلبية الطلبة يمتلكون وقد مواقع تواصل اجتماعي قدرت نسبتهم ب 100%.

ومن هنا نستنتج ان للتواصل الاجتماعي دور كبير في حياة الطلبة خاصة في انه يستخدمونها في

مجال الدراسة





الجدول رقم 16: يوضح أفضل مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

النسبة %	تكرار	أفضل مواقع التواصل الاجتماعي
23.33%		انستغرام
33.33%	0	فيسبوك
0%		تويتر
0%		سناب شات
10%		تيك توك
100%	3	المجموع

المصدر: السؤال رقم 16 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول الذي أمامنا عن أفضل مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة و قد احتل موقع الفيسبوك بـ 66.66 % يعتبر في المرتبة الأولى أكثر استخداما له، و يليه موقع الأنستغرام



والذي قدرت نسبته بـ 23.33% في حين التيك توك قدر بـ 10% أما بالنسبة للمواقع الأخرى فمعظم الطلبة لا يستخدمونها.

نستنتج أن الطلبة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي بمختلف تطبيقاته خاصة فيسبوك لأنه يمثل التطبيق الأول الذي ظهر في العالم.



الجدول رقم 17: يوضح منذ متى بدأ الطالب باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

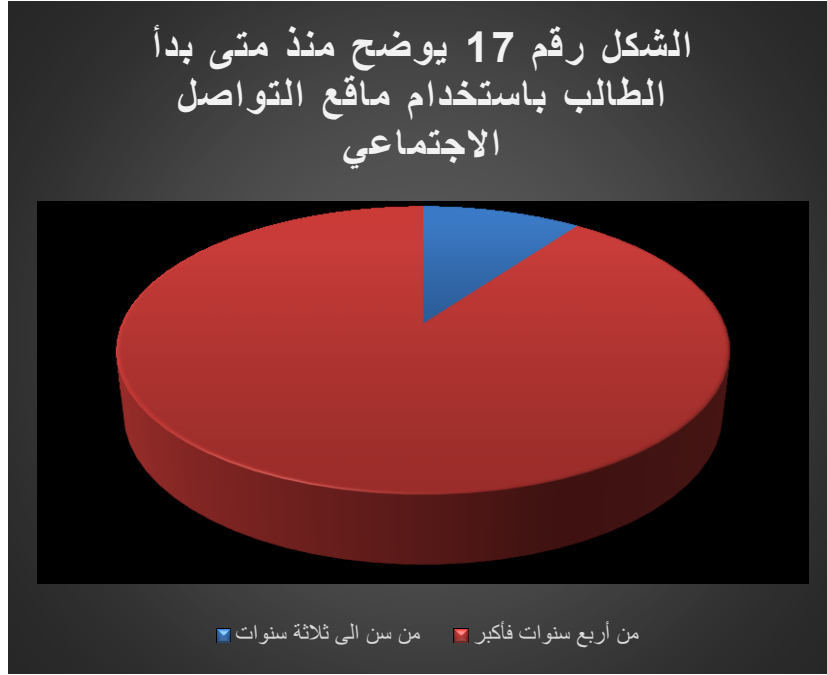
النسبة %	التكرار	الفترة التي بدأ فيها الطالب باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
10%		من سنة الى ثلاث سنوات
90%	7	من أربع سنوات فأكثر
100%	0	المجموع

المصدر: السؤال رقم 17 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 أعلاه أن نسبة الطلبة الذين بدأوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أربع سنوات فأكثر كانت بنسبة أعلى وقدرت بـ 90%، أما نسبة الذين يمتلكون مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة إلى ثلاثة سنوات كانت نسبتهم 10%.



نستنتج أن نسبة الطلبة الذين يمتلكون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من أربع سنوات هي أعلى نسبة وذلك راجع لكون تخصصنا يتطلب أن يكون الطالب اجتماعي وأيضا هذه المواقع تساعد على تزويدهم بالمعارف والمعلومات.



الجدول رقم 18: يوضح الأوقات التي يقضيها المبحوث عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	الجنس
13.33%		ساعة
30%		ساعتين
56.66%	7	ثلاث ساعات فأكثر
100%	0	المجموع

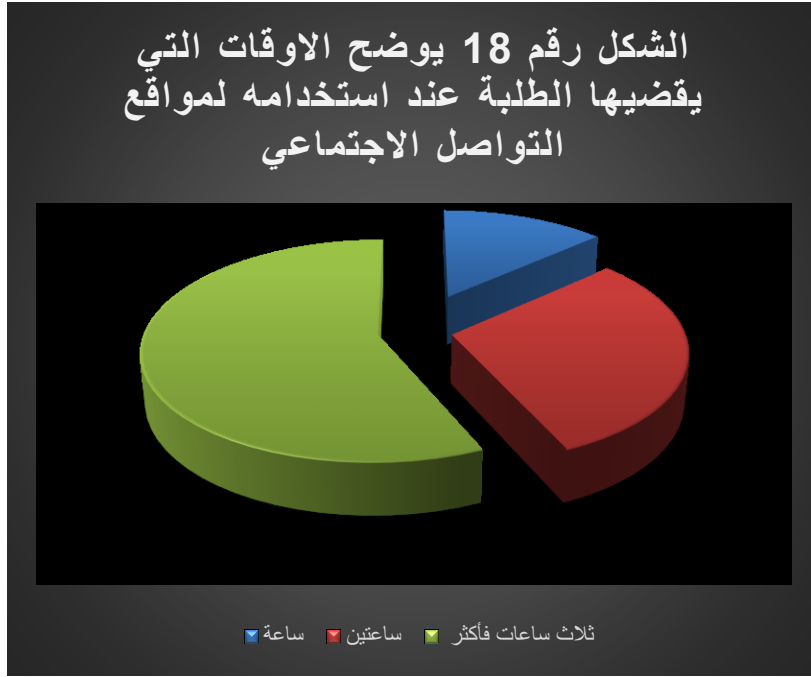
المصدر: السؤال رقم 18 من الاستمارة

يتضح من خلال الجدول رقم 18 أعلاه والذي يمثل لنا الأوقات التي يقضيها الطلبة عند استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أتضح لنا بأن نسبة الذين يقضون ثلاث ساعات فأكثر هي أعلى نسبة



وقدرت ب 56.66%، ثم تليها نسبة الذين يقضون ساعتين في استخدامهم للمواقع بنسبة 30%،
وبعدهم بأقل نسبة الذين يقضون ساعة يوميا بنسبة 13.33%.

و من هنا نستنتج أن معظم الطلبة مدمنين على هذه المواقع و ذلك من خلال قضائهم لساعات
طويلة و هم يستخدمونها و هذا يدل على التأثير الكبير ألفت بهم هذه المواقع



الجدول رقم 19: يوضح الساعات التي يقضيها المبحوث على مواقع التواصل الاجتماعي ما اذا كانت
بشكل يومي أو غير يومي.

النسبة %	تكرار	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي أو غير يومي
90%	2	يومية
10%		غير يومية
100%	0	المجموع

المصدر: السؤال رقم 19 من الاستمارة



يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه بأن ساعات التي يقضيها المبحوث على مواقع التواصل الاجتماعي تكون بشكل يومي بنسبة 90%، أما الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منقطع أي غير يومي بنسبة 10%.

نستنتج بأن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي.



الجدول رقم 20: يوضح سبب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الآونة الأخيرة

النسبة %	التكرار	سبب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الآونة الأخيرة
20.73%	7	سهولة الاستخدام
12.19%	0	انخفاض تكاليف هذه الوسائل
30.48%	5	من أجل العمل والدراسة
28.05%	3	مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي
8.55%	7	من أجل التسلية وسد وقت الفراغ



المجموع	2	%100
---------	---	------

المصدر: السؤال رقم 20 من الاستمارة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 20 الذي يوضح سبب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الآونة الأخيرة، اتضح لنا إن المبحوثين يرون بأنه سبب انتشار هذه المواقع هو استخدامها بكثرة في مجال العمل والدراسة وكانت نسبتهم 30.48%، لتليها الذين يرون أن سبب انتشار مواقع التواصل هو مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي بنسبة قدرت ب 28.05%، أما نسبة الذين يرون بأن سبب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي هو سهولة الاستخدام بنسبة 20.73%، وهناك من يرجعها إلى انخفاض تكاليف هذه الوسائل بنسبة 12.19% وأيضاً هناك من يرجعها إلى التسلية وسد وقت الفراغ بنسبة 8.55%.

نستنتج بأن اغلب المبحوثين أدلوا بان سبب انتشار المواقع التواصل الاجتماعي هو استخدامها من

أجل العمل والدراسة



الجدول رقم 21: يوضح امتلاك الطالب لموقع الأنستغرام

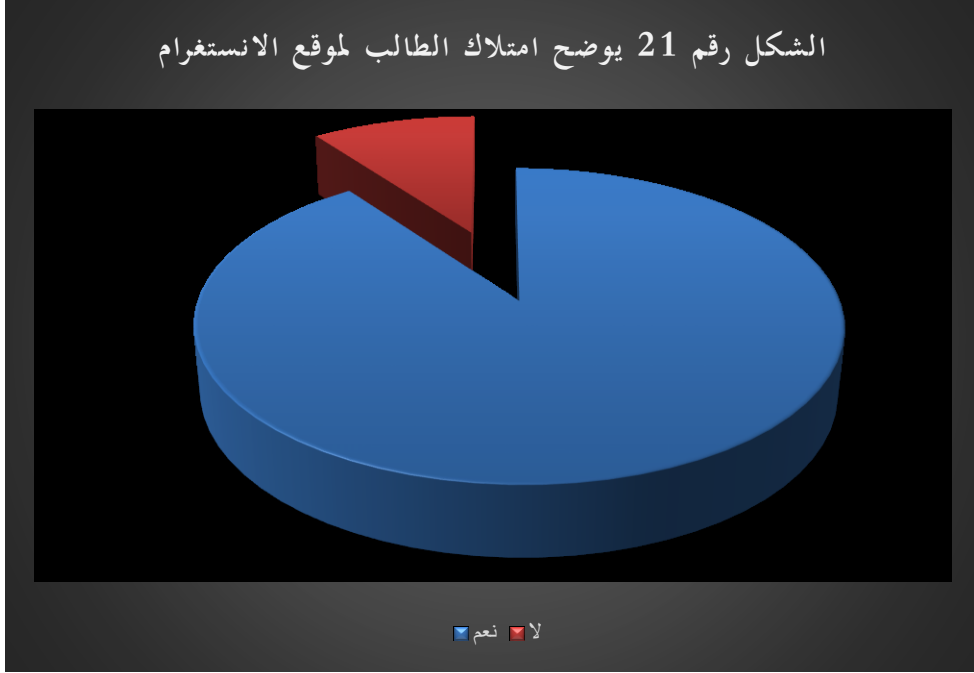
النسبة %	التكرار	امتلاك الطالب لموقع الأنستغرام
%90	27	نعم
%10	3	لا
%100	30	المجموع

المصدر: السؤال رقم 21 من الاستمارة



نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 بأن نسبة الطلبة الذين يمتلكون موقع الأنستغرام أعلى حيث قدرت نسبتهم ب 90% لتليها نسبة الذين لا يمتلكون حساب على الأنستغرام 10%. نستنتج بأن اغلب طلبة جامعة الشاذلي بن جديد يمتلكون حساب على الأنستغرام .

الشكل رقم 21 يوضح امتلاك الطالب لموقع الانستغرام



الجدول رقم 22: يوضح سبب استخدام موقع الأنستغرام

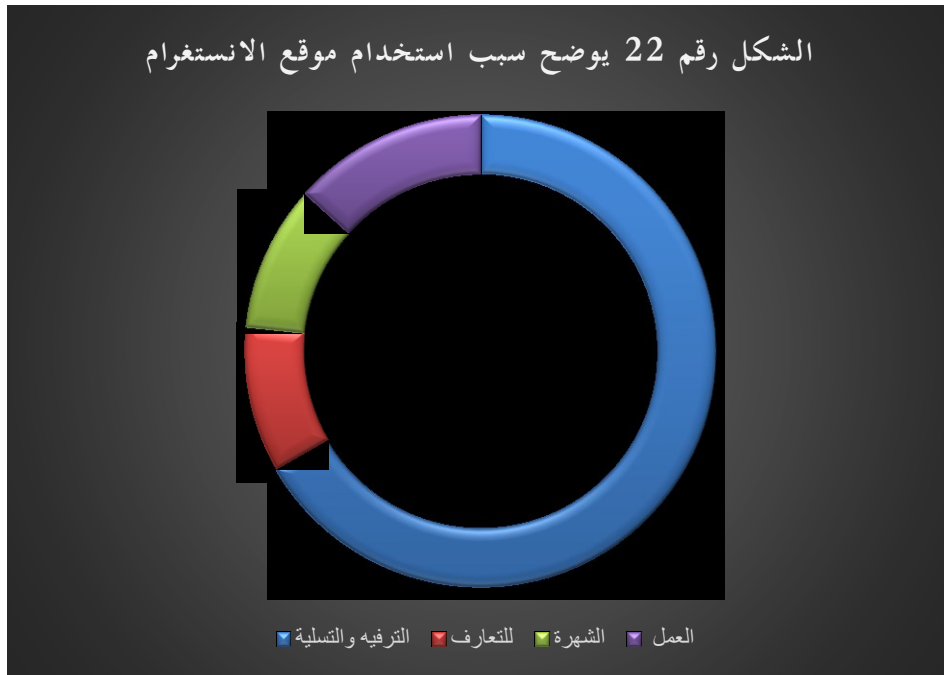
النسبة %	التكرار	سبب استخدام الأنستغرام
66.66%	0	الترفيه والتسلية
10%		للتعارف
10%		الشهرة
13.33%		العمل
100%	0	المجموع

المصدر: السؤال رقم 22 من الاستمارة



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان سبب استخدام الطلبة للانستغرام يعود الى الترفيه و التسلية و قد قدرت نسبتها بـ 66.66% ثم يأتي العمل و قد قدر بنسبة 13.33%، ثم تليها التعارف و الشهرة و التي قدرت نسبة كليهما بـ 10%.

نستنتج أن طلبة جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف يستخدمون موقع الأنستغرام من أجل الترفيه و التسلية.



الجدول رقم 23: يوضح كيف يؤثر الأنستغرام على الطالب الجامعي

النسبة %	تأثير الأنستغرام على الطالب الجامعي	
	تكرار	إجمالي
56.66%	7	إيجابي
23.33%		سلبي
20.01%		لا تأثير
100%	0	المجموع



المصدر: السؤال رقم 23 من الاستمارة

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين أدلو بأن للاستغرام دور إيجابي كانت نسبتهم 56.66%، أما الذين أدلو بان للاستغرام دور سلبي نسبتهم 23.33%، أما الطلبة الذين يرون بأن الأستغرام لا تأثير له بنسبة 20.01%. نستنتج أن الأستغرام له تأثير إيجابي حسب طلاب جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.



الجدول رقم 24: يوضح ما إذا يمكن الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي

هل يمكنك الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة %
نعم	0	0%
لا	0	100%
المجموع	0	100%

المصدر: السؤال رقم 24 من الاستمارة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأنه لا يمكن الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي حسب رأي الباحثين وذلك بنسبة 100%، أما الذين يرون بأنه يمكن الاستغناء عن هذه المواقع نسبتهم منعدمة.



نستنتج بأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورية وخاصة في وقتنا الحالي.



6. عرض النتائج ومناقشتها.

1.6 مناقشة النتائج في ضوء الأسئلة الفرعية:

من خلال الجدول رقم 5 يتضح لنا أن نسبة %70 من الطلبة لا يعرفون معنى الهندسة الاجتماعية والأضرار التي ينجم عنها وما قد يتعرضون لها في يوم ما فيعتبر الطلبة من بين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي لكن هم لا يعرفون مدى الخطورة التي قد يتلقونها عند تعرض حساباتهم للاختراق أو عند دخولهم لمواقع تجذبهم بهدف المشاركة في المسابقات لكن هذه فقط طريقة من أجل الاختراق يلجئون إليها مخترقوها عدم معرفة الطالب للهندسة الاجتماعية فهي تشكل له خطورة وتؤثر عليه بشكل كبير عند ضياع حسابه سواء من الناحية النفسية أو العملية العديد من الطلبة حساباتهم الشخصية يستخدمونها من أجل العمل خاصة في ظل تطور التجارة الإلكترونية فهم أصبحوا يعملون بيه وهناك من يشتري منه زيادة عدد المتابعين وقد بين لنا الجدول رقم 7 وذلك من خلال ما يتضح لنا من نسبة قدرت ب 76.66% بالقيام على مر فترات بتفقد الحساب ومراقبته إذ دخل أحد إلى حسابه يلجأ الطالب من أجل حماية حسابه من الاختراق إلى العمل على حمايته من خلال وضع كلمة السر وهذا مع القيام بوضع كلمة سر مختلفا وتكون



مزيج بين الأرقام والرموز وهذا ما يوضحه الجدول رقم 6 والذي قدرت نسبتها بـ 46.66% وذلك لصعوبة اختراقها كذلك يلجأ الطلبة من أجل حماية بياناتهم على الحاسوب وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم 8، والتي يستخدمون كلمة مرور للبيانات الحساسة والتي بلغت نسبتها بـ 66.66% من أجل عدم المساس بيها خاصة إذا كانت تخص الدراسة أو العمل أو صور شخصية ومن هنا نستطيع القول إن الطلبة يقومون بوضع باحتياطاتهم من كل الجوانب لتفادي حدوث أي اختراق لحساباتهم كذلك محاولة الابتعاد عن المشاركة في المسابقات عبر الانترنت والابتعاد عن وضع التعليقات في الصفحات التي لهذا هو يسعى دائما إلى معرفة كل ما هو جديد في حماية حسابه.

2.6. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج حول دور الهندسة الاجتماعية والتي لها تأثير سلبي كبير خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة التي زادت من قوة الابتكار والتعلم في كل ما يخص المعلومات ويعتبر الطلبة المبحوثين من بين الذين لا يعرفون معنى الهندسة الاجتماعية وهذا من خلال ما يوضحه الجدول رقم 5 والذي قدرت نسبتته بـ 70%، وهي نسبة كبيرة ومن أجل حماية مستخدمي الحسابات فيقومون بوضع كلمة سر قوية وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم 6. والتي يسعى المبحوث إلى وضع كلمة سر يصعب من خلالها عدم الدخول للحساب وهذا قدرت نسبتها بـ 46.66%، والتي هي مزيج بين الأرقام والرموز ويسعى الطلبة بين الفترة والأخرى إلى القيام بتفقد حساباتهم وهذا ما يوضحه الجدول رقم 7 والتي قدرت نسبتته بـ 76.66% .

وهناك من تأتية إشعارات عند دخول أحد لحسابهم كذلك يلجأ إلى حماية البيانات الموجودة في الحاسوب وهذا ما يوضحه الجدول رقم 8 خاصة انه يوضع فيه أعمالهم أو صورهم أو دراستهم وبلغت نسبتها بـ 66.66%.

وذلك من خلال استخدام كلمة مرور للبيانات الحساسة والتي يصعب اختراقها ومن خلال هذه النتائج نرى أن دور الهندسة الاجتماعية والمخاطر التي تنجم عنها والتي بدورها تؤدي إلى خسارة عدد كبير من حساباتهم في ظل عدم معرفتهم بيها وما تحمله من مخاطر قد تؤثر عليه نفسيا أو عمليا أو دراسيا.

3.6. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:



يحتل الأنستغرام أهمية كبيرة في حياة الطلاب الجامعيين وتأثيرهم بهم وإدمان عليه وهذا ما يتضح لنا من خلال الجدول رقم 21 والتي قدرت بنسبة 100%.

يعتبر موقع الأنستغرام من المواقع التي أصبحت يستخدمها الطلاب خاصة والشباب عامة فلهم دوافع تمكنهم من استخدامه منها للترفيه والتسلية وذلك من خلال الجدول من خلال الجدول رقم 22 والتي قدرت نسبته بـ 66.66%. وسد الفراغ الوقت منهم كتعويض للملل الذي يصيبهم من عدم قيامهم بأي شيء كما يستخدمونه للعمل خاصة أنها كثرت التجارة الالكترونية خاصة بيهم التي توفر لهم المال خاصة في ظل عدم توفر العمل لدى الدولة فهي وسيلة تعويضهم عن البطالة كذلك من يستعمله للشهرة والتي قدرت نسبته بـ 13.33%. والتي أصبح كل الشباب يطمحون إليها والقيام بعمل فيديوهات من أجل الحصول على المتابعين من أجل أن يكون حسابه له عدد كبير منه او تقديمه لمحتوى من المواضيع التي تخص المجتمع ويحاول دائما العمل على الإتيان بكل ما هو جديد. هناك من يجده وسيلة للشهرة والتي قدرت نسبته بـ 10%.

يمكن أن تكون لدى البعض الهوس من متابعة الأخبار والمشاهير وتتبع كل الأشياء الخاصة بهم لدرجة تقلدهم في كل شيء يخصهم من طريقة لباس قصات شعر وعمليات تحميل. تمثل لدى البعض وسيلة للدراسة فهم يقدمون بمتابعة صفحات الخاصة بتعلم وبأخذ الشهادات والتعليم عن بعد.

قضاء الطلبة لساعات طويلة وذلك من خلال ما يوضحه الجدول رقم 17 وبنسبة بلغت 90% أمام هذه المواقع وبشكل يومي فهم لا يمكنهم ألا يمضي يومهم بلا استخدامه، فهو يعتبر جزء مهم في حياتهم اليومية عدم قدرة على الاستغناء على هذه المواقع فهي أصبحت لا يستطيع أحد أن يجلس يوم واحد بلا هذه المواقع.

4.6. النتائج العامة للدراسة

- نستنتج بأن اغلب الطلبة إناث وذلك راجع إلى ميل الذكور للتخصصات العلمية أكثر من الأدبية.



- نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنة 20 إلى 26 سنة هي أعلى نسبة وذلك راجع إلى كونها المرحلة العمرية المناسبة لهذه الدرجة العلمية.
- نستنتج إن الحالة الاجتماعية للمبحوثين كانت للعزاب.
- نستنتج أن تخصصي كل من علم الاجتماع والاتصال وتنظيم وعمل نسبة كليهما متساويين وذلك لأن الفترة التي وزعت فيها الاستمارة كانوا متواجدين كليهما.
- نستنتج بأن معظم الطلبة لا يعرفون معنى الهندسة الاجتماعية ولم يسمعوا بهذا المصطلح من قبل.
- نستنتج من خلال الجدول التالي أن أغلب الطلبة يعتمدون في كلمة السر على مزيج من الأرقام والرموز، وذلك لسهولة تذكره.
- نستنتج أن الطلبة الجامعيين واعيين ومهتمين بحساباتهم من الاختراق ليضعوا احتياطاتهم اللازمة من خلال المراقبة المستمرة وتغييرهم لكلمة المرور.
- نستنتج أن الطلبة يرون أنه لحماية البيانات الخاصة لا بد من وضع كلمة مرور للضمان الحفاظ عليها.
- نستنتج بأن الذكاء الاصطناعي ساعد الإنسان في مجالات حياته اليومية وذلك حسب رأيي طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.
- ومن هنا نستنتج أن الذكاء الاصطناعي هو دور في تغيير المستقبل من خلال التطور التكنولوجي التي نشهدها الآن.
- نستنتج أن المبحوثين يرون بأن الذكاء الاصطناعي حل محل الذكاء البشري.
- نستنتج أن أغلب طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف يمتلكون مواقع تواصل اجتماعي.
- ومنه نستنتج أن أفضل موقع للطلاب الجامعي هو الأنستغرام والفيسبوك وذلك راجع لسهولة استخدامهم وكمية المعارف والمعلومات والخدمات التي يقدمونها للمستخدم.



- نستنتج أن نسبة المبحوثين الذين يمتلكون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من أربع سنوات هي أعلى نسبة وذلك راجع لكون تخصصنا يتطلب أن يكون الطالب اجتماعي وأيضا هذه المواقع تساعد على تزويدهم بالمعارف والمعلومات.
- نستنتج أن الأوقات التي يقضيها الطالب الجامعي في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي تكون من ثلاثة ساعات فأكثر.
- نستنتج بأن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي .
- نستنتج بأن اغلب المبحوثين أدلوا بان سبب انتشار المواقع التواصل الاجتماعي هو استخدامها من أجل العمل والدراسة.
- نستنتج بأن اغلب طلبة جامعة الشاذلي بن جديد يمتلكون حساب على الأنستغرام .
- نستنتج أن طلبة جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف يستخدمون موقع الأنستغرام من أجل التعارف والشهرة.
- نستنتج أن الأنستغرام له تأثير إيجابي حسب طلاب جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.
- نستنتج بأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورية وخاصة في وقتنا الحالي.



خاتمة

من خلال ما استعرضنا لموضوعنا الذي أصبح في الآونة الأخيرة من بين المواضيع الحديثة التي انتشرت في وقتنا الحاضر ويعتبر الذكاء الاصطناعي هو البوابة التي فتحت آفاق كبيرة من الاختراعات التي ساعدت الإنسان في سهولة مجالات حياته اليومية.

من خلال هذه التطورات التكنولوجية ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف تطبيقاته وأصبح كل تطبيق ينافس الآخر من خلال كثرة الاستخدام والمتابعين له من بينها الأنستغرام الذي يعتبر من أكثر المواقع استخداما خاصة في الفترة الأخيرة وبكثرة.

فأصبح إدمان لكل الشباب ولا يستطيعون الاستغناء عنه ففضله يعتبر مصدر للعمل والشهرة والدراسة والإشهار والتعليم كل أحد له استخداماته وتحقق رغباته الشخصية التي يطمح إليها ومنها من جعلها وسيلة كذلك للربح او للتشويه وذلك تحت ما يعرف بالهندسة الاجتماعية التي تعتبر من بين أهم المخاطر التي يتعرض إليها من خلال اختراق حساباتهم سواء.

على تطبيق الفيسبوك او الأنستغرام أو عن البريد الإلكتروني أو حتى البيانات والمعلومات التي هي بالحاسوب فقد أصبحت تمثل خطرا كبيرا لهم نظرا لكثرتها فقد تعرض لها العديد لها منها المشاهير التي تكون لهم حسابات بالملايين، فيقومون باختراقها وحذف الحساب فتكون بالنسبة لصاحبه صدمة كبيرة نظرا لأنه عمل من أجل أن يطلع من نسبة المتابعين والمشاهدات فيلجأ من أجل ذلك لحماية حسابهم وتعتبر الهندسة الاجتماعية من بين المفاهيم التي لا يعرفها الجميع ولا يملكون أدنى فكرة عنها ذلك لحماية حسابهم وتعتبر الهندسة الاجتماعية من بين المفاهيم التي لا يعرفها الجميع ولا يملكون أدنى فكرة عنها ومن خلال دراستنا للموضوع الهندسة الاجتماعية الرقمية عبر الذكاء الاصطناعي توصلنا إلى أن الهندسة الاجتماعية تمثل خطرا لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لما تنجم عنها من آثار جانبية تؤثر على نفسية مستخدميه وتبقيه دوما في حالة من الخوف دائما والشك حول حسابه برغم من اللجوء إلى حماية الحساب وكذلك يعتبر الذكاء الاصطناعي له أهمية كبيرة في حياة الأفراد نظرا لتأثيرات الإيجابية التي يفضله أصبحت حياته سواء العملية أو اليومية تسودها الراحة والسهولة في القيام بالأعمال فهي تمثل توفير الوقت



والجهد في نفس الوقت ومن جانب آخر تعتبر تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للإنسان لها جوانب إيجابية في حياته فقد ساعدته في حياته منها في مجالات عديدة كالدراسة والطبخ والعمل كذلك تعتبر وسيلة لترفيهه و التسلية وسد فراغ الوقت الذي لا يجد الإنسان مايفعله ونأمل أن تكون هذه الدراسة هي بداية نقطة لدراسة جديدة تتوصل إلى نتائج جديدة



قائمة المراجع:

الكتب

- 1 إبراهيم بن عبد العزيز، مناهج و طرق البحث العلمي، ط 2، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان 2014، ص 108.
- 2 بالعرايي أمال، تأثير استخدام اليوتيوب علة الطلبة الجامعيين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، سنة 2017-2018، ص 98.
- 3 البهاوي حسين، صلاح الدين، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على معارض الكتب، المؤتمر 28، شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيراتها في الوطن العربي، الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، ص 57-89، سنة 2017.
- 4 حسام فايز عبد الحميد، مشاركة الجمهور في تقنيات الهندسة الاجتماعية عبر موقع فيسوك و علاقتها الخصوصية و التعويض النفسي لديه، العدد 55، الجزء الأول 2020، ص 601.
- 5 دلال القاضي محمد البياني، منهجية و أساليب البحث العلمي (تحليل البيانات)، ط 1، دار الحمد للنشر و التوزيع، عمان 2008، ص 60.
- 6 رواية بنت أحمد القحطاني النمطية، منهجية في الرسائل الاجتماعية، دراسة مطبقة علة عينة من رسائل الدكتوراه، جامعة الملك سعود الإعلامية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات الاجتماعية و أحداث المجتمع، جامعة قيوم، العدد 2، 2019، ص 940.
- 7 الشاذي فات عواطف، محمود حمدان، 2015، العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فيسبوك، انستغرام، و الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات و الأبحاث 2015، ص 48.



- 8-** صلاح الدين شروح، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر سنة، 2003 ، ص 14.
- 9-** عبد الله أحمد حسين، الذكاء الاصطناعي، ثورة تقنيات العلم، مجموعة العربي، 2015، ص 247.
- 10-** عويش خير الدين علي، دليل البحث العلمي، القاهرة، ط 1، دار الفكر العربي، سنة 1979، ص 65.
- 11-** فاطمة السالمة، الآثار الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة على عينة من الشباب، عضو هيئة التدريس، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الكويت.
- 12-** فايز عبد الحي، مشاركة الجمهور في تقنية الهندسة الاجتماعية عبر موقع فايسبوك و علاقته بالتعويض النفسي لديه، جامعة الأزهر القاهرة، كلية الإعلام، ص 606.
- 13-** القاضي يوسف مصطفى، مناهج البحوث و كتاباتها، دار المريخ الرياض السعودية، 1994، ص 37.
- 14-** الكان سمية، تصميم بناء إعدادات البحث العلمي، أولى ماستر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، معهد التربية البدنية و الرياضية.
- 15-** كريمة عبد الرحيم الطائي و آخرون، منهجية البحث العلمي في الشريعة و القانون، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان 2014 ص 03.
- 16-** محمد الجمال، الهندسة الاجتماعية، تعريفها و مخاطرها و طرق الحماية منها.
- 17-** محمد عبد العال المعيمي و آخرون، طرق و مناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ص 80، عمان 2015.
- 18-** محمود احمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، ط 1، مؤسسة الأمة العربية للنشر و التوزيع، 2018، ص 184.

المذكرات:



19- مروان فريال و آخرون، دور الأنستغرام في تحفيز الشاب الجامعي على العمل التطوعي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص الاتصال و علاقات عامة، كلية الإنسانية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سنة 2018-2019، ص 19، 20.

20- معاذ شاكر نصيف، الذكاء الاصطناعي المحاضرة الأولى المستوى الرابع، قسم نظم المعلومات الفصل الدراسي الثاني، ص3.

21- معتصم محمد النور أحمد، الهندسة الاجتماعية، السودان، سنة 2019، ص 05.

22- ممدوح السيد عبد الهادي شتلة، دكتورة حنان كامل حذفي مرعي، استخدام مواقع الشبكة الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية، 2014.

مجلات:

23- مرام عبد الرحمان مكاوي، الهندسة الاجتماعية، فان اختراق العقول، القافلة، مجلة ثقافية متنوعة تصدر كل شهرين.

الجرائد:

24- عبد الرحمان طريزي، جريدة العرب الاقتصادية الدولية، 21 يناير، 2021.

25- عبد الحكيم، أكمل 2013، الهندسة الاجتماعية لأغراض صحية، صحيفة الإتحاد الإماراتية، 2013/03/23.

الموسوعات:

26- مريان أو نجم، أنواع الهندسة الاجتماعية و أمثلة عليها و مخاطرها، موسوعة الرسائل، 2021

27- الموسوعة العربية الشاملة، 25 أكتوبر 2022.

المواقع:



- <https://abhat.com> -28
- <https://aljazeera.net.interview.sciencetechnologie> -29
- <https://arjeek.com> فاطمة حسين، دليل الاستخدام الشامل للمسلمين، -30
- 31 نصر الدين العيادي، مركز الجزيرة للدراسات،
<https://asbougarn.blogspot.com>
- <https://maqal.com/uses.gestification> -32
- <https://www.accroonline.com> -33
- <https://www.almajal.net> -34
- <https://www.alqabas.com/article> -35
- <https://www.bing1bang.com> -36
- 37 أحمد نور، إحصائيات استخدام السوشل ميديا في دول الوطن العربي.
<https://www.alarab.com/arabic-contries-sociale-media-stasite>
- <https://www.mawdo3.com> -38 نُهد عيادة، تعريف الذكاء الاصطناعي.
- <https://www.mosoal.com> -39
- <https://www.sotor.com> -40
- <https://www.starchams.com> -41
- 42 آية العضيبيات، عواقب و مخاطر الهندسة الاجتماعية، www.alarabi.com
- www.ma3louma.com -43
- 44 رندة عبد الحميد، نظريات الاستخدام و الاشباعات، www.maqal.com
- 45 شيماء شوقي، تاريخ الهندسة الاجتماعية للاختراق العقول، www.se7ral7y.com
- www.wikipedia.com -46



الملاعق

وزارة العلم والبعأ العلمى

جامعة الشاذلى بن جءىء-الطارف-

كلية العلوم الإنسانىة والاعآماعىة

قسم علم الاعآماع

آآصص: علم اعآماع الاعآصال

عنوان المءكرة

الهندسة الاعآماعىة الرقمىة عبر الذكاء الاصطناعى

"الأنسآغرام نموءج"

ءراسة مىءانىة لعىنة من طلبة جامعة الشاذلى بن جءىء الطارف

مءكرة مكملة لنىل شهادة ماسآرفى آآصص علم اعآماع الاعآصال

آآ اشراف الءكنور: بلىل عبء الكرىم

إعءاء الطالبة: بوىكر ىسرى

ملاآظة:

ىرعى من آضركم الإجابة على أسئلة الاسآبىان بموضوعىة علما ان كل ما ىرد فى اجابآكم سىكون موضع اعآرام وآقءىر
وسوف ىعامل بسرىة آامة ولن ىسآآدم الا لأغراض البعأ العلمى

وشكرا على آسن آعاونكم

السنة الجامعىة: 2022/2021

القسم الاول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن:
- من 20 سنة الى 25 سنة
- من 26 سنة الى 30 سنة
- من 31 سنة فما فوق
- 3- الحالة الاجتماعية: عازب (ة): متزوج (ة)
- 4- التخصص:
-

القسم الثاني: البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة

المحور الأول: ما هو دور الهندسة الاجتماعية

- 5- هل سمعت بالهندسة الاجتماعية؟
- نعم لا
- وما رأيك فيها: إذا لا فهي تعتبر أسلوب تقني لسرقة البيانات أو شخص ما يحاول سرقة معلومات سرية عنك.

6- ما هي كلمة السر القوية التي تضعها في حالة وجود سرقة لحسابك؟

- مزيج من الاحرف والرموز
- مزيج بين الأرقام والحروف
- مزيج الأرقام والرموز
- مزيج الأرقام والرمز
- مزيج بين الأرقام والحروف والرموز
- 7- هل تقوم بين الفترة والأخرى بتغيير كلمة السر وتفقد حسابك إذ هناك أحد قد دخل

اليه دون معرفتك؟

- نعم لا



8- أي من الإجراءات التي تراها مناسبة في حماية البيانات من الحاسوب.

- استخدام كلمة مرور للبيانات الحساسة

- عدم حفظ بياناتك الشخصية في مجلد مستندات

- استخدامها في قرص الصلب مع تشفيره وتجزئته

9- بالنسبة لك هل الهندسة الاجتماعية أصبحت لها أثر سلبي خاصة في ظل سرقة

الحسابات؟

لا

نعم

المحور الثاني: فعالية الذكاء الاصطناعي

10- هل تعرف معنى الذكاء الاصطناعي؟

لا

نعم

11- هل ترى ان الذكاء الاصطناعي قد يغير من المستقبل؟

لا

نعم

12- هل الذكاء الاصطناعي حل مكان الذكاء البشري؟

لا

نعم

13- هل الذكاء الاصطناعي له تأثير؟

تأثير

14- هل ترى أن الذكاء الاصطناعي قد ساعد الإنسان في مجالات حياته اليومية؟

.....

.....

.....

المحور الرابع: تأثير الأنستغرام على الشباب

15- هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟

لا

نعم

16- ما هي أفضل مواقع تواصل الاجتماعي لديك؟

انستغرام فيسبوك

تويتر سناب شات

تيك توك

17- منذ متى بدأت تستخدم هذه المواقع؟

من سنة إلى ثلاثة سنوات

من أربع سنوات فأكثر

18- ما هي الأوقات التي تقضيها عند استخدامك لهذه المواقع؟

ساعة ساعتين ثلاثة ساعات فأكثر

19- هل تقضي هذه الساعات على هذه المواقع بشكل؟

يوميًا او غير يومي

20- في رأيك ما سبب انتشار هذه المواقع بشكل كبير في الآونة الأخيرة؟

- سهولة الاستخدام

- انخفاض تكاليف هذه الوسائل

- من أجل العمل والدراسة

- مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي

- من أجل التسلية وسد وقت الفراغ

21- هل لديك حساب على الأنستغرام؟

نعم لا

22- هل تستخدم الأنستغرام من أجل:

- الترفيه والتسلية

- للتعرف

- الشهرة

- للعمل

23- لإنستغرام أثر عليك بشكل؟



إيجابي سلبي لا تأثير

24- هو يمكن ان تستغني عن هذا الموقع؟

نعم لا

25- برأيك ما هو سبب تصفح الناس للإنستغرام بشكل كبير بدلا من المواقع الأخرى؟

.....

.....

.....

.....